كوكب

العدد (١١٤) ١٩٩٠ م - ١٤١١ هـ

الثمن ١٥٠ قرشاً

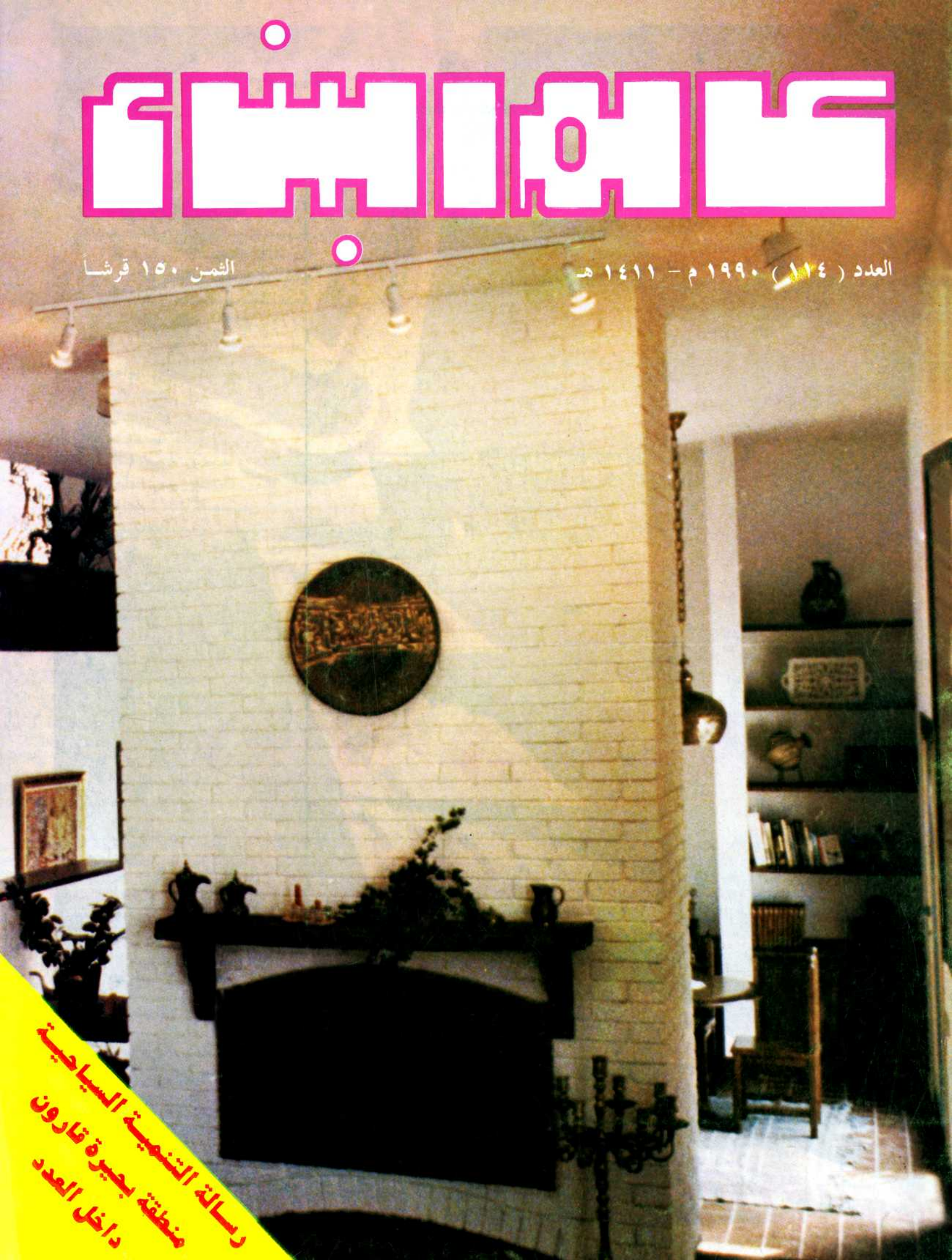

رسالة التنمية السياحية
منطقة بحيرة قارون
داخل العدد

SU-GAO
BOEING 767
EGYPTAIR
مصر للطيران

عالـــم البنـــاء

شهريه . علميه . متخصصه .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى

أسسها أ . د . عبد الباقى ابراهيم

أ . د . حازم محمد ابراهيم

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
قسم المطبوعات والنشر

العدد (١١٤) ١٩٩٠ م - ١٤١١ هـ

• رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
• مدير التحرير : م . نـــورا الشنـــاوى
• هيئه التحرير : م . هـــدى فـــوزى
: م . هـــاله مصطفـــى
: م . طـــارق سعـــد اللـــه
: م . ناريمـان زيـن العابديـن
• سكرتاريه : زينـــب شـــاهيـــن

مستشارو التحرير

■ م . أبو زيد راجح
■ د . أحمد فريد مصطفى
■ د . يحيى الزينى
■ م . صلاح زيتون
■ د . أسعد نديم
■ د . على حسن بسيونى
■ م . على أحمد الفباشى
(مراسل المجلة فى النمسا)
■ د . صلاح زكى سعيد
■ د . طاهر الصادق
■ أ . محمد الباهى
■ د . عبد الفتاح الموصلى
■ م . محمد صلاح حجاب
■ د . محمد عزمى موسى
■ د . اسماعيل سراج الدين
■ م . أنور الحماقى

الاسـعار

الدولـه	سعر النسخه	الاشتراك السنوى
• مصر	١٥٠ قرشاً	٥ر١٦ جنيه
• السودان	١٥٠ قرشاً	٢٦ جنيه
• الاردن	٥ر٣ دولار	٤٢ دولار
• العراق	٥ر٣ دولار	٤٢ دولار
• دول الخليج	٥ر٣ دولار	٤٢ دولار
• السعوديه	٥ر٣ دولار	٤٢ دولار
• سوريا	٥ر٣ دولار	٤٢ دولار
• لبنان	٥ر٣ دولار	٤٢ دولار
• المغرب العربى	٥ر٣ دولار	٤٢ دولار
• أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
• الامريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن اضافه (٥٠ر٢ جنيه للإرسال بالبريد العادى - مبلغ ٥ر٩ جنيه للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهوريه مصر العربيه - مصر الجديدة
١٤ ش السبكى - منشيه البكرى
ص . ب سراى القبه
تليفون : ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١ - ٦٧٠٨٤٣
تلكس : ٩٣٢٤٣ CAS UN - فاكس : ٢٩١٩٣٤١

الافتـتاحيـة

صحيح أن عالم البناء قد استقرت فى وجدان المعمارى العربي فى كل أنحاء العالم العربى بل وفى أقطار غيرها شرقا وغربا .. وكان ذلك بفضل الله ثم بالاصرار والصبر وجهد كل العاملين بها ، فوق كل ذلك التضحية المادية التى يتكبدها مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية من أجل الارتقاء بالعمارة علميا ومهنيا .. إن مسيرة عشر سنوات من العطاء لخير شاهد على ذلك بالرغم من مكابرة بعض الحاقدين من الفاشلين الذين استكانوا إلى الصياح والنياح ويجدون فى كل كلمة نقد موضوعى مجرد من الانفعال أو الافتعال هجوما عليهم وكأن فى رؤوسهم بطحات ... وعالم البناء لما عرف عنها من نزاهة الكلمة وصدق التعبير تنصح هؤلاء بالتوجه إليها والمشاركة معها فى مسيرة البحث والبناء ... يعبرون عما يجيش فى نفوسهم من امال وعما يدور فى رؤوسهم من أفكار .. يقدمون المقال أو يعرضون الاعمال فشباب البناء متعطش إلى التعرف عليهم وعلى ما قدموه أو ما يقدموه من علم نافع أو قدوة يقتدى بها .. وعالم البناء تفتح أبوابها دائما لكل فكر بناء وكل عمل متميز .. وهى على مدى العشرة سنوات الماضية من عمرها المديد - إن شاء الله - سعت بكل أجهزتها أن تكون ملتقى للمعماريين العرب يطرحون على صفحاتها هموم العمارة فى العالم العربى من أمور علمية ، أو تعليمية أو ممارسات مهنية .. أو تقديم بحث أو اشارة إلى كتاب لقد دأبت عالم البناء إلى دفع الحركة الفكرية المعمارية فى العالم العربى بكل ما أوتيت من قوة ولكن العجلة لا تزال ثقيلة لا تقوى الكلمة المكتوبة على زحزحتها ... وعالم البناء وهى تدرك هذه الحقيقة تسعى إلى طرق باب اخر وهو توصيل الفكر بالصوره المتحركة والكلمة المسموعة يساندها فى ذلك الخبرة التى اكتسبها مركز الدارسات التخطيطية والمعمارية فى أسلوب اعداد السيناريو والتعرف على وسائل الاخراج والتصوير بمساعدة الخبراء والمتخصصين الذين عملوا معه فى انتاج بعض الأفلام المعمارية .. وعالم البناء نرجو أن تعلن عن ذلك قريبا .. كما نرجو ألا نغضب بذلك هؤلاء القاعدين عن الحركة من الذين يجدون فى كل خطوة لنا إلى الأمام عملا فرديا يقلقهم ومبادرة شخصية تصيبهم .

فى هذا العدد

صفحة

• فكرة
جائزة حسن فتحى العالمية لعمارة
الفقراء ٥
• موضوع العدد
العمارة والمعماريون فى الاردن ٨
• مشروعات العدد
ـــ منزل على شاطىء البحيرات المرة ١٢
ـــ فندق سدادى جوا - الهند ١٥
• مقالات العدد
ـــ ألفضاء الحضرى فى المدينة العربية ١٧
ـــ العمارة والتذوق ٢٢
ـــ الحفاظ على الماضى ٢٧
ـــ تجربة الاردن فى البناء بالطين
• كتاب العدد
سموم المسكن ٢١
• مشروع الطالب
مسابقة احياء مكتبة الاسكندرية ٣٠
• الكمبيوتر فى البناء ٣٣
• بحث المؤتل
الظروف البيئية التى شكلت عمارة
الجزيرة العربية (الجزء ١) ٣٦

رسالة التنمية السياحية
• تنمية اقليم الفيوم (بحيرة قارون) .

صورة الغلاف :
التصميم الداخلى لمنزل بالبحيرات المرة (الإسماعيلية)
المعمارى : محمد الحسينى

الشركة الكويتية المصرية لمواد البناء

« جبسل »

يسعدها أن تقدم إنتاجها من الألواح الجبسية السليلوزية (جبسل) .

● **الاستعمالات :**

أ ـ القواطيع الداخلية فى المباني المختلفة .

ب ـ الأسقف المعلقة .

ج ـ تجليد الحوائط (بديلا عن بياض المحارة)

د ـ الأرضيات الجافة .

● وتقدم الشركة النظام الكامل للتركيب ويشمل ذلك مواد العزل الحراري والصوتي أو الهيكل المعدني والأكسسوارات الخاصة بتركيب هذه الألواح كقواطيع وكأسقف .

● **المواصفات الفنية :**

سمك مم	المقاسات سم	وزن كجم / م٢
٨	١٢٥ × ٣٠٠	٩,١٢
١٠	١٢٥ × ٣٠٠	١١,٤
١٢	١٢٥ × ٣٠٠	١٣,٧٠
١٦	١٢٥ × ٣٠٠	١٨,٢٠

ويمكن إنتاج الألواح بأطوال أخرى حسب الطلب للعمليات الكبيرة (بحيث يتراوح من ٢٧٠ الى ٣٢٠ سم) صلادة السطح ٢٢٠ كجم / سم٢ ـ مقاومة الأنحناء ٥٠ ـ ٦٠ كجم / سم٢ .

● **المزايا :**

ـ خفة الوزن ـ المرونة فى التصميم .

ـ عازل للصوت (٣١ ديسبل)-مقاوم للحريق .

ـ عازل للحرارة (٢٥, كيلو كالورى لكل متر ساعة درجة مئوية) .

جبسل

المبيعات : ٣٤ ش قصر النيل ـ القاهرة .

ص . ب : ٢٨٠٣ القاهرة ت : ٣٩٢١٠٩١

تلكس : ٢٢٣٤١ ريمكو ٣٩٢٢٥٤٧

المصنع : مدينة العاشر من رمضان

المنطقة الصناعية الاولى A1 ت : ٣٦٣٩٩٥ ـ ٠١٥

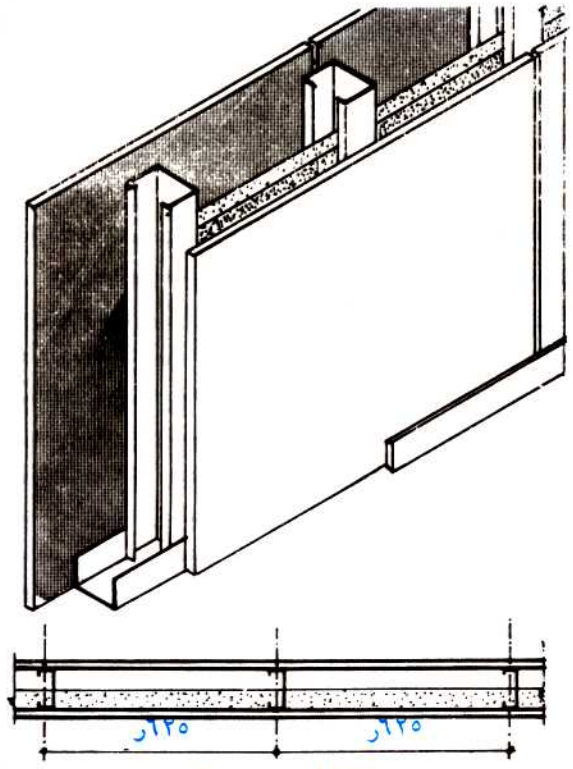

قواطيع جبسل

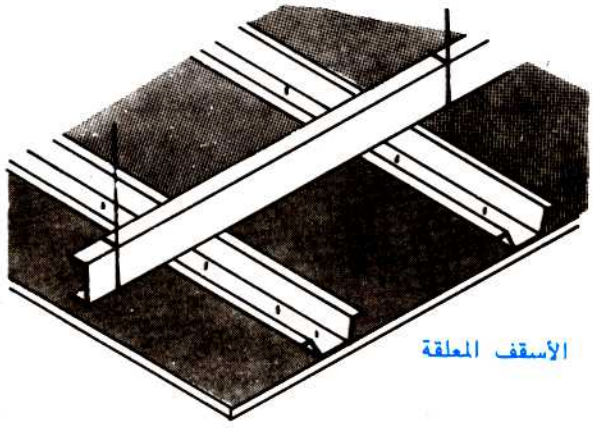

الأسقف المعلقة

تجليد الحوائط « بديل بياض المحارة »

دكتور عبد الباقى ابراهيم

فكرة

جائزة حسن فتحى العالمية لعمارة الفقراء

تخليدا للمبادىء الإنسانية التي أرسى قواعدها المرحوم المهندس حسن فتحى وخاصة فيما يتعلق بعمارة الفقراء ، التي كرس حياته لتعميق مفهومها المعمارى والإنساني ، وأسهب في بحوثها وتطبيقاتها على المجتمعات الفقيرة حتي أصبحت مادة علمية في المناهج المعمارية في العديد من جامعات العالم ، قررت الجمعية المصرية لإحياء التراث التخطيطي والمعماري ، وبعد موافقة وزارة الشئون الاجتماعية المصرية إنشاء جائزة تحمل اسم المعمارى الراحل حسن فتحى ؛ وتمنح لاحسن المشروعات أو البحوث التطبيقية التي تخدم الفقراء ، الذين يمثلون الغالبية العظمي من المجتمعات النامية في العالم ، وتحمل في طياتها المبادىء الإنسانية والسمات الحضارية والتوافق البيئى لتكنولوجيا البناء ، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية ، والإمكانيات البشرية والمادية للمجتمعات الفقيرة .

وجائزة حسن فتحى العالمية لعمارة الفقراء تهدف إلي تفجير الطاقات الفكرية والفنية عند المخططين والمعماريين والحرفيين والمؤسسات العلمية والفنية ، والافراد المهتمين بهذه الرسالة الإنسانية في كل أرجاء العالم ، لتقديم أفضل إنتاجهم لخدمة هذه الفئة المهضومة من فقراء العالم بيئيا وعمرانيا . كما ترمى إلى زيادة الوعي لدى المسئولين عن أعمال الإنشاء والتعمير والتعليم المعمارى والتخطيطى والانشطة العلمية والمهنية والافراد والجمعيات الخيرية بهذه الدعوة الانسانية . وجائزة حسن فتحى العالمية لعمارة الفقراء بذلك تأخذ اتجاها إنسانيا خاصا ، يحتاج إلى إدراك المسئولية الاجتماعية والحضارية قبل فقراء العالم . وهذا ما كان يدعو إليه المعمارى الراحل حسن فتحى ويعمل في سبيله حتي اخر لحظات فى حياته .

تمنح جائزة حسن فتحى العالمية لعمارة الفقراء لاحسن الاعمال او البحوث أو المشروعات المعمارية أو التخطيطية التي تصّمم بهدف الارتقاء بالبيئة العمرانية للفئات المحدودة الدخل . سواء أكان ذلك من ناحية التنمية العمرانية أو التصميم المعمارى أو الاساليب الإنشائية أو مواد البناء المستخدمة . أو الوسائل البيئية والصحية ، أو المشاركة بالجهود الذاتية ، أو التنمية الاقتصادية والاجتماعية أو التدريب والتوجيه والتعليم ، أى إعمار الارض بمفهومه الشامل .

والترشيح لجائزة حسن فتحى العالمية لعمارة الفقراء مفتوح للجميع سواء مباشرة من الافراد أو عن طريق المؤسسة العلمية أو الهيئات البحثية أو التنظيمات المهنية أو الجهات التنفيذية ، مع تعميق مشاركة المستفيدين من نتائج هذه الجائزة من الفقراء ، بعرض تجاربهم الخاصة والوسائل التي اتبعوها في البناء والتشييد . ويتم الترشيح بالتقدم مباشرة إلى سكرتارية الجائزة بمقر الجمعية المصرية لإحياء التراث التخطيطى والمعمارى . وتقدم الاعمال والبحوث والمشروعات في شكل رسومات وصور فوتوغرافية أو شرائح ملونة مع التقرير المناسب الذى يوضح الفكر التخطيطى أو المعمارى أو الإنشائى أو التنظيمي أو المالي ، ويقدم في ألبوم في حدود لا تزيد عن ٥٠ صفحة موضحا به كل البيانات الخاصة بالمتقدم كالاسم والعنوان والمهنة والمؤهلات والخبرة وجهة العمل أو إسم المؤسسة أو المنظمة وعنوانها .

أما الاعمال التي ليس لاصحابها الإمكانيات للقيام بإعداد الرسومات والصور والتقرير الخاص بها فتعاونهم سكرتارية الجائزة التي ترسل مندوبيها للقيام بهذه المهمة وخاصة بالنسبة للفئة المستفيدة من الفقراء أنفسهم ؛ فلتجاربهم أهمية خاصة في إثراء أهداف الجائزة .

ويقوم على الجائزة مجلس إدارة يتكون من الشخصيات التي ترشحهم لجنة التوجيه وبعد موافقتهم من العلماء والمفكرين والمسئولين المهتمين بعمارة الفقراء . ويجتمع مجلس الإدارة كل ستة أشهر لمراجعة الجوانب التنفيذية والإدارية والمالية ، واختيار لجان التحكيم ، واعتماد خطوات الترشيح للجائزة ، والاعلان عنها ومقدار الجائزة وأسلوب تمويلها واعتماد الميزانيات الخاصة بها والتصديق على نشاط أمانة الجائزة .

تشكل أمانة الجائزة من الامين العام – رئيس الجمعية المصرية لإحياء التراث التخطيطى والمعمارى تساعده سكرتارية خاصة بنشاط الجائزة تقوم بالإعلام والاتصال بجميع الهيئات المحلية والدولية ذات الاهتمام ، كما تقوم باعداد الميزانيات التقديرية والفعلية والإعداد والتحضير لاجتماعات مجلس الإدارة بما في ذلك إعداد المستندات والمقترحات التي تعرض فيها .

يتخذ مجلس الإدارة والامانة العامة للجائزة مقر الجمعية المصرية لإحياء التراث التخطيطى والمعمارى مقرا لها ، ويتخذ عنوانها للمراسلات الخاصة بالجائزة . يتم إعداد مطبوعات خاصة بالجائزة للمراسلات أو التقارير أو النشرات أو الكتيبات التي تصدر باسمها . بعد ذلك يتم تسمية أحد المهتمين بعمارة الفقراء كمندوب للأمانة العامة للجائزة في مختلف المدن أو الدول وذلك ليكون حلقة اتصال معها حتي تتسع دائرة نشاط الجائزة علي المستوى الدولي .

يتم الإعلان عن الجائزة بكل وسائل الإعلام والاتصال في شهر مارس من العام الاول علي أن تترك فترة تسعة أشهر لتلقي الترشيحات ، ثم فترة ثلاثة أشهر للتقويم واختيار المجموعة المرشحة من الاعمال المقدمة ، وذلك بهدف استكمال البيانات والمعلومات الخاصة بها ــ كمرحلة أولى من مراحل التحكيم ــ ثم ثلاثة أشهر أخرى للتقويم واختيار الاعمال التي تحوز علي الجائزة ، والإعلان عنها ، ثم تحديد شهر مارس من العام التالي للاحتفال بتقديم الجوائز والاعلان عن الجائزة للسنتين التاليتين (شهر مارس هو الشهر الذى ولد فيه المعمارى الراحل حسن فتحى) .

يتم تنظيم ندوة علمية يشارك فيها أصحاب الفكر من العلماء والخبراء تدور موضوعاتها حول عمارة الفقراء ، ويتم تنظيم الندوة على مدى يومين ويتم الاعلان عنها بعد الإعلان عن نتائج التحكيم . يتم النشر عن الاعمال الفائزة في كتيب يصدر عن الامانة العامة للجائزة ويوزع في حفل توزيع الجائزة والندوة ، ويضم الاعمال الفائزة والاعمال التي ترشحها لجنة التحكيم في المرحلة الاولي للتحكيم .

يعتمد تمويل الجائزة على التبرعات والهبات التي تساهم بها المنظمات الدولية والعربية والمعاهد العلمية والمؤسسات الخيرية والبنوك والافراد ، بعد ذلك يتم توجيه الدعوة للتبرعات والهبات فى موعد أقصاه اخر أكتوبر ١٩٩٠ علي أن يتم تجميع ما يرد منها حتي مارس ١٩٩١ وهو الموعد المحدد للإعلان عن الجائزة .

في ضوء ما يتجمع لدى الجمعية من تبرعات وهبات يتم تحديد قيمة الجائزة وتضمينها صيغة الاعلان عنها ، بالإضافة إلي درع وشهادة تقدمه الجمعية المصرية لإحياء التراث التخطيطى والمعماري بهذه المناسبة . والجائزة لا تمنح للعمل الواحد أكثر من مرة واحدة .

لقد كان الإعلان عن هذه الجائزة في إطار حرص مركز الدارسات التخطيطية والمعمارية على أداء رسالته التي بدأها بإصدار النشرة العلمية « الموئل » والتى تبعتها في حمل الرسالة « عالم البناء » التي أسهمت بدورها في تحويل الكثير من الأحلام إلى حقائق ، بتحريك الماء الراكد ودفع عجلة الإنجاز ، بالمثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف بعون الله ومساعدته .

ونحن الان نترقب تحقيق أمل اخر من امالنا العريضة .. فالجائزة التي بدأنا الان بإرساء قواعدها طالما راودتنا .. وهي أحد الامال بل الاحلام التي تمنينا تحقيقها .. ومازال غيرها الكثير فى مصاف الاحلام . فهناك حلم إقامة اتحاد للمعماريين المصريين .. وحلم إنشاء اتحاد للمعماريين العرب .. وحلم إقامة دار للمعماريين .. والأمل في تنظيم برامج للتأهيل المهني للمعماريين والأمل في إحكام نظام المسابقات .. والأمل في تصنيف ووضع نظام لتحديد مستويات المعماريين حسب التخرج والمؤهل والخبرة .. إن الامال كثيرة .. والاحلام أكثر .. والمهم أن تخرج الامال من حيز الحلم إلى دهليز الواقع والحقيقة .

أخبار البناء

مصـــــــــــر

• أعلنت نتيجة مسابقة تصميم مقر نقابة المهندسين بالاسماعيلية . وقد فاز المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية بالجائزة الأولى (٥٠٠٠ جنيه) وفاز المكتب الفني للتصميمات والأعمال الهندسية (م . خالد حافظ ، م . مجدى قاسم وم . رامى الدسوقى وم . محمد طلعت ، م . عمرو على بالجائزة الثانية (٢٥٠٠ جنيه) . وقد حجبت الجائزة الثالثة كما تم منح ثلاث جوائز تشجيعية قيمة كل منها (١٠٠٠ جنيه) للمشروع المقدم من د . م . مراد عبدالقادر ، د .م عبدالمحسن فرحات وايضا للمشروع المقدم من م . وائل أنسي ، م . محسن خالد ، م . مصطفى رمضان وم . عمر والجوهرى . ومنح المشروع المقدم من م . خالد على ، م . سعيد حسانين . م . محمد عبدالمنعم ، م . خالد بشير والمشروع المقدم من م . محمد ديسرى ، م . السيد عبد المتعال ، م . احمد شحاته وم ماهر عبدالعزيز ، وم . محمد سعيد ، شهادات التقدير ومن الجدير بالذكر أن اللجنة المحكمة للمشروع تكونت من :

م . محمد عزت عادل ، ا . د . م . يحي الزينى ، أ . د .م . عبد الباق ابراهيم ، ا . د . م حامد فهمي ، ا . م ماجد خلوصى ا . م عمر محارم . وقد اقيم معرض بالنادى الاجتماعى لهيئة قناة السويس بالاسماعيلية واستمر حتى ١٩٩٠/١٠/١٩ .

* يقضى الاتفاق التنفيذى لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية ، الذى تم توقيعه بين مصر ومنظمة اليونسكو ، بإنشاء لجنة دولية برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ، للدعوة من أجل تمويل دولى للمشروع ، وتعبئة الرأى العام الدولى للتعريف به وبأهميته .

وقد وقع الاتفاق فى باريس الدكتور فتحى سرور وزير التعليم عن مصر والسيد فريدريكو ماير عن المنظمة الدولية ، خلال حفل شهدته شخصيات ثقافية كبيرة وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى اليونسكو .

ويقضى الاتفاق بانشاء لجنة تنفيذية دولية تضم ١٥ عضوا برئاسة شخصية مصرية ، وتضم خمسة أعضاء مصريين ، وأمانة تنفيذية يعين مديرها من قبل مدير عام اليونسكو بالتشاور مع مصر ، وإنشاء منصب لنائب المدير تتولاه شخصية مصرية !!

وقد أكد الدكتور فتحى سرور أن مهمة اليونسكو من هذا العمل أصعب من مهمتها لانقاذ اثار النوبة !!

وقد صرح سيادته بأنه سيتم الإعلان عن مناقصة دولية بين شركات المقاولات لتنفيذ مبنى المكتبة قبل المدة المحددة له وهى أربع سنوات .

* فى مجال تنمية الساحل الشمالى الغربى من الاسكندرية إلى السلوم ، يتم حاليا إنشاء ١١٢ قرية سياحية منها ٤٥ قرية تحت الإنشاء ، كما تم الانتهاء من تشييد ١٥ قرية . وقد بدأ العمل فى مد خط مياه الشرب من الاسكندرية حتى العلمين بتكاليف بلغت ٤٢ مليون جنيه كمرحلة أولى .

* المؤتمر السادس للمعماريين المصريين :

عقد المؤتمر السادس للمعماريين فى الاسكندرية فى المدة من ٣ نوفمبر وحتى ٥ نوفمبر . وقد حضره السيد وزير الإسكان والتعمير والسيد الوزير محافظ الاسكندرية ، وكبار المعماريين المصريين وشبابهم ... وقد شاركهم بالحضور وفد منظمة المدن والعواصم الإسلامية برئاسة معالى/ عبد القادر كوشك أمين عام المنظمة .

• الشيخ إبراهيم السويسرى

سويسرا

« الشيخ ابراهيم » يوهان لودفيج بوركهارت (١٧٨٤ ــ ١٨١٧)

فى الفترة الممتدة ما بين ١٨٠٩ و ١٨١٧ كرس يوهان لودفيج بوركهارت ، السويسرى الجنسية ، وقته للسفر والترحال عبر الشرق الأوسط ومصر والجزيرة العربية ، تحت اسم « الشيخ ابراهيم ابن عبدالله » الذى كان قد اختاره لنفسه . وبشكل لم يضاهيه أى من معاصريه من المكتشفين ، اكتسب معرفة متعمقة بالثقافة الشرقية ، فتكلم اللغة العربية بطلاقة واعتنق الدين الاسلامى وكان من أوائل الأوروبيين الذين يؤدون فريضة الحج . وخلال رحلاته واسفاره المضنية والمحفوفة بالخطر ، أعاد بوركهارت اكتشاف الاثار المنسية لمدينة البتراء الأردنية الشهيرة وكذا معابد أبو سنبل الفريدة .

وقد توفى فى ١٥ اكتوبر ١٩١٧ ودفن فى مدافن باب النصر بالقاهرة . أما عن مقبرته فهى من ضمن المبانى الاسلامية التى قام المهندس المعمارى السويسرى فيليب شبايزر بترميمها فى الاونة الاخيرة .

وقد تولت المؤسسة الثقافية السويسرية بروهلفسيا ، إقامة معرضا عن حياته ورحلاته اقيم أولا فى الاسكندرية ثم فى الاقصر وأخيرا فى أسوان .

المقر الجديد لوزارة الداخلية بالرياض .

المملكة العربية السعودية :

• قارب العمل من الانتهاء فى إنشاء المقر الجديد لوزارة الداخلية بالرياض والمبنى انجاز معمارى وهندسي ضخم سوف يشكل علامة مميزة فى المدينة . ويأخذ المبنى شكل هرم مقلوب ضخم مكون من خمسة طوابق ومقام على منصة مكونة من الدور الأرضي والأول ، ويعلو الهرم ملحقات متدرجة الداخل وغرفة ماكينات وقبة ضخمة تغطى قاعة المؤتمرات الرئيسية . والمبنى مزود بنظام تحكم أوتوماتيكى ، ومن المقرر أن يُلحق به مبنى جراج متعدد الطوابق .

أهم ما يميز مقر وزارة الداخلية الجديد – الذى قام بتصميمه المكتب الهندسى السعودى المناديلي ، شاكر والموصلي بالتعاون مع المكتب الأمريكي Hughes Archisystem ، التشكيل الانشائي غير التقليدى . والذى تم تنفيذه عن طريق البروز بالدور السادس ككابولي من البرج المركزى للمبنى تعلق منه الأدوار ٥ر٤ر٣ ، والدور السادس نفسه عبارة عن جمالونات ضخمة بكامل عمق الدور تبرز مسافة ٣٦ متر (عند الأركان) من البرج المركزى ، الذى يضم الفراغ الداخلي الرئيسى atrium تعلوه قاعة المؤتمرات معلقة من قبة معدنية .

تقع جميع الاستعمالات العامة المرتبطة بالجمهور فى الدور الأرضي أما الأدوار العليا فمخصصة للمكاتب الادارية . ويضم الدور المتوسط (ما بين الأدوار المتدرجة للداخل وتلك المتدرجة للخارج) المسجد وصالة المعرض والمكتبة والكافيتريا . أما الأدوار العلوية المتدرجة للداخل . فتضم صالة استقبال وطعام وقاعة مؤتمرات تسع ٣٠٠ شخص .

كانت عملية رفع الشدات المعدنية من الكوابيل عملية مثيرة للغاية ولكنها تمت بنجاح .

• يولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بنفسه الاشراف المباشر على مشروع توسعة الحرم المكى الشريف ، لتبلغ طاقته الاستيعابية نحو مليون من المصلين وهى أكبر توسعة عرفها التاريخ . وقد أكدت المعلومات أن المشروع يتم تنفيذه بسرعة فائقة وقد اعتمدت له كل الاموال اللازمة ، كما يجرى حاليا تنفيذ مشروع مماثل لتوسعة مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام لتصل طاقته الاستيعابية إلى ٨٠٠ ألف مصل .

دعـــوة

يسر مجلة « عالم البناء » . دعوة المهتمين والمتخصصين للمساهمة فى أعمال النشر بالمجلة ، وذلك بنشر الاعمال فى مجال التصميم المعمارى والحضرى وتخطيط المدن فى العالم العربى والإسلامى .

تقدم المشروعات المعمارية (رسومات معمارية للمساقط والقطاعات والواجهات فى مقاس A3) وصور من الطبيعة داخلية وخارجية مع تقرير فني من ثلاث صفحات به توصيف كامل للمشروعات .

كذلك نوجه الدعوة للمساهمة في نشر الابحاث والمقالات العلمية والموضوعات الفنية التى تتناول جوانب العمران المختلفة فى شتي المجالات التي تهم القارىء العربي .. علي أن تقدم الابحاث والمقالات مدعمة بالصور والرسومات إلى مقر المجلة فى :-

١٤ شارع السبكي – منشية البكرى – مصر الجديدة .

تليفـــــــون : ٦٧٠٨٤٣ ــ ٦٧٠٧٤٤ ــ ٦٧٠٢٧١

اسكان عام من أعمال راسم بدران .

العمـارة والمعمـاريون فـــى الأردن

Dr. Udo Kulter mann
Prof. of Architecture
Washin gton Un iversity

شهدت الأردن في السنوات الأخيرة نهضة معمارية متوازية مع النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها أيضا في نفس الفترة . فالعمارة الأردنية المعاصرة تتميز بالتوازن والاعتدال في البناء والتخطيط والبعد عن الإسراف والمبالغة التى نشهدها في عمارة دول الجزيرة العربية الأخرى التي تتمتع بثروات بترولية ضخمة . ونستطيع أن نقول أن الاردن تخطو بخطوات بطيئة ولكن ثابته نحو عمارة عربية محلية معاصرة احتفظت بمقوماتها البيئية واستمدت أصولها من تراثها المعمارى الذى تمتد جذوره إلي تاريخها العريق .. ويقوم علي صياغة هذه الطفرة المعمارية معماريون وطنيون تفهموا إمكانيات واحتياجات مجتمعهم وأبعاد المشكلات التي تواجهه ، فاستطاعوا أن يبدعوا أعمالا تواكب الحركة المعمارية العالمية واحتل بعضهم مواقع متميزة بين المعماريين العرب ، ونشرت أعمالهم في الكتب والمجلات العالمية بمختلف اللغات .

ترجع الجذور التاريخية للعمارة الأردنية المعاصرة إلى التجمعات السكنية الاولى في المنطقة ، عندما كانت الأردن محلا للسامريين . وقد تعاقبت على الأردن حضارات مختلفة منذ فجر التاريخ ، مرورا بالكنعانيين ، ثم المصريين القدماء فالبابليين . ثم جاء العمونيون فأقاموا مدينتهم التي عرفت فيما بعد بـ « عمان » وقد خصصت مملكة عمون لحكم البابليين في ٥٧٨ ق.م. ثم الفرس فالإسكندر الاكبر ، ثم غزاها بطليموس فيلادلفوس الثاني في ٢٨٤ ق.م . وأعطى المدينة اسم فيلادلفيا بعد أن أعاد بناءها .

وقبل أن تصبح الاردن جزءا من المملكة الرومانية في ٦٤ ق . م . حكم فيلادلفيا الأنباط التي كانت عاصمتهم البتراء في جنوب الاردن . ثم أصبحت فيلادلفيا (عمان) والبتراء وجرش مدنا رومانية تقليدية وتشهد على ذلك الاثار الرومانية في تلك المدن مثل الاكروبولس والمسرح الروماني في عمان وجرش والتي تعد من أجمل المدن الرومانية اليونانية التي تم الحفاظ على طابعها الخاص حتى الان .

مجسم لجامعة العلوم والتكنولوجيا ــ اليرموك ــ من أعمال المعمارى العالمى كنزوتاج بالتعاون مع المعمارى الاردني جعفر طوقان .

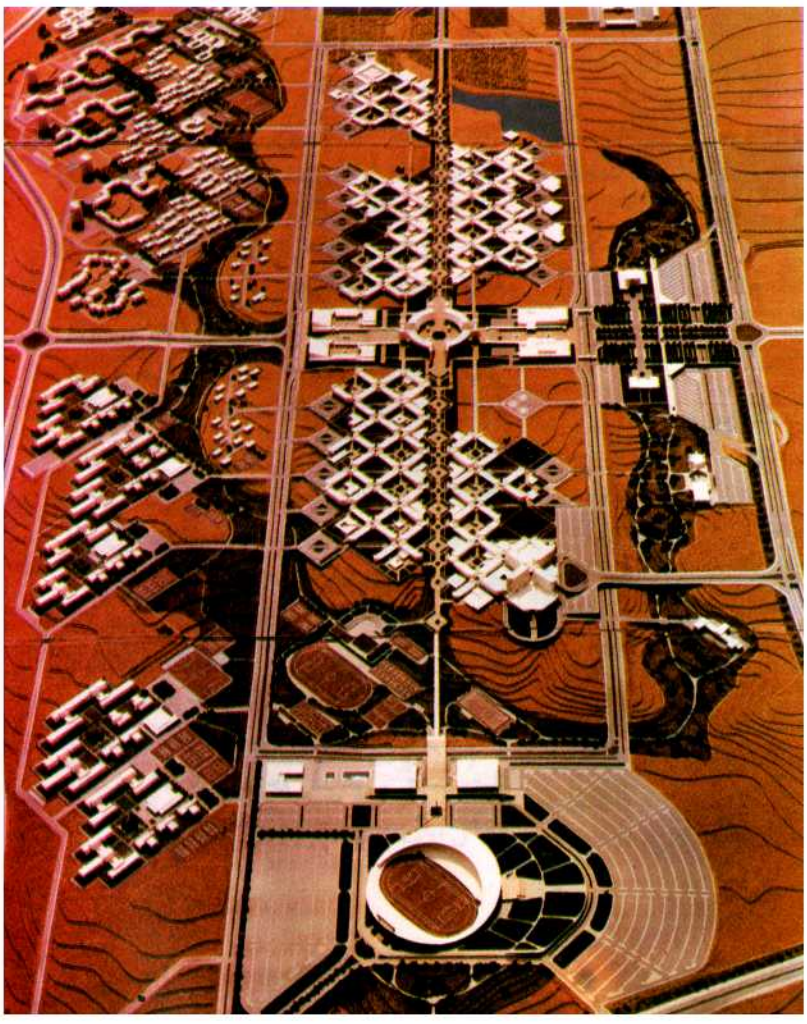

مسجد وضرح بعمان من أعمال المكتب الانجليزى (Halcrow Group) وهو محاولة سطحية لنقل بعض الموتيفات التقليدية (القباب الزرقاء والمئذنة الرقيقة) التى لا تعبر عن فكر أصيل .

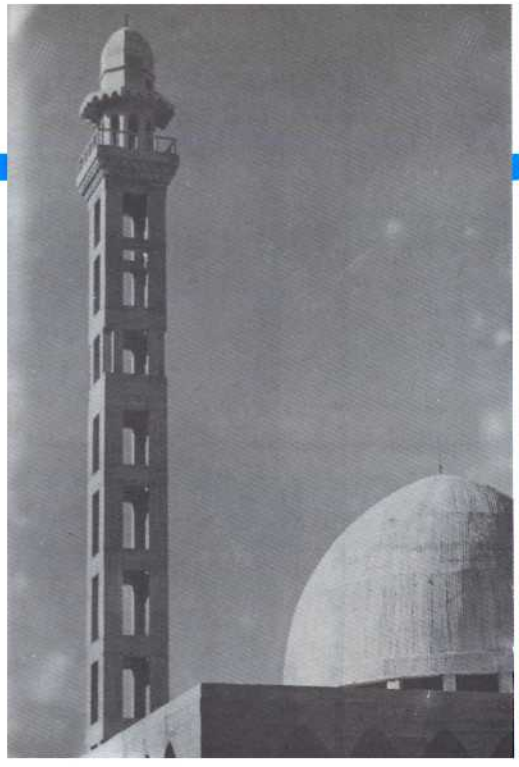

مسجد جامعة الأردن ــ للمعمارى عطا الله دوانى .

قرية الأطفال (S.O.S) بعمان للمعمارى جعفر طوقان .

وقد أنتقلت عمان بعد فترة الازدهار تحت الحكم الروماني إلى الحاكم البيزنطي ، حتى تم الفتح الإسلامي فى سنة ٦٣٦م (١٦ هجريا) وقد استمر ازدهار البلاد في عهد الأمويين ، إلا أنه مع انتقال الخلافة إلى بغداد في عهد العباسيين بدأت موجة من الانحسار تعم عمان وبلاد الشام كلها . وقعت الأردن تحت حكم الدولة العثمانية في الفترة من القرن السادس عشر الميلادى إلى عام ١٩١٦ . وتضم الأردن العديد من الآثار الإسلامية مثل قصر مشهد وقصير عمرا والتي تتميز بطراز معمارى أصيل .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر نزلت جماعة من المهاجرين الشراكسة بوادى الأردن ، التى كانت لا تزال تحت الحكم التركي العثماني . وخلال الحرب العالمية الأولى تمكن البريطانيون مع شريف الحجاز من إخراج الأتراك من الأردن .

وفي عام ١٩٢٢ ، تولى الأمير عبد الله ابن شريف الحجاز رئاسة الحكومة الوطنية في شرق الأردن التي أصبحت تتمتع بالحكم الذاتي بينما بقيت عمان العاصمة تحت الإدارة البريطانية حتى عام ١٩٤٦ ، عندما أعلن رسميا قيام المملكة الأردنية الهاشمية ، وعلى رأسها الملك عبد الله بن الحسين . وقد تولى الملك حسين بن طلال الحكم في ١٩٥٣ .

وقد مرت عمان العاصمة ــ حيث تتركز معظم العمارة الأردنية المعاصرة ــ بتطورات كبيرة في القرن الاخير ، فبينما كان عدد سكانها في عام ١٩٢٢ حوالي من ٣٠٠٠ ــ ٥٠٠٠ نسمة ، بلغ عام ١٩٣٨ م ٢٠,٠٠٠ نسمة وعام ١٩٥٤ م ٦٠,٠٠٠ نسمة . ويرجع جزء كبير من تلك الزيادة نتيجة لتدفق اللاجئين الفلسطينيين إلى الأردن فى أعقاب حرب ١٩٤٨ .

وأخذ تعداد سكان العاصمة يزداد باطراد مع تدفق اللاجئين الفلسطينيين من الضفة الغربية حتي بلغ أكثر من ٨٠٠,٠٠٠ نسمة .

وتتميز العمارة المعاصرة فى الأردن بالمشروعات الضخمة التى يقوم بتصميمها معماريون أجانب ، بجانب الأعمال المعمارية التى يقوم بها معماريون عرب ووطنيون والتى تظهر محاولات جادة لإحياء وتأصيل العمارة التقليدية في المنطقة ومن المشروعات الضخمة فى الأردن مطار الملكة عالية الدولى جنوب عمان (بتكلفة ٢٣٠ مليون دولار) ومصنع البوتاس على ساحل البحر الميت (٤٣٠ مليون دولار) ، وسد الملك طلال .

لم تتوقف النهضة العمرانية المعاصرة فى الأردن عند حد المشروعات المعمارية والهندسية الضخمة أو المشروعات السكنية التى تميزت بمستوى عال من الابتكار والتجريد بل تعدت ذلك إلى مرحلة التخطيط الإقليمى والتصميم الحضرى فى نظرة شمولية للحى والمدينة والإقليم وقد ساهمت المعونة الفنية اليوغسلافية فى هذا المجال حيث تم إعداد مخطط جديد لوسط عمان عام ١٩٦٨ وفى عام ١٩٧٩ وضع المعمارى السويسرى ألفريد روث مخططا لمدينة أبو نصير الجديدة ، على بعد ١٢ كم شمالى عمان ، والتى تستوعب ٣٥,٠٠٠ نسمة

ومن المشروعات المعمارية المتميزة : المحكمة الملكية من تصميم المعمارى الإيطالى Paolo Portoghesi وجامعة اليرموك من أعمال المعمارى اليابانى Kenzo Tange والمشروعان يعدا من الأعمال ذات القيمة العالية الخاصة ، مع الأرتباط بالخلفية الثقافية والإقليمية للمملكة حيث يقول المعمارى Portoghesi عن مشروعه لقد حاولت التوصل إلى شكل معاصر للعمارة الأردنية التقليدية تلك العمارة الفنية التى تستمد جذورها من العمارة الرومانية والإغريقية القديمة كما يظهر فى فن التشكيل وتأثيرات النور والظل فى الواجهات والعمارة الإسلامية التى تظهر مقوماتها الاساسية

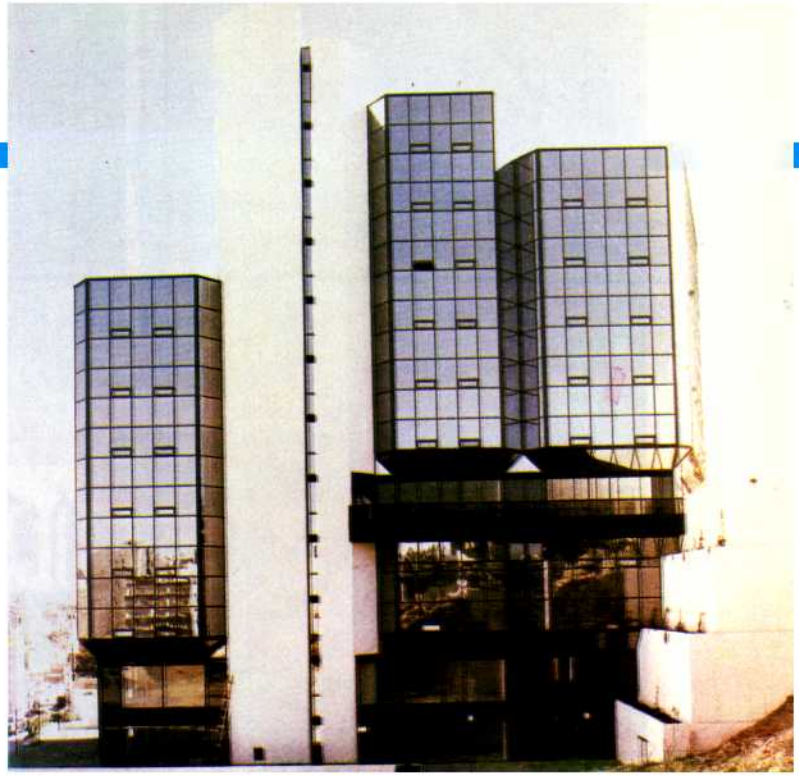

مبني الرياض سنتر ــ للمعمارى جعفر طوقان .

فى قبة الصخرة وفى العديد من القصور والقلاع الصحراوية ولقد طور iPortoghesi العديد من عناصر العمارة الاردنية القديمة فى مبنى المحكمة الملكى مثل الاقبية البرميلية والعناصر الزخرفية الموجودة على جدران قلعة مشهد كما قام بصفة خاصة بربط الفراغات المفتوحة والمغلقة واستخدام أسلوب تنسيق الحدائق العربية التقليدية بأسلوب معاصر وعلى الجانب الاخر نجد أعمال مثل المركز الجغرافى بالزرقاء من تصميم المكتب الانجليزى Halcrow Group على عكس المشروعات السابقة فإن هذا المشروع الأخير يتبع نظام العمارة الغربية الحديثة بدون بذل أى محاولة لربط التصميم بالعمارة الاردنية المحلية حيث لجأ المعمارى إلى نقل بعض الموتيفات التقليدية (الاعتاب الزرقاء والمئذنة الرفيعة) التى لا تعبر عن فكر أصيل ومن المشروعات القومية الكبرى بالاردن جامعة الاردن بعمان (١٩٦٤ ــ ١٩٧٣) وهناك مخطط جديد تحت التنفيذ (المعمارى عطا الله دوانى) لدمج المعهد الملكى للبحوث العلمية وتوفير إسكان للمدرسين وخدمات ٥٠٠٠٠ طالب مع مبانى الجامعة القائمة ويمكن مقارنة مسجد جامعة الاردن الذى قام بتصميمه عطا الله ديوانى ١٩٦٨ ــ ١٩٨٠ بمسجد جامعة اليرموك من تصميم المعمارى رائف نجم والذى بدأ العمل فيه عام ١٩٨١ حيث التزم المشروعان بالقبة التقليدية التى تغطى المساحة المركزية بالمسجد ويجاورها المئذنة وبالرغم من التزام المسجدين بروح الإسلام ، إلا أن الدوانى عبر عن هذه الروح بجرأة مستخدما الخرسانة المسلحة ، بينما اتخذ رائف نجم شكل أكثر تعقيدا من خلال الاسطح المتقاطعة . وأخيرا يمكن أن نقول أن المبنيان طورا عن المسجد العثمانى التقليدى

ومن أبرز المعماريين العرب العاملين بالاردن حاليا ــ المعمارى جعفر طوقان والمعمارى راسم بدران (الذى حصل مؤخرا على جائزة المعمارى العربى من منظمة المدن العربية ١٩٩٠) وقد حققا شهرة عالمية واستطاعا أن ينجزا أعمالا معمارية ذات أهمية خاصة .

أتم المعمارى جعفر طوقان دراسته المعمارية فى جامعة بيروت حيث حصل على بكالوريوس العمارة عام ١٩٦٠ وعمل بعد تخرجه بوزارة الاشغال العامة بعمان ، حيث قام بتصميم العديد من مساكن الإجازات فى بيترا وجرش بالتعاون مع مكتب أمريكى ثم انتقل جعفر طوقان للعمل مع مجموعة دار الهندسة ، مما أتاح له الامتداد بنشاطه إلى دول عربية أخرى مثل السعودية والكويت والإمارات ومن أبرز الأعمال

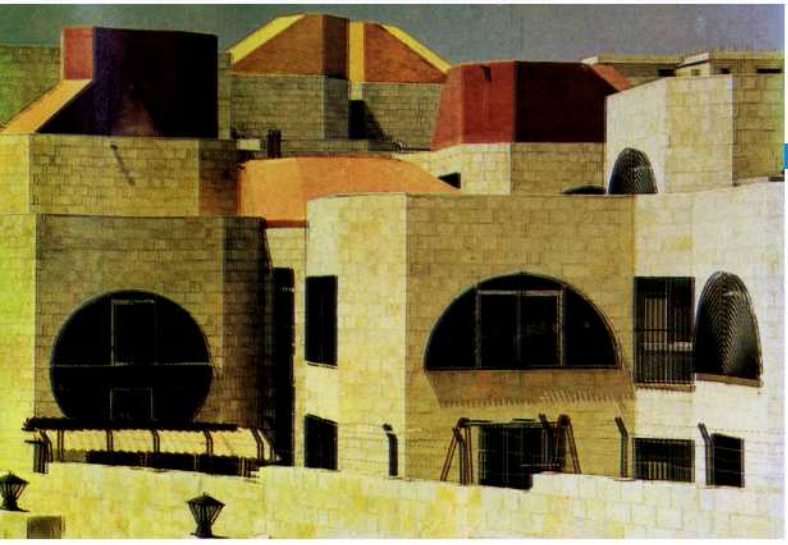

مدرسة أطفال ــ بعمان من أعمال راسم بدران .

مسجد الملك عبد الله ــ للمعمارى راسم بدران .

التى اشترك فيها فى تلك الفترة تخطيط مدينة الكرامة بالاردن وفى الفترة من ١٩٦٨ بدأ طوقان نشاطه الخاص فى لبنان بالاشتراك مع جورج رايس ، إلى أن اضطر إلى ترك لبنان بعد اندلاع الحرب الاهلية . استقر جعفر طوقان فى عمان حيث أنشأ مكتبه المعمارى الخاص الذى كلف بأعمال كبيرة فى الاردن وغيرها من البلاد العربية كان أهمها الاشتراك مع كنزو تانج فى تصميم جامعة اليرموك

ومن أهم المشروعات التى صممها المعمارى الاردنى جعفر طوقان إسكان الرقة بالكويت (١٩٧٣) ومدفن الملكة عالية بعمان ، والاشتراك فى وضع المخطط لجامعة النجاح بمدينة نابلس بالضفة الغربية ، وامتداد مركز الحياة للفنون بعمان والذى قام بتصميم المبنى الاصلى له معمارى إيرانى عام ١٩٧٧ ، وهو عبارة عن نموذج مصغر عن قصور الصحراء بالاردن (قصير عمرا) بمقياس يناسب حجم الاطفال ويشمل دور جعفر طوقان إضافة بعض العناصر للمبنى الاصلى مثل : ورشة ، جيمنزيزم ومكاتب ادارية ، بالإضافة إلى قاعة محاضرات ومعرض ، ومبنى تجارى ، ومسرح وتعد أعمال المعمارى الاردنى جعفر طوقان خلال العقدين الاخيرين نموذجا للالتزام .

أما المعمارى الاردنى الثانى الذى احتل موقعا بارزا على المستوى القومى والعالمى هو راسم بدران ، الذى أتم تعليمه المعمارى فى ألمانيا الغربية عام ١٩٧٠ حيث مارس العمل المعمارى لفترة قصيرة عاد بعدها إلى عمان وأسس مكتبه الخاص ، وساهم بدور مؤثر فى تشكيل العمارة المعاصرة فى بلده .

ولقد تأثر راسم بدران فى أفكاره بالعمارة المعمارية العربية التقليدية بالرغم من دراسته بالخارج ، وقد اهتم راسم بدران بصفة خاصة بالعمارة الريفية باعتبارها

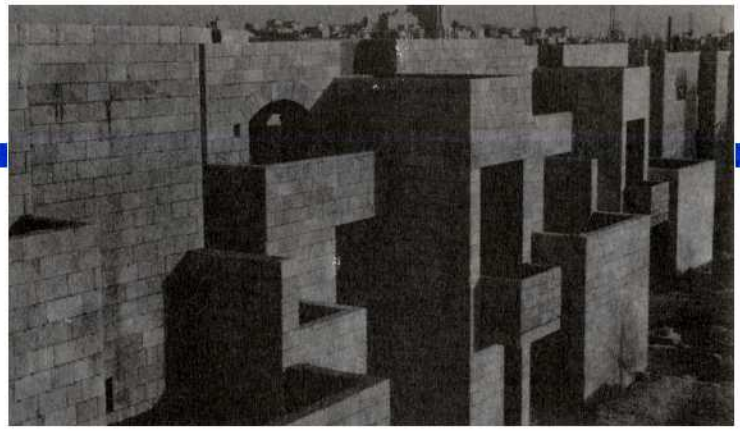

إسكان الرباط بعمان ــ للمعمارى بلال حماد .

مجمع بنك الإسكان – بعمان – للمعمارى راسم بدران

الأصل الذى قامت عليه هيئة عمان وبالتالى فقد حاول دمج بعض الملامح المعمارية المستمدة من العمارة الريفية فى الاردن فى تصميماته خاصة فى المساكن المفردة ويظهر هذا الاتجاه فى الخطوط الخارجية غير المنتظمة وتعدد المستويات ، والمداخل الضيقة الملتوية ، والافنية الداخلية ، والتصميم المغلق من الخارج المفتوح على الداخل .

وبجانب المشروعات السكنية التى ظهر فيها اتجاه بدران المعمارى بوضوح ، قام بدران بتصميم عدة مبانى هامة بعمان مثل مبنى الإسكان الإدارى فى عمان والمبنى الإدارى لمصنع الاسمنت ١٩٧٤ ــ ١٩٧٥ ، ومسجد الملك عبد الله (١٩٧٩) وإذا ما قارنا بين هذا المسجد ومسجد عبد الله دوانى فى جامعة الاردن (١٩٦٨ ــ ١٩٨٠) ومسجد رائف نجم بجامعة اليرموك (١٩٨١ ــ ١٩٨٣) نلاحظ أن تصميم مسجد الملك عبد الله يظهر قدر كبر على الابتكار والتجديد بالرغم من قيام المساجد الثلاث على أساس المسقط الافقى التقليدى للمسجد العثمانى بقبته المركزية والمئذنة الملاصقة لها إلا أن راسم بدران أدمج مسجده فى النسيج الحضرى للمنطقة كما استخدم فكرة فراغية مبتكرة وهذا التجديد والحيوية الفراغية يعدا من أهم ملامح عمارة راسم بدران بالإضافة إلى إحساسه المستمر بالنسيج الحضرى .

ومن أهم المشروعات التى قام بتصميمها راسم بدران ، مدينة أبو غويلة (١٩٧٩) وقد طبق فيها فكرا جديدا للمجتمعات السكنية العربية المعاصرة مستمدا من المدينة الإسلامية التقليدية فى تشكيل معاصر حيث تتجمع المساكن فى مجموعات متكاملة تضم المبانى والطرق والفراغات العامة والخاصة . وهو بذلك يحاول إحياء فكرة المجاورة السكنية كنواة للمدينة الإسلامية مع إعطاء كل وحدة سكنية شخصيتها المستقلة ، ومبدأ تخطيطى وعمرانى مستمد من تعاليم الإسلام وتقاليده . وقد كرر راسم بدران نفس التجربة فى مشروع إسكان اخر للعاملين بمصنع الاسمنت فى فوهاس (١٩٨٢) حيث حاول ترسيخ العمارة المتكاملة المستمرة والمستمدة من التراث الاسلامى بأسلوب معاصر .

مدينة عمان الحديثة والحفاظ على التراث الحضارى الاسلامي وذلك في المباني الجديدة من مبني مجلس الامة وجامع الملك عبد الله .

وبجانب المعماريين راسم بدران وجعفر طوقان ، يوجد عدد من المعماريين الوطنيين العاملين فى المجال مثل عطا الله دوانى ورائف نجم ووضاح العيدى وطلعت كو اليت وبلال حماد وهؤلاء جميعا يشاركون باسلوبهم وفكرهم الخاص فى تجديد الصورة العمرانية لمدن الاردن حيث عمل عطا الله دوانى خلال العقدين الاخيرين فى تصميم مبانى جامعة الاردن واستخدم الحجر الاصفر فى انشاء معظم مبانيها ــ كما تنص قوانين البناء فى مدينة عمان ــ فيما عدا البوابات والمسجد .. أما رائف نجم فقد عمل مع المعمارى كنزوتاج فى تصميم جامعة اليرموك ومسجدها المعروف (١٩٨١)

من أهم المشروعات الحديثة فى الاردن مبنى البرلمان الاردنى الجديد للمعمارى طلعت كواليت (١٩٨٠) والذى تم تصميمه على مرحلتين المرحلة الاولى فى هذا المنشأ التذكارى الضخم على مساحة ٣٠٠٠ م٢ يضم المكاتب وقاعات الاجتماعات ــ أما المرحلة الثانية فعلى مساحة ١٠,٠٠٠ م٢ وتضم قاعة المجلس الرئيسية ــ والمكتبة والخدمات العامة وبجانب قاعة المجلس التى تستوعب ١٥٠ عضوا ، يوجد بلكون علوى يستوعب ١,٠٠٠ زائر

ركز المعماريون الاردنيون فى العقدين الاخرين على تطوير نموذج المسكن الفردى فى الاردن ليتناسب مع المحددات البيئية والطبوغرافية للموقع ، والظروف المعيشية للسكان وعاداتهم وتقاليدهم المستمدة من التعاليم الإسلامية بالإضافة إلى متطلبات الحياة العصرية الحديثة ، وقد امتدت هذه التجارب إلى الإسكان العام وتحققت العديد من المشروعات الناجحة فى هذا المجال التى تجمع الاصالة والمعاصرة وتحقق أقصى استغلال لمواد البناء وطرق البناء المحلية . من هذه المشروعات المميزة مشروع إسكان الرباط (١٩٨٢) من تصميم المعمارى بلال حماد ، الذى يعبر عن مدى تطور وحيوية العمارة الاردنية الحديثة حيث استلهم المعمارى فكرة الرباط العربى وهى مبانى دفاعيه أقامها العرب فى شمال افريقيا ــ ليطور المبانى السكنية التقليدية المنفصلة المنتشرة فى عمان لتأخذ شكل المجمع السكنى المدمج على غرار الاسلوب التقليدى للتجمعات السكنية القديمة فى المنطقة . الفكرة الاساسية للمشروع كانت البناء على أطراف الموقع الذى يغطى مساحة ٣٨٥٠ م٢ ، وتتجمع المبانى حول فناء عام داخلى تم تنسيقه بالنباتات المحلية وتأخذ المجموعة من الخارج شكل (القلاع) .

وقد انتقلت الاردن فى العقدين الاخيرين إلى مرحلة جديدة من نهضتها المعمارية حيث بدأت قضية إسكان محدودى الدخل تأخذ أهمية خاصة فى سياسات مجلس التخطيط القومى بعمان ، وهذا الاتجاه الجديد الذى يساير أهداف المعماريين الرواد بالاردن ، قد حقق نتائج جيدة كما بدأت العلاقة بين المكاتب المعمارية المحلية والاجنبية تأخذ طابعا متوازنا خاصة فى المشروعات الكبرى مثل جامعة اليرموك . وفتحت الجامعات الجديدة بالاردن : جامعة اليرموك والاردن المجال لتخريج أجيال جديدة من المعماريين القادرين على مراجعة احتياجات البلاد .

لاشك أن النماذج المعمارية الحديثة بالاردن مثل جامعة اليرموك وجامعة الاردن ومبنى البرلمان الاردنى تلك النماذج التى تعبر عن الشخصية القومية ــ بالإضافة إلى التركيز المتناهى على مشروعات الإسكان وإعادة تشكيل النسيج الحضرى بما يتناسب مع أسس تخطيط المدينة العربية التقليدية ، كل هذه العناصر قد تضافرت لتجعل من العمارة الاردنية نموذجا يحتذى به بين دول المنطقة العربية .

مشروع العدد

منزل على شاطىء البحيرات المرة بالإسماعيلية

المعمارى : محمد الحسينى

نعرض في هذا العدد مشروع منزل خاص بمنطقة كبريت بالاسماعيلية وهو سكن لعائلة مكونة من أربعة أفراد مع عمل حساب إمكانية المبيت للضيوف في جناح خاص بهم . ويستعمل المنزل كاستراحة طوال السنة كمصيف ومشتى . وقد اختير موقع المشروع على الشاطىء الجنوبي للبحيرات المرة الأمر الذى ادى إلى أن تكون الواجهة البحرية للمنزل هي نفسها واجهة الشاطىء وهي ميزة خاصة . أما الواجهة القبلية فتطل على حديقة خاصة مسوّرة تحتوى على حمام سباحة ، كما توفرت بالموقع أماكن انتظار السيارات .

المشروع استكمال واستمرار لمحاولات المهندس المعمارى للوصول إلى طابع مصرى حديث ومميز ، عن طريق الاستعانه بأسس التصميم والمفردات المعمارية التقليدية المناسبة مع تطويرها وتشكيلها في قالب حديث يتمشى مع ظروف ومتطلبات الحياة العصرية ، أى أن الفكرة المعمارية الأساسية لهذا المشروع هى محاولة الوصول إلى « حالة اتزان » . بين رومانسية التراث القديم والاعتبارات العملية للحاضر وتكوين شخصية مميزة لعمارة مصرية أصيلة وحديثة في نفس الوقت ، كما اعتنى المصمم عناية خاصة بالتصميم الداخلي للمنزل والذى يعد من المميزات الخاصة للمشروع .

أقيم المنشأ باستعمال الأساسات الشريطية الممتدة وعليها حوائط حاملة من الطوب الرملي مقاس ١٢ × ١٣ × ٢٥ سم وبسمك ٣٨ سم (طوبة ونصف) . وقد استعملت الحوائط الحاملة السميكة للحصول على قدر كبير من العزل الحرارى وكذلك أكبر قدر من المرونة في التشكيل المعمارى لعناصر المبنى وواجهاته .

تعمد المعمارى عدم استخدام البياض الخارجي وترك الطوب ظاهرا مع دهانه باللون الأبيض حيث رأى أنه أفضل الألوان من الناحية الجمالية ولما له من خاصية عكس الحرارة من على سطح الحوائط الخارجية وبالتالى تقليل معدل امتصاص الحوائط للحرارة وقد استخدمت التشكيلات الزخرفية البدائية باستعمال الطوب لعمل أشكال مثلثه للدرواى والطبانات وهي أشكال مستوحاه من المبانى

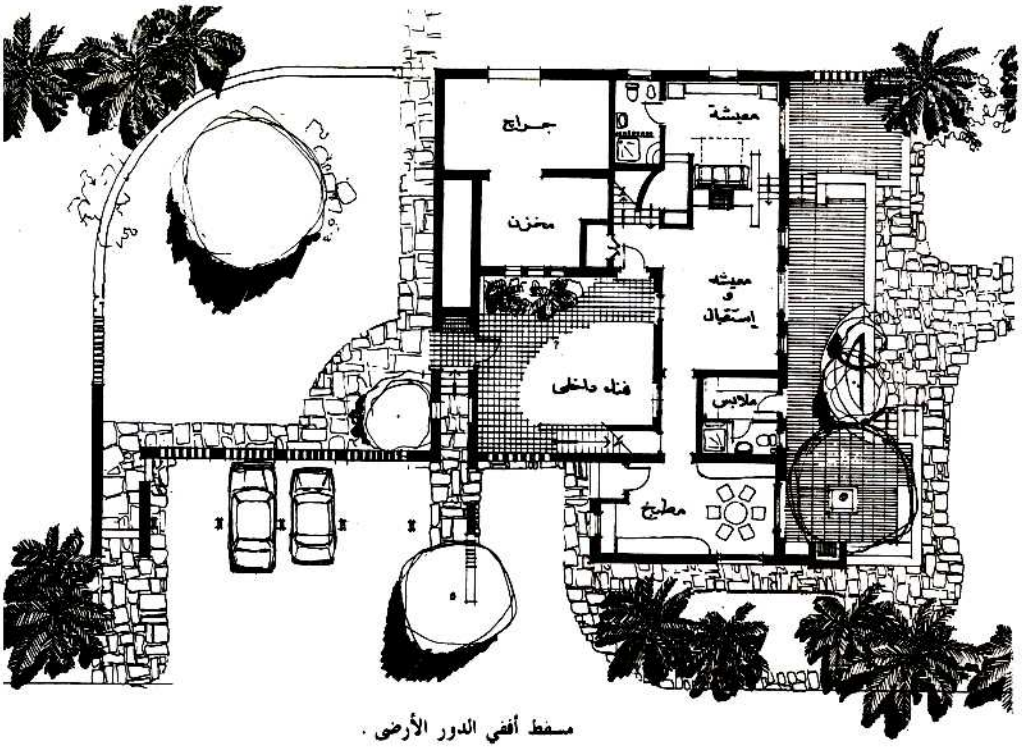

مسقط أفقي الدور الأرضى .

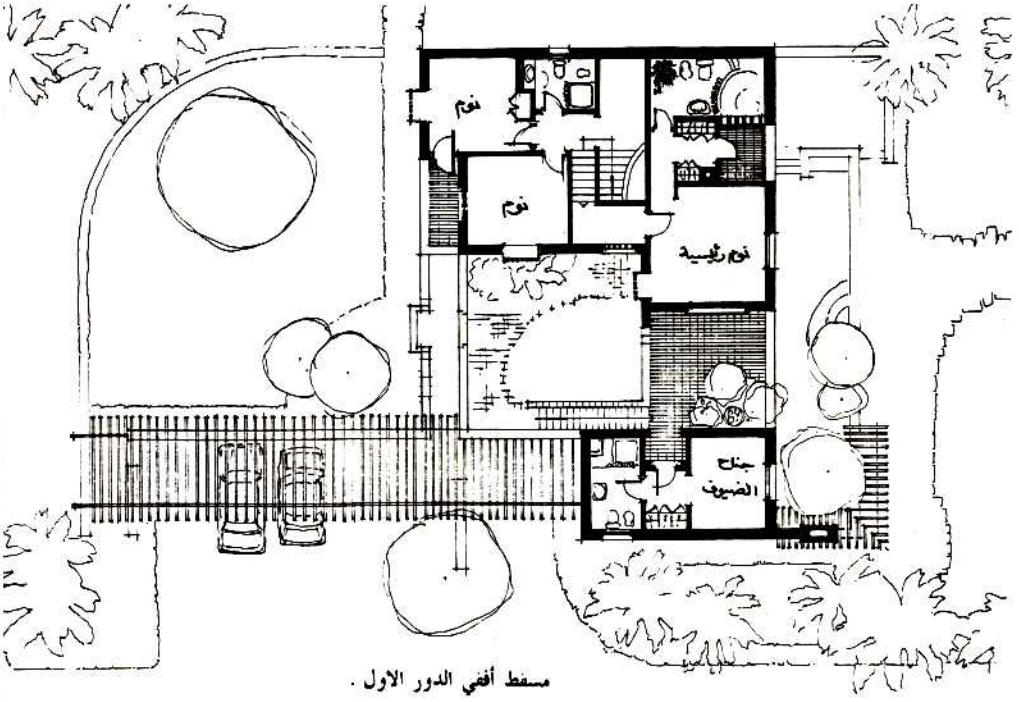

مسقط أفقي الدور الاول .

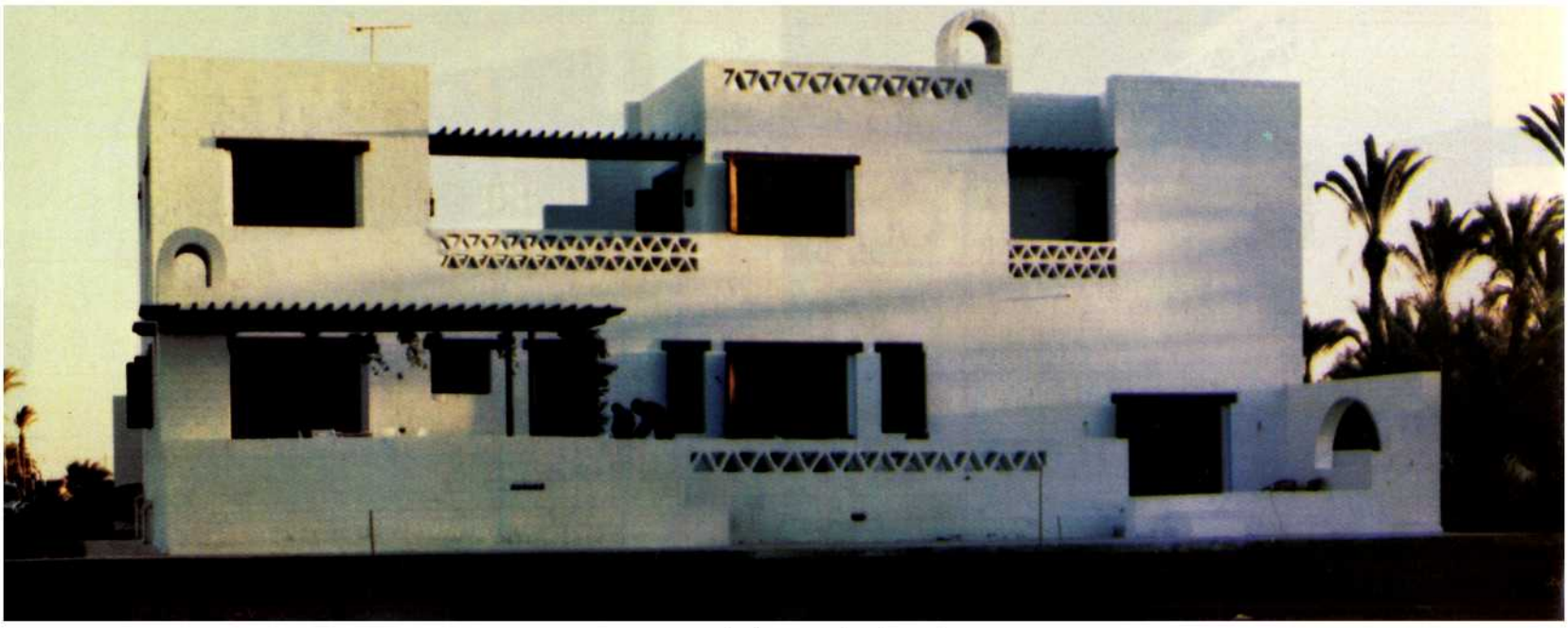

الواجهة الشمالية من جهة الشاطىء .

الريفية المصرية ، كما استخدمت وحدات الإنارة الخارجية على الحائط (الأبليكات) من الفخار المخرم ذى الطابع المصرى الأصيل فأعطت تشكيلات جمالية من الضوء والظلال على الأسطح البيضاء .

أما المشربيات ، فقد استعملت لكفاءتها ومميزاتها التقليدية المعروفة وقد تم تطويرها وتبسيطها لتقليل مسطح النجارة المكلفة بها ، فتم تخليق بروزها عن مستوى الحائط الخارجي باستخدام نفس الطوب المستخدم في الانشاء مع الاكتفاء بواجهة أمامية فقط من الخشب المخروط ذى الطابع العربي التقليدى .

وفي نجارة الأبواب والشبابيك روعى أن تكون من الخشب المصبوغ بأصباغ طبيعية (حصى جوز) وليس الدهان الصناعى وذلك لإظهاره سمارة الخشب على طبيعته . وقد تم عمل زخارف وتشكيلات هندسية بسيطة في نجارة الأبواب والشبابيك الخارجية لإضافة عنصر جمالي للمبنى والاستفادة من براعة الحرفي المصرى في هذا المجال .

أما عن تصميم المنزل فقد جاء المدخل من خلال ممر يوفر له الخصوصية وهو يتصل بالحديقة الخلفية الملحقة بالمنزل . ويؤدى المدخل إلى فناء داخلى وقد استخدم الفناء الداخلي كعنصر معمارى أساسي في تصميم المبنى ، فهو قلب المبني وعنصر الربط بين جميع وحداته التى تطل عليه وتتصل به ، وهو فراغ مستغل تماما مثل أى غرفة أخرى بالمنزل إلا أنه بدون سقف ومفتوح مباشرة للسماء ، فهو فراغ يتخلله الهواء الرطب الملطف برذاذ الفسقية صيفا (بعد الظهر) أما في الشتاء فهو فراغ مشمس (صباحا) ومحمى من تيارات الهواء الباردة .

وبهذا الفناء يوجد مدخل منطقة الاستقبال بالدور الارضى وهي عبارة عن فراغ كبير مفتوح ومقسم إلى جزئين أساسين بواسطة المدفأة وفرق المناسيب

باب المدخل المؤدى إلى الفناء الداخلى

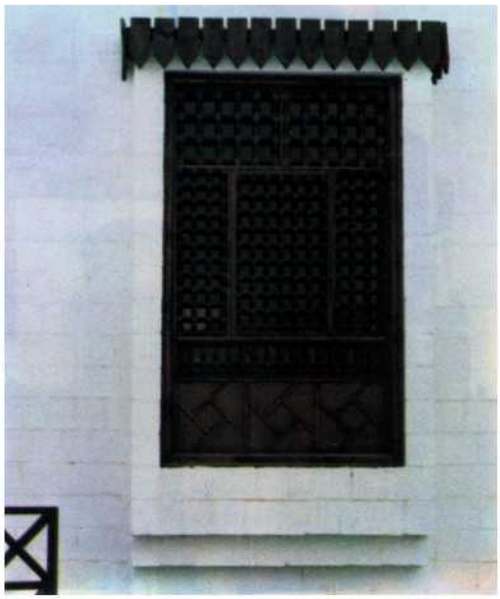

مشربية بغرفة نوم مطلة على الفناء الداخلى .

الفناء الداخلي

فراغ المعيشة السفلي وتظهر فيه المكتبة المطلة عليه .

التراس البحرى بالدور الارضي .

جانب من فراغ المعيشة والاستقبال بالمستوى السفلي .

بالأرضية وهذا الفراغ يطل على تراس بحرى كبير ومن بعده الشاطىء والبحيرة من خلال فتحات كبيرة وواسعة لإتاحة أكبر قدر من الاستمتاع بالمنظر الخارجى والهواء البحرى ويؤدى هذا التراس إلى غرفة تغيير ملابس ملحق بها حمام صغير كما أن التراس متصل بالشاطىء عن طريق درجات قليلة تؤدى إليه . وبواسطة الفرق في المناسب في منطقة الاستقبال تم تخليق مجلس أمام المدفأة لتوفير الراحة والدفء عند استعمال المدفأه خلال موسم الشتاء .

وملحق بمنطقة المعيشة والاستقبال مطبخ وباب خارجي وروعي عند تحديد مساحته أن يتوفر به مكان لتناول الطعام كما يوجد حمام خاص بمنطقة المعيشة العائلية .

وفى هذا التصميم لمنطقة المعيشة والاستقبال ، ابتعاد عن أسس التصميم التقليدية للعمارة إلا أنه يعكس التطور الذى حدث فعلا في طريقة الحياة ويلبى احتياجاتها ، فضلا عن أن الفراغ المفتوح يعطى احساسا بالاتساع والراحة واتصالا مباشرا بالطبيعة الجميلة بالخارج ، خاصة في حالة عدم وجود جار قريب يمكن أن يجرح خصوصية أهل المنزل .

أما غرف النوم فهي موزعة على مستويين أيضا ، المستوى الأول على ارتفاع نصف دور من منسوب المدخل وبه غرفتي نوم الأبناء والحمام الخاص بهما ، كما تفتح الغرفتان على بلكون يطل على الحديقة الخلفية للمنزل حيث حمام السباحة .

وصدفه السلم بهذا الدور تم تكبيرها لتصبح شرفة تطل على الجزء السفلى من منطقة المعيشة (ميزانين) وبها مكتبة صغيرة وأريكه (كنبه) للقراءة ويمكن تحويلها إلى سرير لنوم الضيوف ، ويضاء هذا الفراغ بواسطة شبابيك علوية ذات الزجاج المعشق الملون لإضافة تشكيلات ضوئية دافئة الألوان على الجدران ، ويستمر السلم الداخلي بعد ذلك إلى مستوى الدور الأول حيث يؤدى إلى جناح غرفة النوم الرئيسية التى تطل علي شاطىء البحيرة من خلال نافذة بحرية وتطل من الجنوب على الفناء الداخلى من خلال مشربية ، كما تفتح من جهة الشرق على تراس كبير يفصل بينها وبين جناح الضيوف ، الذى يطل بدوره على الشاطىء .

ويتم الوصول إلى هذا الجناح عن طريق سلم بالفناء الداخلي لفصله عن المسطحات الخاصة بسكان المنزل . وقد تم توفير حمام خاص بهذا الجناح .

وفي النهاية يمكن القول أن المشروع محاولة لتطوير العمارة المصرية المعاصرة ومحاولة لتأكيد شخصيتها المحلية ولعل التزاوج الذى حدث في هذا المبني بين القديم والحديث وبين المحلي والعالمي يعكس شخصية الإنسان المصرى الحديث ، فهو دائم التطلع للمستقبل والاتصال بالعالم الخارجي رغبة في التطوير والتحسين مع احتفاظه بقيمه الأصيلة وشخصيته المصرية الصميمة وتراثه العريق .

الواجهة الشرقية .

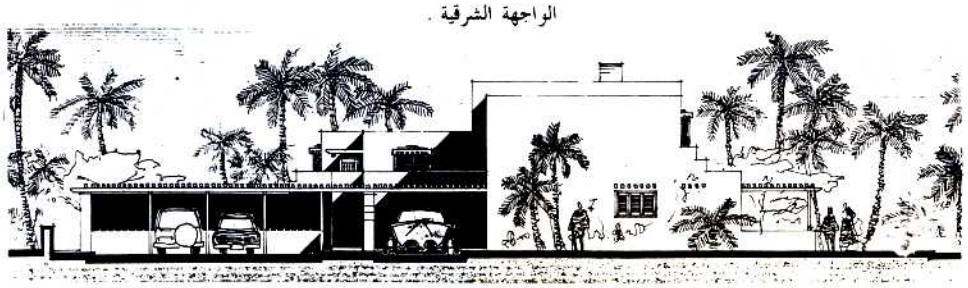

مشروع العدد

فندق سدادى جوا بالهند

المعمارى : تشارلز كوريا
عن مجلة معمار

يقع هذا الفندق على شاطىء تحفه أشجار النخيل في منطقة « جوا » على الساحل الغربي للهند ، وقد أخذ الفندق اسمه من الاسم التاريخى الذى أطلقه البرتغاليون على مدينة « باناجي » عاصمة جوا ، وكان للوجود البرتغالي في المنطقة – والذى استمر لمدة أربعة قرون – أثرا كبيرا على إعادة تشكيل المناخ الحضارى للمنطقة نتيجة تفاعل الحضارة الجديدة الوافدة مع الحضارة الهندوسية المحلية وقد حاول المعمارى كوريا – وهو من أبناء المنطقة – أن يجسد هذا التواصل والتزاوج بين الحضارتين المتباينتين .

ويمكن تصنيف الفندق الذى نحن بصدد عرضه ضمن الفنادق الريفية المخصصة لقضاء الإجازات ورحلات التسلية والترفيه ، ويطبع هذا الاستخدام تلك الفنادق بروح ومظهر فريد ، فالذين يقع اختيارهم على مثل هذه الفنادق يرغبون دائما في فراغات تتميز بقدر من الخصوصية التي قد تأخذ شكلا من الأبهة وحب الظهور ولفت الأنظار لتخلق في النهاية عالما مختلفا عن العالم الواقعي الذي يعيشون فيه .

ولذا نجد أن كوريا قد استعان بمجموعة من رسامي الإعلانات واللوحات الجدارية المشهورين في بومباى المجاورة لمدينة « جوا » وقام بتوزيع مجموعة متتالية من الصور والمشاهد ذات الألوان المتغيرة والمتراقصة التي تعبر عن موضوعات تاريخية وأسطورية وسينمائية في أنحاء الفراغات العامة بالفندق .

وتزخر عمارة الفندق بإشارات ورموز تعبر عن التاريخ الحضارى لمنطقة « جوا » الذى يجمع بين

مدخل الفندق .

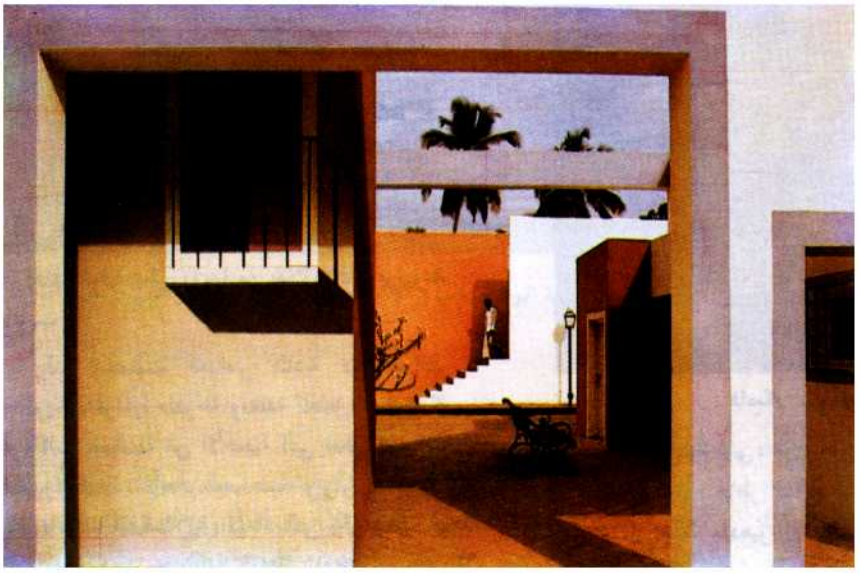

المسطحات التي يخترقها المتجول في أرجاء الفندق .

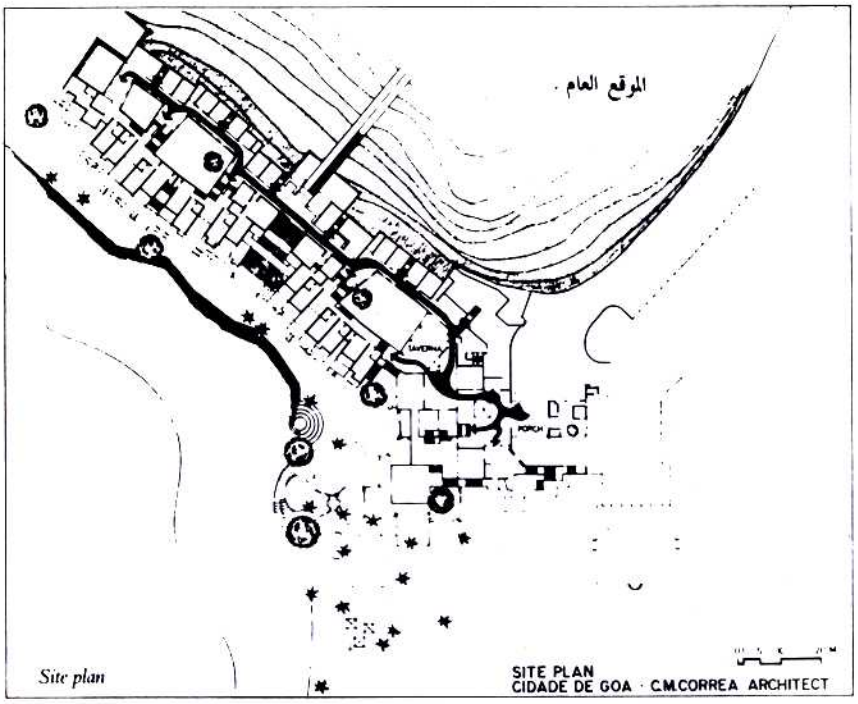

إحدى المصورات الجدارية المنتشرة بالفندق التي تعبر تعبيرا خياليا عن المدينة

التفاصيل المعمارية التى تعبر عن المدينة تعبيرا حقيقيا .

حضارة الهندوس والمسلمين والبرتغاليين وهذه الإشارات تتميز بحسن الذوق وأحيانا تبدو غريبة الأطوار وكثيرا ما تكون غامضة فهنا لا نجد فنا معماريا بمعنى البناء الأثرى التاريخي أو بمعنى البناء المحلي الوطني ، ولكن المعمارى اكتفي بوضع مجموعة من الاستعارات المعمارية أو الكليشيهات المتكررة التي هي في حقيقتها ليست كما نراها بأعيننا فالمدخل بحراسة المسلحين على كلا الجانبين ليس إلا خداعا للبصر من خلال تصوير زيتى على جدار منفصل ، وساحة الفناء المكشوف للسماء أحد أفنية الفندق التى لها سماء إضافية يمكن رؤيتها من خلال نافذة مرسومة بالزيت .

وقد استعملت العناصر المادية من حوائط وتكوينات فراغية مفتوحة ومغلفة كعامل مساعد كما لو كانت مسلسلة من الأحجبة التي تعطى تعبيرات مصورة ثنائية الأبعاد لتصاحب وتوازن تفاصيل المتابعات الحقيقية ثلاثية الأبعاد التى يكونها الإطار المعمارى نفسه ، وهى تلك العلاقة القديمة بين مناظر الفريسكو الملونة على الجص وبين الشكل البنائى ، الأمر الذى يرجع بنا إلى مدينة فلورنسا الإيطالية أو قرية أجانتا الهندية التي اشتهرت تاريخيا بهذا النوع من صور الفريسكو . كذلك فإن معالجة الحوائط المصمته أو النوافذ بالألوان أو برسم المناظر المفرطة

فاسكو دى جاما وأصدقائه فى أحد الفراغات الداخلية

في الواقعية إنما هو ترديد لشيء من الماضى المعمارى للهند ، ويستعيد به المرء خاطر الواجهات المطلية في مدينة حاييور أو قرية مادهيوباني بالهند وكذلك الاستعمال الذى يفيض حيوية ونشاطا للون والنحت والمواد في العمارة الموغالية أو مجرد الفوضي البصرية الرهيبة في لوحات الإعلانات الآن في أى عاصمة هندية . والواضح أن كوريًا معمارى متحرر من النزعات الإقليمية ولهذا فهو يعي جيدا ما يحدث معماريا اليوم خارج إطار تخصصه الهندى . ومع ذلك فإن فندق سيدادى يعكس شيئا لا سبيل إلى إنكار أنه هندى ، وبذلك يبدد أي ميل لمقارنة هذا الاستعمال للون والصور بالمناظر التوضيحية الأمريكية الضخمة أو التموية على المباني بأسلوب خداع البصر . والتعبير الذى يستعمله كوريا تعبير أدبي ومعمارى خجول وهو أقرب إلى أسلوب السخرية وهو التعبير الذى قد يكون مناسبا لظاهرة الاستمتاع بالإجازات .

الغرف والتراسات المطلة على الساحل .

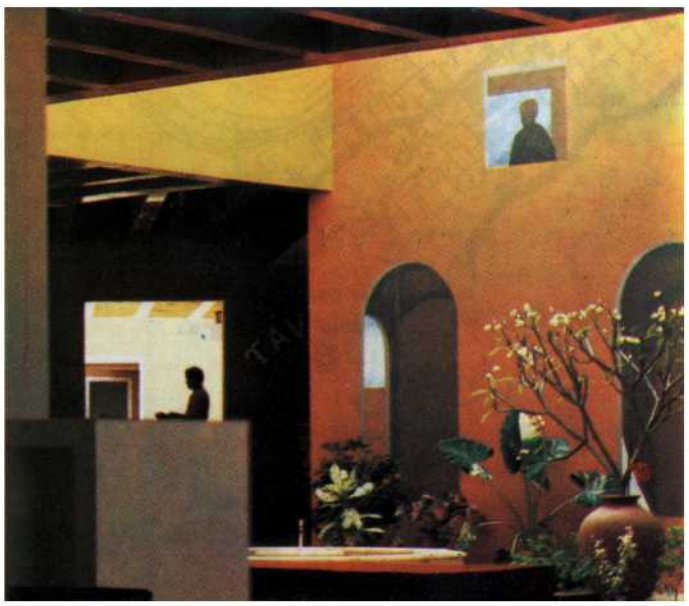

الفناء الرئيسى بالفندق .

شكل (١) المدنية العربية اليوم أصبحت تراكمات مختلفة للأبنية والسيارات والناس – مدينة الدوحة .

من رسائل الماجستير

الفضاء الحضرى فى المدينة العربية المعاصرة

م/ حاتم حازم داوود
كلية الهندسة/ جامعة بغداد .

نعرض فى هذا العدد رسالة الماجستير التى تقدم بها المؤلف إلى كلية الهندسة جامعة بغداد تضمنت رسالة الماجستير فى فصلها الأول/ دراسة تحليلية لمنطقة منتخبة من مدينة الموصل القديمة ، أما الفصل الثانى فشمل دراسة تحليلية عن علاقة الفضاء بالنسيج الحضرى للمدينة ــ حيث قام الباحث باستعراض أسباب نشأة المدن والتجمعات الحضرية والأشكال المختلفة التى اتخذتها هذه التجمعات الحضرية عبر التاريخ (التكوينات الانغلاقية والخطية والتجاميع) ، ثم انتقل إلى دراسة وتحليل النسيج الحضرى للمدينة من حيث العوامل التى تؤثر على تشكيله ودور الكتلة والفضاء فى تشكيل النسيج الحضرى حيث استعرض أنماط العلاقة بين الكتلة والفضاء فى المدن على مر العصور بداية من بلاد ما بين النهرين ، ثم حضارة وادى النيل ، فالإغريق ، فالرومان ، فمدن العصور الوسطى ثم عصر النهضة والباروك ، مؤكدا أن نمط العلاقة بين الكتلة والفضاء فى تشكيل النسيج الحضرى للمدينة هو انعكاس لطبيعة الحياة ومفاهيمها المختلفة عبر التاريخ .

أنتقل الباحث بعد ذلك إلى دراسة المدينة العربية الإسلامية . ونشأتها وتطورها سواء كانت مدناً قائمة دخلها الإسلام ليغير بعض ملامحها أو مدناً أقامها الحكام والولاة لتكون مقرات لهم أو معسكرات لجيوشهم ثم بدأ فى دراسة النموذج الحضرى الإسلامى بالتفصيل مستعرضا المؤثرات التى أثرت فى صياغته سواء كانت قرارات للحكام فى إختيار الموقع وتحديد أماكن العناصر الرئيسية كالمسجد ودار الإمارة ثم المحاور الرئيسية للحركة ، أو قرارات المواطنين التى تأثرت بتعاليم الدين الاسلامى ، من جهة وبالخلفية التاريخية للعرب المسلمين من جهة أخرى وتفاعلها مع محددات البيئة الطبيعية لكل موقع ومواد وتقنيات البناء المؤثرة فى البيئة التى أعطت الطابع المحلى لكل منطقة .. وقد أمتازت المدينة العربية الإسلامية بعدة عناصر تخطيطية إستعرض الباحث أهمها وهى المسجد والساحات العامة والأسواق والشوارع التجارية والمحلة (الأحياء السكنية) .

ثم انتقل الباحث إلى دراسة وتحليل التكوين الفضائى للنسيج الحضرى فى المدينة العربية الإسلامية الذى امتاز بثلاث مميزات رئيسية : الوحدة والتوجه نحو الداخل ، الجزء والكل لهما نفس الأهمية فى تشكيل النسيج ، التكوين العضوى التلقائى كانعكاس للتآلف والتفاعل فى سلوك وآراء سكان المدينة . ثم حلل الباحث العناصر الرئيسية المؤثرة فى التكوين الفضائى وهى مفهوم الإحتواء وقضية الفضاء والإيفاع ، والبيئة الطبيعية .

ويتطرق الباحث فى نهاية بحثه إلى المدن العربية المعاصرة فى محاولة لتحقيق التواصل الحضارى للمدن العربية الحديثة ، ونعرض فيما يلى لهذا الجزء من الرسالة بالتفصيل .

المدينة العربية الحديثة :

بعد دراسة وتحليل التكوين الفضائى للمدن العربية الإسلامية ، لابد من التطرق إلى المدن العربية المعاصرة فى محاولة لتحقيق التواصل الحضارى للمدن العربية الحديثة .

إن مدن اليوم ما هى إلا نتاج تفاعل مستمر بين الصناعة والتقنيات الحديثة لهذا العصر ، وأصبحت الآلة هى الأساس فى تخطيط وبناء المدن ومصدرا للتلوث

شكل (٢) المدن العربية الحديثة بلا شخصية متميزة خاصة بها ، وإنما تعكس أنماطا معمارية متعددة وذات نسيج حضرى متمزق .

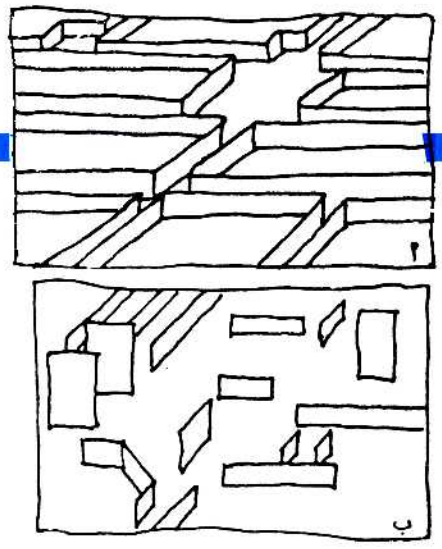

شكل (٣) التكوين الفضائى فى المدن القديمة (أ) ، المدن الحديثة (ب) .

والضوضاء بدلا من أن تكون وسيلة لخدمة وراحة الإنسان ، وبدت المدينة العربية اليوم فى تراجع أمام المدينة النموذجية للسيارات حيث تتكون من مجموعات وتراكيات مختلفة للأبنية والسيارات والناس ، تكاد تفصل عن الوسط الحضارى الذى نمت فيه ، وفى العصر الحديث واجهت هذه المدن توسعا حضريا سريعا أحدث خللا فى النواحى المعمارية التخطيطية وخصوصا بعد ظهور حركة التصنيع السريع وبرامج التنمية الاقتصادية فى الدول الغربية قبل الحرب العالمية الثانية معتمدة فى ذلك على ما توفره لها مستعمراتها فى الشرق من مصادر للمواد الخام وتحولها لأسواق لمنتجاتها المختلفة التى تحمل معها مفهومات الحضارة الغربية الأمر الذى قلب المعايير الحضرية للمدن العربية وتركها عاجزة عن التواصل الحضارى أو عن ممارسة التطور المتوازن إقتصاديا وإجتماعيا وانعكاس ذلك على الكيانات الإجتماعية للسكان ومن ثم على التكوينات الحضرية لمدنهم وعمارتهم المعاصرة .

وهكذا أخذت المظاهر العالمية فى التخطيط والعمارة أو بالأحرى المظاهر الغربية تترك آثارها فى مختلف مدن العالم العربى دون أن تجد الوقت الكافى لتنمو نموها الطبيعى الذى ترتبط فيه البيئات الثقافية والطبيعية لهذه المدن .

التكوين الفضائى فى المدينة العربية المعاصرة

لقد فقدت مدننا العربية الحديثة التوافق والترابط العضوى بين أجزائها المختلفة ، وهذا أيضا ما فقده الإنسان فيها من غريزة الترابط التى بدأت تتضاءل فى حياتنا المعاصرة ، حيث فقدت الأبصار الكثير من حدتها وأصبح للناس بصورة عامة فكرة باهتة عن الترابط الشكلى والعضوى إذ أنهم ينظرون إلى المبانى نظرة مجردة بقليل من الإعتبار فيما إذا كانت هذه المبانى ذات علاقة مع بعضها أو مع الفضاءات التى تشكلها وهكذا أصبحت المدينة الجميلة فى نظرهم ، هى التى تحتوى على العديد من الأبنية المنفردة الجميلة . والقليل من يدرك أن سبب جمال المدينة وتفاعلها مع الناس هو ترابط مبانيها فى نفس الوقت الذى يترابط سكانها مع بعضهم البعض .

وهكذا غاب عن المدن العربية المعاصرة الإنسجام والتكامل بين الذاتية الفردية للمبنى الواحد والتشكيل العمرانى للمدينة ككل (شكل ٢) فاختل التوازن بين المسئولية الفردية والحرية الإيجابية للرعية فى الإبداع والتنمية الذاتية أو الجماعية ، ومهما وصلت المحاولات الذاتية إلى الرقى الحضارى أو الجماليات المطلقة فهى لا تتعدى كونها محاولات فردية لا تعبر عن كيان المجتمع أو تشكل مدينة عربية معاصرة وبالإضافة إلى دور السيارة فى تفكك النسيج الحضرى للمدينة إلا أن هناك عاملا اخر ساهم فى ذلك وهو الفصل بين الفعاليات الحضرية وانتشارها على شكل قطاعات مختلفة فى المدينة التى تفككت إلى وحدات مبعثرة كالسكن والعمل والتعليم والترفيه .. إلخ .. دون تداخل وتكامل هذه الفعاليات ، الامر الذى أدى إلى الهدر الاقتصادى فى استعمالات الارض والفضاءات الحضرية وفقدان الإحساس بالانتماء كما أن تداخل الفعاليات وتكاملها جعل المدينة مليئة بالحيوية كالكائنات الحية المتطورة فى حين أن بعثرة أجزائها فوق الأرض يجعلها ككائن خلوى إبتدائى .

وهكذا أصبحت المدينة تتكون من حواجز منفصلة ومشتتة تتضارب فيها تيارات عديدة مختلف النشاطات بدون وضوح وتحديد للتوجيه الرئيسى للتكوين الفضائى ، وهى ليست إلا تجميع لمبانى منفردة بشكل غير منتظم وليست تكوينا حضريا من مجموعة مبانى الأمر الذى أحدث فوضى فى التكوين الفضائى ، وأفتقدت المدينة إلى الرابطة التركيبية الفضائية كوحدة تكوينية . (شكل ٣) .

هذا بالإضافة إلى فقدان معانى ودلالات الفضاءات الحضرية لتعدد الاراء والإتجاهات والثقافات التقنية الحديثة مما يقلل من تفاعل السكان مع البيئة الحضرية وبالتالى نلاحظ تشتت المجتمع الحضرى على عكس المجتمعات الفطرية والتقليدية ، حيث كانت الفضاءات مقدسة وذلك لإدراك الجميع لمعنى أو رمزية هذا الفضاء ولم يبق للإنسان فى المدن الحديثة سوى فضائه الخاص إذ لا يوجد فضاءات مليئة بالحياة العامة فى ساحات أو شوارع المدينة التى غدت طرقا للمواصلات الالية

شكل (٤) تفكك النسيج الحضرى التقليدى ودخول النظام الشبكى فى المدن العربية .
ـ واقع الحال فى مركز المدينة . المبانى الحديثة تحجب خلفها مبانى متدهورة والشارع هو محور حركة السيارات والمشاه .

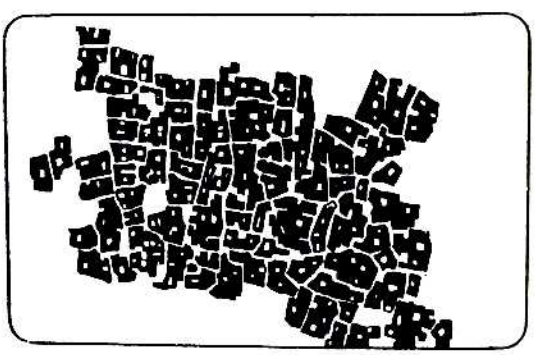

أ - النسيج العمرانى القديم للمدينة

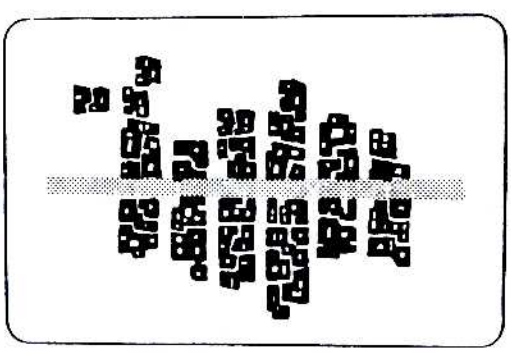

ب - فتح شوارع رئيسية داخل الاحياء القديمة من المدن

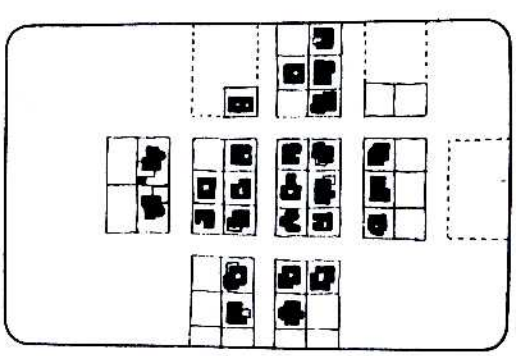

ج ـ تقسيمات الاراضى الجديدة

تفتقد إلى المقياس الإنسانى وأصبحت الساحات تقاطعات مرورية لحركة السيارات أو مواقف لها وطغت القيم المادية فلا مكان فيها للتواصل الروحى والإنسانى ولقد طغى النظام الشبكى على تخطيط المدينة وتكوينها الفضائى ، وهذا ما سيتم التطرق إليه بشىء من التفصيل .

لعبت الانماط الحضرية الغربية دورا كبيرا فى تكوين الفضاءات الحضرية فى المدن العربية المعاصرة ، كما أنها غيرت من السمات الحضارية لها وهكذا نجد فى معظم مدن الوطن العربى مزيجا من العناصر التقليدية والعناصر الغربية الحديثة فى تكوين النسيج الحضرى متمثلة فى النظام الشبكى السائد فى تخطيط هذه المدن الذى ظهر مع وجود المعماريين والمخططين الاجانب إذ كان يخدم النمو السريع لهذه المدن بغض النظر عن الظروف البيئية المحلية . وكانت بداية ظهور هذا النظام التخطيطى فى المدن العربية فى نهاية الثلاثينات وبداية الاربعينات ومن العوامل التى ساهمت فى اختيار هذا النظام :ـ

١ ـ وجود المعماريين والمخططين الاجانب وعملهم فى تخطيط وبناء المدن وكذلك المعماريين والمخططين العرب ممن تدربوا فى الدول العربية .

٢ ـ ظهور السيارة واستعمالها والحاجة إلى نظام لطرق المواصلات يوفر إمكانية وصول السيارة لكل مسكن (بالرغم من عدم امتلاك الكثير من الاسر للسيارة) .

٣ ـ زيادة عدد السكان فى المدن العربية بشكل كبير مما خلق الحاجة إلى نظام حضرى يمتاز بسرعة وسهولة التنفيذ .

٤ ـ إختلاف وتغير الهيكل الإقتصادى للمجتمع والعلاقات الاجتماعية ومستويات المعيشة وكان لهذا النظام الحضرى الجديد تأثير على الثقافة المحلية لعدم ملاءمتة للمناخ المحلى والمتطلبات الإجتماعية والإقتصادية مما أثر فيما بعد على طبيعة المجتمع العربى الحديث وثقافته التى تأثرت بالغرب وبالتبعية له ، وبرزت الان ملامح الصحوة للعودة إلى الشخصية والهوية الحضارية المتميزة للمدن العربية والإنسان العربى .

يتصف النظام الشبكى بالفردية والتوجه نحو الخارج بعكس القيم والعادات والتقاليد العربية الإسلامية التى تدعو إلى التعاون والتكاتف كما يلعب (الكل) الدور الاساسى فى التكوين بينما (الجزء) يلعب دورا ثانويا حيث يأتى بعد تحديد الشوارع الرئيسية ، كما تسود الفضاءات الإتجاهية غير المحددة مما يدفع الإنسان للمرور السريع العابر ويقلل من التفاعل مع البيئة الحضرية ، بالإضافة إلى أن التكرار الممل لنفس القطع والشوارع يفقد الإنسان الإحساس بالانتماء وتحديد موقعه واتجاهه فى التكوين الفضائى .

وافتقدت المناطق السكنية فى هذا النظام إلى التدرج فى خصوصية الفضاءات العامة مما جعل كل الشوارع معرضة لمرور الغرباء وأدى ذلك إلى ضعف الروابط الإجتماعية بين المجتمع وأفراد الجيرة ، إذ تصبح منطقتهم ملكا عاما وليس لاهل المنطقة ويبقى الإنتماء للوحدة السكنية وليس لوحدة الجيرة ، وربما يفسر ذلك الإهمال الواضح للحدائق العامة والفضاءات المفتوحة ضمن النظام الشبكى فى المناطق السكنية .

وعلى الرغم من ذلك نلاحظ استمرار العمل بهذا النمط الحضرى ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم وجود الخيار أو البديل أمام سكان المدينة ، إذ أن قوانين البناء فرضت هذا النظام وعلى أساسة يتم تقسيم قطع الاراضى فى خرائط إستعمالات الارض بالإضافة إلى التفكير فى حركة السيارة فقط وغياب محاور حركة المشاة مما أضفى على المدينة إيقاعا إحتفاليا يبتعد عن طبيعة الإنسان وفطرته التى تميل للإيقاع الطبيعى فى الحياة .

ومن هنا كان لابد من التفكير الجدى بالبدائل والحلول المناسبة لتكون مدن المستقبل وفق أسس إنسانية وحياة عصرية متطورة وتواصل حضارى يرسم صورة المدينة العربية الحديثة .

التواصل الحضارى فى المدينة العربية الحديثة :

ترتبط مفاهيم التصميم الحضرى وبناء المدن بالبيئة المحلية للمدنية ولاتزال الحركة التعليمية فى الجامعات العربية ومن بينها جامعة/ بغداد/ تبحث عن النظرية التى يمكن من خلالها أن نتعامل مع الواقع المحلى فكرا ومنهجا لإضفاء صفة الاستمرارية والاستقرار .

• الحركة والمقياس فى المدينة

لما كان الهيكل العام للمدينة القديمة قد تشكل على أساس المقياس الإنسانى المرتبط بحركة الإنسان فى حين تشكل هيكل المدينة الحديثة على أساس المقياس المتولد من الحركة الالية ، لذا لابد من إيجاد اللقاء المناسب بين المقياسين وربط عناصر الزمن والفضاء والمكان فى التشكيل العام للمدينة .

إن التكوين الفضائى فى المدينة يتأثر بطبيعة العلاقات الوظيفية بين المناطق المختلفة ، كما يتأثر بديناميكية الحركة بين هذه المناطق وداخلها وكذلك بالعلاقة التى تربط المقياس المتولد عن حركة الإنسان والمقياس المتولد عن حركة السيارة ، إذ أن مقياس الإنسان يرتبط بنسب وعلاقات خاصة تختلف عن تلك التى ترتبط بحركة السيارة لذا فإن حجم الفضاء يزداد بالتدرج بزيادة سرعة الإنسان المرتبطة بسرعة السيارة التى يستقلها داخل المناطق المبنية من المدينة إلى أن تصل هذه السرعة ذروتها فى الفضاء المطلق حيث تمتد الطرق السريعة خارج المدن .

وإذا كان من الممكن اعتبار العلاقات الحسية بين الإنسان والبيئة العمرانية نقطة البداية لتحديد المقياس المرتبط بحركة الإنسان فإنها فى نفس الوقت يمكن أن تكون بداية لتحديد المقاييس المتغيرة بسرعة السيارة ، ويعنى ذلك كلما ازدادت سرعة السيارة عن سرعة الإنسان ازدادت المسافة الافقية بين السيارة والمبانى المحيطة بالفضاء الذى تتحرك فيه حتى يتمكن الإنسان من استيعاب الفضاء وبالعكس تقل المسافة بين الانسان والمبانى عندما تقل سرعة السيارة حتى يتكون الفضاء الذى يسير فيه الإنسان بسرعته الطبيعية (٣كم/ساعة) ، وهكذا يمكن تحديد أسس المرئى الفضاء الذى يتحرك فيه الإنسان .

وعلى ضوء التحليل السابق يشير الدكتور عبد الباقى إبراهيم فى كتابه تأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة الاسلامية المعاصرة إلى أحد السبل التى يمكن اتباعها فى مدننا المعاصرة . ويمكن تلخيص ذلك بتحريك المسطحات المفتوحة من وسط المناطق المبنية إلى أطرافها ويبقى قلب هذه المناطق لحركة المشاة توزع فيها الانشطة الجماعية كالتجارية والثقافية والإدارية التى يمكن أن تلتحم بالمسجد الجامع الذى يشكل مركز الثقل للمخطط العام ، وهذا يعنى كذلك إحياء المناطق المتدهورة التى غالبا ما تختفى خلف حاجز المبانى الحديثة فى حافات شوارع مدننا المعاصرة خصوصا فى مركز المدينة على الرغم من ارتفاع سعر المتر المربع من الارض .

ويعطى هذا التكوين بعدا جديدا فى حياة المنطقة حيث يشعر الإنسان بالتباين فى الفضاءات الضيقة نسبيا ذات التكوين العضوى لشوارع المشاة والمسطحات المفتوحة التى يصل إليها الإنسان فى نهاية حركته إلى أطراف المناطق المبنية التى تحيط بها المساحات الخضراء ثم حركة السيارات التى تخدم المنطقة عن طريق الطرق الدائرية والطرق غير النافذة وكذلك قد يستخدم باطن الارض للخدمة ومواقف السيارات حسب طبيعة الموقع والإمكانيات المتاحة للمصمم ، كما يخلق هذا التباين فى الحجوم الفضائية تخلخلا فى الضغوط الحرارية بين مناطق المشاة

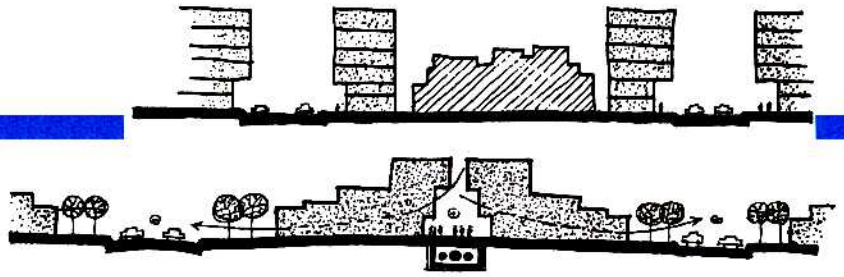

شكل (٦) تحديد حجوم المبانى فى قوالب صلدة والإتجاه نحو الخارج (إبراهيم ١٩٨٢) .

ـــ اتجاه الحياة للخارج .

المظللة والمناطق المفتوحة لحركة السيارات يساعد على حركة التيارات الهوائية وتلطيف مناخ المنطقة ، ويلعب الحزام الأخضر حول المنطقة دورا أكفأ من الحزام الاخضر حول المدينة ككل بالإضافة إلى فسح المجال لاستيعاب تطور وسائل النقل وطرق المواصلات مستقبلا وتحقيق استغلال أكفأ للأرض . ويمكن استخدام محاور المشاة لمد شبكات الخدمة وبالتالى سهولة صيانتها وتشغيلها دون إعاقة حركة المرور فى المدينة ، وبهذا الحل ترتفع الكثافة فى القلب ويرتفع سعر الأرض كذلك وتصغر تقسيمات الأراضى فى حين تقل الكثافة فى الأطراف (شكل ٥) .

• التشكيل الفضائى للمبانى

يمكن فى هذا المجال مناقشة الإتجاهين المتضادين فى التشكيل الفضائى للكتلة البنائية : الإتجاه الأول : ـــ وفيه تحدد حجوم المبانى فى قوالب صلدة ، وما تحتاجه من فضاءات يندمج بالفضاء الخارجى بما فيها الشوارع وهنا تظهر المبانى على شكل كتل صلدة يقف بعضها منفصلا والبعض الآخر يقف على قواعد شبه متصلة وهذا هو الإتجاه السائد فى المدن العربية المعاصرة .

يوفر هذا التكوين لمبانى المدينة أكبر كمية من الشمس والضوء وأوسع رؤية للمناظر الخارجية كما يساعد على الحركة الطبيعية للهواء بين المبانى الأمر الذى يتناسب مع الأجواء الباردة ذات الطبيعة المخضرة ويكون فيه إتجاه الحياة إلى الخارج أكثر منها إلى الداخل .

الاتجاه الثانى : وهنا تحدد حجوم المبانى فى قوالب مفرغة من الداخل حول أفنية منفصلة عن الفضاء الخارجى للشارع حيث تظهر الكتل البنائية فى هذا الإتجاه ملتحمة أو شبه ملتحمة مع بعضها وتلتف حول الفضاءات الداخلية لأفنيتها ويوفر هذا التكوين لمبانى المدينة أكبر مسطح مبنى وأكثف إستغلال للأرض (بالإضافة إلى تقليل طول شبكة المرور والخدمات) وهذا ما أثبتته دراسة قام بها ليسلق مارتن حيث برهن بطريقة رياضية على أن استخدام الفناءات الداخلية يساعد على تحقيق كثافة عالية مقارنة بالبناء الصندوق الصلد وبارتفاع يصل إلى ثلث الإرتفاع (كما هو موضح فى شكل ٨) وهو نفس مبدأ المساكن الشرقية التقليدية .

ويوفر هذا الإتجاه مساحات مظللة أكبر بالإضافة إلى أن اتصال الفضاءات الداخلية للفناءات بالفضاءات الخارجية للشوارع عن طريق الممرات المغطاة

شكل (٨) استخدام الفناءات الداخلية يساعد على تحقيق كثافة بنائية عالية وبارتفاع منخفض .

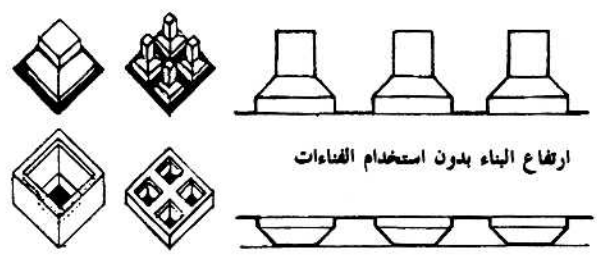

ارتفاع البناء ، باستخدام الفناءات الداخلية مع تحقيق نفس حجم البناء الصلد ، يعادل $\frac{1}{3}$ الارتفاع للكتل الصلدة

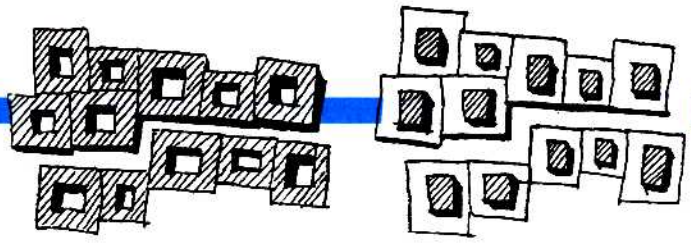

شكل (٧) تحديد حجوم المبانى فى قوالب مفرغة من الداخل . (ابراهيم ١٩٨٢)

ـــ اتجاه الحياة للداخل .

يساعد على تحريك التيارات الهوائية بين الداخل والخارج لإختلاف الضغوط الحرارية ، كما يؤكد هذا الاتجاه توجه الحياة نحو الداخل أكثر من الخارج وهو ما يتلائم مع مكونات البيئة الطبيعية والثقافية للمدن العربية . وهذه إحدى القيم التى أبرزتها الدراسة التحليلية للمدينة العربية الإسلامية فى الفصل الثانى .

وترتبط حجوم الفضاءات الداخلية للمبانى فى هذه الحالة بحجوم الأجزاء المبنية المنتفع بها كما ترتبط بالعوامل المناخية مثل زوايا الشمس وحركة الهواء .. ومن ناحية أخرى بالمقياس الانسانى .

• دور التشريعات التخطيطية والقوانين البنائية فى بناء المدن العربية المعاصرة :

لم تكن التشريعات والقوانين إلا مساعدة لتنظيم الهيكل العمرانى للمدن وإعطاء مخططاتها العامة قوتها التنفيذية ، إذ أن العبء يقع أساسا على كاهل المعماريين الذين يصممون ويشكلون الحيز المعمارى فى بناء المدن ، ومن هنا فإن أى تشريع يوضع لتنظيم المدينة العربية وخدمة الإنسان فى هذه المدينة لا يمكن أن يحقق أهدافه مالم تصحبه حركة علمية وإعلامية واسعة ليس فقط لتوعية المعماريين ولكن أيضا لتوعية سكان المدن .

وهذا يستدعى مراجعة اللوائح والتشريعات التخطيطية التى طبقت ولاتزال فى المدن العربية المعاصرة وذلك لمعرفة أثرها فى التشكيل العمرانى لهذه المدن التى وصلت إلى ما وصلت إليه ، وهذا يدعونا إلى ضرورة البحث عن نظم جديدة وإن اقتضى الأمر وضع تشريعات تنظيمية خاصة لكل مدينة بل لكل منطقة فى المدينة سواء القديمة أو القائمة أو مناطق الامتداد الجديدة ، وتتطلب هذه اللوائح والتشريعات دراسات تفصيلية لكافة الجوانب التخطيطية والمعمارية والاجتماعية والقانونية والتى تتفاعل لتشكل النسيج الحضرى للمدينة .

ومن هذه التشريعات البنائية نظام الارتدادات ـــ أمامى وجانبى وخلفى ـــ فى بعض أعمال تقسيم الأراضى التى تؤدى إلى تكوين نسيج حضرى مفكك لا يتلائم مع البيئة الطبيعية والاجتماعية ومن أفضل الأشكال لتجنب سلبيات نمط تقسيم الأراضى السائد هو استخدام الفناءات الداخلية بدلا من الارتدادات وبذلك يمكن أن تتصل المبانى وتكون نسيجا متضاما ابتداءا من تصميم الوحدة السكنية الصغيرة ، وهناك محاولات عديدة فى هذا الاتجاه لمعماريين عراقيين وعرب أثبتت كفاءتها وملاءمتها للظروف المعيشية والبيئية فى المدن العربية الحديثة ، مما يعتبر خطوة فى طريق التواصل الحضارى للمدن العربية المعاصرة .

وهناك موضوع أخير فى هذا المجال نود أن نشير إليه ألا وهو استخدام المواد المحلية فى بناء المدن مما يعنى المحافظة على استمرارية المدينة والوسط المحيط . بدلا من استيرادها من وسط آخر ، وهذا يعنى توازن طيف المدينة والوسط المحيط وبالتالى عدم تحريض التفاعلات الكيميائية فى مراكز أعصاب الإنسان التى تؤدى إثارتها إلى شعوره بعدم الارتياح .

كتاب العدد

سمـــــوم المسكـــــن

الناشر : Edition Wandlungen المؤلف : Wulf- Dietrich Rose

عـرض : على أحمد الغباشى

تطوى الصفحة الأخيره من هذا الكتاب ناظراً حولك فى كل مكان ، السموم تحيط بك من كل الجهات .. تسأل نفسك وماذا يفعل الإنسان أمام شركات عملاقة تنتج مواد للبناء والتشطيب .. توافق عليها الهيئات الحكومية للمواصفات والقياسات بسرعه .. ثم يلتهمها السوق والمستهلك باسم الحداثة والتطور وسهولة التنظيف .. والألوان الجذابة وهو لا يعرف بأنه يشترى سما صافيا ..؟

الكتاب يضم أكثر من ٧٧٣ صفحة ونشر فى نهاية عام ١٩٨٤ .!!

بعد مقدمة للمؤلف يلطمك بها على وجهك عن أشياء لم تعرفها لا فى الجامعة ولا فى السوق ولا على أى لسان عن سموم المسكن كأحد الأسباب الرئيسيه للإصابة بالأمراض الخبيثة وعن الخطر الكيميائى غير المحسوب بدقة ودخوله علينا فى منتجات نود دائما امتلاكها فى منازلنا .. لأن الجيران قاموا باقتنائها منذ شهور .. وعن سموم المسكن كأحد أسرار التصنيع المصرح به .. ثم يبدأ المؤلف بعرض مواد البناء بأسمائها التجارية الموجودة فى السوق موضحا مكوناتها الكيميائية والأضرار الناتجة عنها وذلك باعتراف معاهد تخصصت منذ سنوات طويلة فى مجال الأبحاث الخاصة بالمواد الكيميائية وأثرها على الإنسان والطبيعة .. ثم التوصيه باستخدام هذا المنتج أو الاستغناء عنه أو التحفظ تجاهه لعدم توافر المعلومات الكافية عنه أو لوجود شك صغير فى إحدى مكوناته .

فى صفحة ٨٣ يبدأ بالطوب مصنفاً إياه بجميع أنواعه وأسمائه التجارية وينصح بعدم استعمال الطوب المخلوط بمادة (Polystyrol) بولى استيرول لأن الأبحاث التى أجريت عليها أثبتت أنها تسبب عدة أمراض خطيرة ... ثم منتجات الجير ومنها الأحجار الصناعية . وتوجد منتجات من الجير مخلوطة بالصوف المعدنى .. وهذه تسبب الحساسية والأمراض الجلدية والسرطان ... ثم منتجات الأسمنت .. وهناك أيضا مواد بناء من الأسمنت تحتوى على البولى استيرول ثم منتجات الجبس .. وفى الأسواق توجد ألواح الكارتون المغطاه بطبقة من الجبس والمضاف اليه (Polystyrol) هذا فى مجال مواد البناء .

أما فى مجال الابواب والنوافذ ، فيجب الإقلال من استخدام منتجات البلاستيك التى تستعمل حاليا فى صناعة الأبواب والنوافذ لاحتواء البلاستيك على (Formaldehyd) وهذه الماده معروفة بأنها تسبب السرطان وتوجد أيضا أبواب ونوافذ من الألومنيوم مغطاة بطبقة من مادة (Polyvinylchloride) وهذه أيضا معروفة بأنها تسبب العديد من الأمراض الخبيثة .. ثم يتعرض المؤلف بعد ذلك لمواد النهو والتشطيب للحوائط الخارجية والداخلية .. والبياض والمونة والدهانات .. كما أشار إلى أنه يجب عدم استعمال المواد المخلوطة بالبلاستيك أو الألياف المعدنيه أو الراتنجات الصناعية مثل (Acryl) وأيضا المجففات السائلة والمذيبات .. ويطالب المؤلف بالعودة إلى الطرق التقليدية باستخدام الجبس والجير والبحث عن مواد طبيعيه يمكن خلطها .. ومن الأفضل البحث عن دهانات مصنوعه من الزيوت الطبيعية وعدم استخدام الدهانات التى تحتوى على (Poly- Isocyanat) أو (Polyvrethan) .

أما المواد المستخدمة فى العزل : فهناك عدة أنواع من طرق العزل المختلفة والكثير منها يستخدم مادة البيتومين وينصح المؤلف بعدم استعمالها لأنها تسبب مرض السرطان والهزال والصداع الدائم ويجب الابتعاد عن مواد العزل التى تحتوى على الصوف الزجاجى . ولأن العديد من مواد البناء غير معروف محتوياتها تماما لذا يطلب المؤلف من الشركات كتابه كل المواد التى يحتوى عليها المنتج وذلك حرصا على سلامة العمال والذين يقومون بصناعة هذه المنتجات والذين يقومون بتركيبها أو دهانها وأخيرا الإنسان الذى سيعيش أو يستعمل المبنى .. وبعد ذلك يعرض المؤلف عدة صفحات عن الأرضيات .

أولا : البساط الصناعى « الموكيت »

يتكون من طبقتين الأولى وهى نسيج نباتى أو حيوانى أو صناعى من الألياف الصناعية وغالبا من Polyamid (Derion + Nylon) , Polyacrylnitril«Dralon + Orlon» Polyester Polypropylen

الثانية وهى الطبقة السفلى ومكونه من رغوة صناعيـــــة «Styrol- Buladien- Latex Polyvinylchloride «P.V.C» أو Polyurthan .

وهذه الطبقة تحمل وتثبت الطبقة الأولى .. وتوجد شركات كثيرة تنتج البساط الصناعى بأساليب مختلفة تحت أسماء لا حصر لها ويوجب المؤلف عدم استخدام المنتجات التى تحتوى على Polyacryl أو Polyurethan أو PVC .

ثانيا : المواد الصناعية الأخرى لتغطية الأرضيات

وأهمها PVC وتحذر هيئات عديدة بجانب جمعيات حماية المستهلكين من البلاطات المصنعه من الـ PVC أو الأرضيات المصنعة منها أو أى منتجات أخرى تحتوى عليها فضلا عن المواد اللاصقة المحتوية على هذه الماده وبفضل الدعاية المستمرة للمخاطر الناتجة عن استعمال هذه الماده أصبحت هى والأسبستوس على درجه واحدة فى القائمة السوداء للكثير من المستهلكين .

● ورق الحائط يوجد منه أنواع من البلاستيك لتغطية الحوائط وبالرغم من ذلك يطلق عليه ورق وهذا البلاستيك يحتوى على رغوة الفنيل و (Polyacryl) وينصح المؤلف بعدم شراء هذه السموم والأفضل استخدام ورق الحائط المصنوع من الورق فقط أو من مواد طبيعية أخرى .

بعد ذلك يدخل المؤلف إلى أعمال نجارة الأثاث فى المنازل التى لم تعد تصنع من الخشب الخالص .. حيث تستعمل الآن ألواح الخشب الصلد والخشب المضغوط والمغطى بطبقة من البلاستيك .. وهذه الألواح مصنوعة من ألياف الخشب المضغوط مع مواد صناعية أخرى هى (Formaldehyd) ،

(Polyamid) ، (Polyurethan) وراتنجـــات (Melamin) .

وسموم أخرى كثيرة تسبب أمراض خطيرة .. وهذه الألواح تستخدم بكثرة فى المطابخ ومع الوقت تنتشر هذه السموم فى الهواء ...

وتحت عنوان سموم الأعصاب يكتب المؤلف عن المواد اللاصقة وهى المستخدمة فى لصق البساط الصناعى والأرضيات والسيراميك والخشب . ثم خصص المؤلف بعد ذلك عدة صفحات لتعريف القارىء بالمصطلحات الكيميائية التى احتواها كتابه وأخيرا يلحق الكتاب بعناوين أكثر من خمسين هيئة ومعهداً وجمعية مختصة بشئون بيولوجيا البناء ونظافة البيئة وصحة الإنسان والسموم والكيمياء والعمارة وذلك فى المانيا الغربية وسويسرا وهولندا والسويد ..

والمؤلف رئيس لمعهد بيولوجيا البناء فى روزنهيم Rosenheim بألمانيا الغربية ومستشار للمعماريين والأطباء وشركات بناء تخدم المستهلك .. وهذا الكتاب يضيف إلى قطر دائرة الهموم المعمارية عدة كيلومترات أخرى .. حيث أننا ونحن فى طريقنا للبحث عن منظور إسلامى للعماره يجب علينا ألا نهمل المنظور الإسلامى الآخر فى اختيار مواد بناء لازمه هذه العماره ولا تضر العمال والبنائين والناس .. وتوجد على أرضنا العديد من المصانع التى تفتخر بخلط وتجميع مواد لا تعرف عن أسرارها شيئا وذلك لإيهام الناس بأننا الذين قمنا بالتصنيع .. وبالمقابل لا توجد عندنا هيئات حكومية تستطيع الكشف والتحكم فى منتجات هذه المصانع .. وكل هذه المصانع تعمل بمواصفات أجنبية وكل شركه أو مصنع يكتب فى إعلاناته « طبقا للمواصفات الأمريكية أو الإنجليزية أو الألمانية أو الفرنسية » وذلك لإقناع المستهلك بمتانة وجودة هذا الإنتاج وهذا الكتاب ومئات بعده هزت عروش هذه النظم والمواصفات ونظرا لوعى المستهلك الآن فى اوروبا وأمريكا تبحث الكثير من شركات إنتاج السموم الآن عن أى دولة تقبل إقامه مصنع لمنتجاتها وذلك بالطبع فى دول العالم الفقير .. وأحيانا كثيرة تدخل مثل هذه المنتجات ضمن قروض تقدمها الدول الغنية للدول الفقيرة ..

ولإننا لا نستطيع وضع المواصفات والقوانين والمعايير الدقيقة لهذه المنتجات ولأن الموضوع أكبر من شراء بعض الأجهزة من الخارج التى تكشف عن جودة الإنتاج وآثارة على صحة الإنسان .

ولأن الموضوع أخطر من إرسال البعثات إلى الخارج للتعرف على أدق وأحسن وأحدث وأفضل النظم ثم العودة . ولأن الدول الأجنبية لن تقول شيئا عن هذه السموم ولأننا لا نستطيع انتظارها حتى تقوم بتعديل مواصفات المنتجات التى ترسلها لنا .

ولأن جهات البحث العلمى عندنا تعانى من العجز المادى والعلمى وأحيانا الفوضى الإدارية ولأننا لا نستطيع إقامه معاهد للبحث المتخصص فى موضوع العماره – الطب – الكيمياء الإشعاع الذرى – السموم – البيئة فإننا فى انتظارك عزيزى القارىء وعزيزتى القارئه على صفحات عالم البناء فى بريد القراء لنواصل الحوار .. لنقول شيئا عسى أن يسمعنا أحد .

العمارة والتـــذوق

المهندس أنور الحماق

تشترك العضلات الأوربية مع المعضلات العربية وينتج عن هذا الاشتراك عماره العصر الحديث . فالاكروبات الهندسية فى المشرق ودول الخليج ظاهرة واضحة المعالم فالواجهات شبه عربية والتصرفات الداخلية أوربية وأمريكية وانجليزية ، والشطحات التبذيرية وجدت مجالها فى مناخ لم يقدر ، ولم يحسب ، ولم يبالى بالكم الذى ضاع ، ولا بالكيف الذى تشوه

وفى المغرب العربى لامس الفرنسيون والايطاليون العمارة العربية بحذر ، فاستطاع المزج بين الثقافتين أن ينتج ما هو مقبول الطراز .

وبين هـذا وذاك اختلطت الطرز وتجاورت الثقافات ولم يعد (لتعودنا) غريبا أن نرى فى حى واحد بل فى شارع واحد العمارة الرومانية بطرازها الكورنثى المبسط أو المشوه ، والدورى والأيونى او التوسكانى وبعدها طرز عصر النهضة والبيزنطى وبينهما الاسلامى والحديث .

ولو اجتمع هذا الخليط المتنافر فى لون واحد لأمكن الحد من حجم التشويه ، ولكن الألوان المتنافرة السقيمة ساعدت على زيادة الصدمات اللونية وتعرضت الاذواق للبلبلة . تماما مثلما تتعرض بعض البلدان لأيديولوجيات متعددة تحت راية واحده ، فنجد الرأسمالية مع الاشتراكية والفردية مع التبذيرية ، والاسراقية بجانب التقطيرية ، والانتهازية مع السياسية والعسكرية مع الفوضوية أو كل ذلك معا .

وتكون النتيجة فوضى تضرب المفومات وقفر يطحن من لا يستحق لصالح أقليه تستحق .

فالعمارة والفنون عند اتزانها وبرد فعلها الطبيعى فى النفوس تنتج مجتمعا صالحا .

إن الفنون بما تبعثه فى النفس من اطمئنان وسكينة وما تشعه من جمال وجلال ، وبما يحوطها من بهجة .الألوان ومهرجان التناسق وإن تردد النغمات الزخرفية ولعلعة اطرافها ، وزغردة ذوائبها ترفع مستوى التذوق ، ثم يرتفع مستوى التعامل ، ثم يتصاعد فى رقى ورفعة ويكون الناتج الطبيعى لهذا التسلسل مجتمعا متجانسا صحيا .. راقيا أخلاقيا . ولنا أن نتصور بعد هذا كيف أن العمارة تؤثر على المجتمع ، والعكس أيضا صحيح .

واذا كانت العمارة من الثوابت التى لا يمكن التبديل فيها بسهولة وبذلك يستمر تأثيرها على الذوق العام ؛ فان الثقافة الفنية تستطيع بالتنوير أن تعيد نعمة التذوق إلى الانسان العربى حتى يفرق بين الغث والثمين ، وبين الصحيح والخاطىء ، وأن تعيد له فطرته السليمه التى كانت المنبع لكل روائع العمارة والفن كما كانت المنبع لكل الاجتهادات والفتوحات والتقدم الذى أوصله فى أيام مضت وانفضت إلى امتلاك ناصية التقدين والرقى ، وإلى الريادة فى الابتكار العلمى والعملى ونظريات العرب الأوائل لا تزال من العلامات المضيئة فى حضارتنا التى يغشاها الآن نعاس التكاسل .

ونظرة إلى علمائنا المنتشرين فى العالم الغربى ترينا إلى أى مدى يصلون وإلى أى آفاق يرتفعون . وليس ذلك بالمستغرب ماداموا فى مناخ صحى وفى بيئة صالحه وفى مجال يحترم العلم وأهل العلم ، ويفدس النبوغ والنوابغ ويقدم لهم الامكانيات والمجال المناسب ليفرزوا المزيد وليشعوا الطريق ، وتصبح مبتكراتهم على علم المعرفة وبريقا يضيء طريق الحضارة ومنارا تهتدى به أجناس الأرض جميعها – وكذلك كان السلف الصالح من علمائنا فى كل مجالات العلم .

والله نسأل أن نعود جميعا من مشرق العالم العربى حتى مغربه إلى الصراط المستقيم .

رسالة
التنمية السياحية
تنمية منطقة بحيرة قارون بالفيوم

أخبار التنمية السياحية بمنطقة بحيرة قارون

ما هو الجديد فى الموضوع .. لحماية بحيرة قارون

ما هو جديد اليوم .. فى بحيرة قارون

جاء بجريدة الأهرام بتاريخ ٩٠/٩/١٦ إعلان لأحد الرواد المستثمرين صاحب رؤية ونظرة مستقبلية للانتعاش السياحي والرخاء المتوقع للفيوم بعنوان « الجديد في الموضوع هو الفيوم » متضمنا الدعوة إلي اقتناء سكن غير موسمي لكل وقت وفي أي وقت بمنطقة تونس الجذابة كمنطقة بكر ... ريف طبيعي متميز ... على البحيرة مباشرة مطلا على جبال القطاني حيث المناخ الجاف صيفا وشتاء .

فهذا رائع ولكن ليس بجديد إذ ما تعلق الأمر باقتناء منزل للترفية والاستجمام على البحيرة في أى وقت من العام لأن البحيرة تملك من المقومات ما يمكنها من مضارعة بحيرات سويسرا واسكتلندا من حيث الموقع والمناظر الطبيعية الخلابة أما ما هو جديد حقا في الموضوع هو اقامة شاليهات سياحية على ضفاف بحيرة قارون تتوسطها حمامات للاستشفاء بمياهها الكبريتية ... اذا ما ثبت ذلك .

وهذا ما يجرى حاليا فى المركز القومي للبحوث من دراسة علمية لمعرفة مكونات الأملاح التي تحتوى عليها البحيرة للوقوف على خصائصها الطبيعية من ناحية قيمتها العلاجية فيما يتعلق بالاستشفاء من الأمراض الجلدية والروماتزمية والنفرس . وهذا ما ستحسمه قريبا الدارسة .

صورة الغلاف :

التقاء عناصر الطبيعة المتباينه فى أجمل مناطق الساحل الجنوبى – منطقة حجر الجلف (المنطقة السادسة)

حديقة ذات موضوع ... Theme Park للساحل الشمالى لبحيرة قارون

يحتل الساحل الشمالي لبحيرة قارون الممتد على طول ٥٤ كم موقعاً من أروع المناطق الطبيعية بما لبيئته من مقومات صحراوية وبحرية وتاريخية تؤهله للاستغلال في اقامة « حديقة ذات موضوع » .

إن حدائق الديزنى لاند المقيمة بفلوريدا والتي توفر أرقي نوعية من جو الاستجمام والترفيه لزائريها ، وكذلك حدائق السفارى القائمة بالضيعات الانجليزية التى تستهوى سائحي هواه الصيد في مزارعها بالإضافة إلى مشاهدة المباني الأثرية المجاورة لها لم تكن بيئتها أكثر جاذبية لاستغلالها في هذا المجال من تلك التى يتمتع بها الساحل الشمالي للبحيرة .

فهناك شواطىء تهاجر إليها الطيور النادرة ذات خلجان برمال ناعمة ومياه زرقاء صافية يبلغ طولها ١٢ كم موزعة على طول الساحل للاستغلال في سياحة الترفيه والاستجمام ، كما أن الصحراء في خلفية الساحل بطبيعتها الجميلة من وجود الجبال والصخور والمليئة بآثار التاريخ وأسراره بالإضافة لوجود الغابة المتحجرة ، كفيلة بتحقيق المتعة والتشويق لكافة زائريها .

التقاء الساحل الشمالى بشواطىء الساحل الجنوبى فى منطقة من أجمل المناطق الطبيعية على البحيرة .

خطـــــه وزارة السيـــــاحة لتنميـــة منطقـــة بحيـــره قـــارون بالفيـــوم

عرض وتحليل : إميلي إبراهيم

تُشكل الفيوم إقليما متميزا ذا طبيعة وشخصية فريدة تمثل جانبا مستقبليا لخطة التنمية السياحية على وجه الخصوص . ففي تشكيلها الطبوغرافي وتكوينها المتناغم الاخاذ تنوع بين البيئة الزراعية والصحراوية والساحلية . فهي واحة تعتبر من أفضل وأهم المناطق السياحية فى مصر ، حيث تلتحم بها الصحراء مع الحزام النباتى الاخضر البديع في تعانق يظلله مناخ جاف جميل ، ومنذ القدم لقبت الفيوم « ببستان مصر » وتوج هذا البستان بحيرة قارون التاريخية . كما تنتشر على أرضها عيون تنبثق منها المياه المعدنية وبحيرات تزخر بأنواع فريدة من الاسماك ، وتلتقي على شواطئها الطيور المهاجرة ، وتمرح في صحرائها الغزلان ، وفي وديانها الثعالب البيضاء والارانب البرية والطيور النادرة ، كما تلتقي على أرضها جميع الحضارات التى نشأت على أرض مصر عبر القرون ، فضلا عن قربها من المناطق الاثرية في القاهرة والجيزة وبني سويف والمنيا .

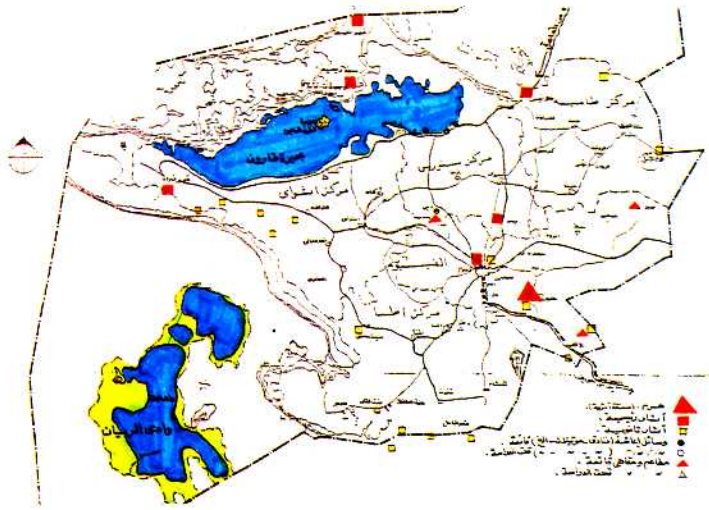

المعالم الآثرية والسياحية بمحافظة الفيوم

موقع منطقة الدراسة :

الفيوم أكبر واحة في مصر ، وتقع في قلب الصحراء الغربية على بعد حوالي ١٠٠ كم جنوب غرب القاهرة . ويبلغ إجمالي مساحتها مع المناطق المحيطة بها ٤٥٠٠ كم^2 منها ١٥٠٠ كم^2 أراضى زراعية تشكل ٣٠٪ من المساحة الكلية للإقليم وتغطى البحيرات والقنوات ٦٪ من مساحة الإقليم أما باقي المساحة وهي ٦٤٪ فهي مناطق صحراوية . وتغطى بحيرة قارون مساحة قدرها ٢٣٠ كم^2 تقع فى شمال المناطق الزراعية لكى تفصل بينها وبين المناطق الصحراوية البكر ذات السلاسل الصخرية المرتفعة .

وأرض الفيوم ليست مستوية وإنما تأخذ فى الانحدار التدريجى نحو الشمال الغربي فى مستويات ثلاثة من ٢٢ م فوق سطح البحر حتى ٤٤ م تحت مستوى سطح البحر وهو مستوى بحيرة قارون ، وعلى بعد ٥٤ كم من بحيرة قارون تنخفض الأرض عن مستوى سطح البحر بحوالى ٤٦ م وهو مستوى وادى الريان ويتكون هذا الوادى من ثلاث بحيرات مختلفة المناسيب تكون شلالات طبيعية رائعة تمثل طبيعة بكرا لم تصلها بعد يد التلوث وتتميز بالمناخ الرائع وبتجمعات للكائنات الحية النادرة التى استوطنت مياهها وشواطئها ووديانها كما يوجد فى هذه المنطقة ينابيع كبريتيه ، وفى منتصف المسافة بين بحيرة قارون ومدينة الفيوم توجد ينابيع معدنية من أشهرها « عين السلين » .

شواطىء بحيرة قارون .. وواحة هادئة تلتحم فيها الصحراء مع الحزام الأخضر البديع الشواطىء الجنوبية للبحيرة .

خطـة التنميـة المقترحـة :

وضعت وزارة السياحة تصورا لخطة التنمية السياحية لإقليم الفيوم من خلال دراسة شاملة عهدت بها إلى إحدى الشركات الاستشارية المصرية للتعرف على كافة الموارد والمقومات السياحية وعلى أوجه القصور فى إطار الحفاظ على البيئة وحمايتها دونما إهدار للقيم الجمالية للموارد الطبيعية السياحية للإقليم . وبالتعاون مع وزارة السياحة تم وضع القواعد والضوابط المنظمة للاستغلال ، وانتهت التقارير إلى وضع تصور للفكر التخطيطى المتبع للتنمية ويتلخص فى الاتى :

* خلق تجمعات سياحية فى المناطق الصالحة للسياحة بالساحل الشمالى للبحيرة لاستغلالها كمواقع تنمية ، تؤثر وتتفاعل مع موارد المواقع السياحية بالساحل الجنوبى لتحقق التكامل بين المنشآت والموارد السياحية كما يساعد ذلك على توفير

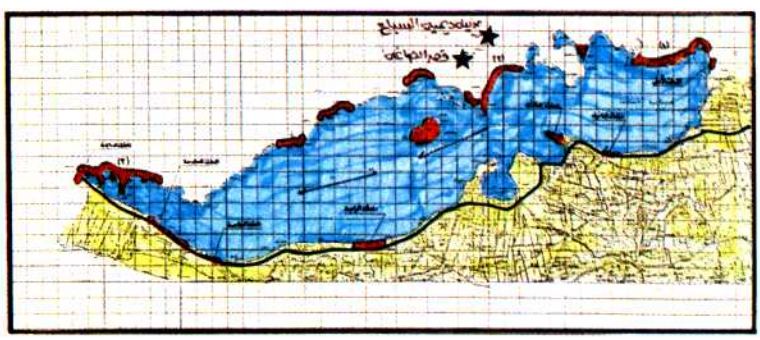

المناطق المقترح تنميتها سياحياً على شواطىء البحيرة الجنوبية والشمالية .

بعض الخدمات والاحتياجات المطلوبة من البنية الاساسية اللازمة للنمو السياحى لوحدة البحيرة ككل .

* النظر فى إنشاء مركز إدارى سادس بالإقليم (بالإضافة إلى المراكز الإدارية الخمسة الحالية) يضم المناطق المختارة للتنمية السياحية على الساحل الجنوبى الغربي أو الشمالى الغربي للبحيرة ومنطقة بحيرات وادى الريان بحيث تكون حدود هذا المركز الإدارى وادى الريان جنوبا وبحيرة قارون شمالا ، ويتوقف حده الشرق بالتنسيق بين الجهات المحلية بالفيوم والمحافظة ويكون اتجاه امتداده من ناحية الغرب بالمناطق الصحراوية غير المزروعة على أن يتم تطوير قرية (الابجدية) فى الشرق أو قرية (ياقوته) فى الغرب إداريا وعمرانيا لتصبح أيا منهما عاصمة لهذا المركز الجديد الذى سيتركز نشاطه الرئيسى على توفير الاحتياجات والخدمات الاساسية اللازمة لنمو حركة السياحة المتوقعة بتلك المناطق .

* تقسم مواقع التنمية السياحية لسواحل البحيرة بعمق ثلاثة كيلو مترات إلى مناطق تختلف فى مساحتها حسب امكانيات التنمية فيها .

١ – الساحل الجنوبى لبحيرة قارون :

تم تحديد سبعة مناطق بالساحل الجنوبي للبحيرة تتميز شواطئها بالتدرج الطبيعى من حيث الارتفاعات التى تزيد من جمال الطبيعة بها وسيكون أساس السياحة فيها هى سياحة الاجازات للأفواج السياحية الداخلية للأجانب والمصريين والسياحة الدولية وبناء عليه ستكون مشاريع الاستثمار السياحى من نوعيات مختلفة من المنشات السياحية (تقسيمات قرى سياحية – فيلات – فنادق – شواطىء عامة بها شاليهات وشقق ومقاهى و مطاعم) وسوف يلعب تمليك الوحدات السياحية دورا رئيسيا فى تنمية الساحل الجنوبي .

وفيما يلى نلقى الضوء على هذه المناطق لمعرفة حدودها المكانية والاستخدامات المقترحة لها .

* منطقة (١) : وتبلغ مساحتها ٤١٨ فدانا شرق البحيرة وتشكل الحافة الشمالية الشرقية للبحيرة ، وهى ذات طابع خاص نظرا لجمالها وهدوئها وقربها من طريق القاهرة / الفيوم وهى مركز لهواة صيد البط بالبحيرة .
* منطقة (٢) : جبل الزينة (٤٩ فدانا) وتقع خلف الطريق السياحى على الساحل الجنوبى وهى منطقة مثالية لقربها من خدمات المنشات السياحية القائمة حاليا بالمنطقة .
* منطقة (٣) : خليج أبونعمة (٥ أفدنة) وتقع عند الطريق الغربي لخليج

منطقة خليج أبو نعمة (المنطقة الثالثة) بالساحل الجنوبى للبحيرة .

منطقة بريشة (المنطقة الرابعة) وتتميز بوجودها عند أكبر عرض للبحيرة .

الاماكن السياحية الحالية والمواقع المتازة للتنمية السياحية بالساحل الجنوبى لبحيرة قارون .

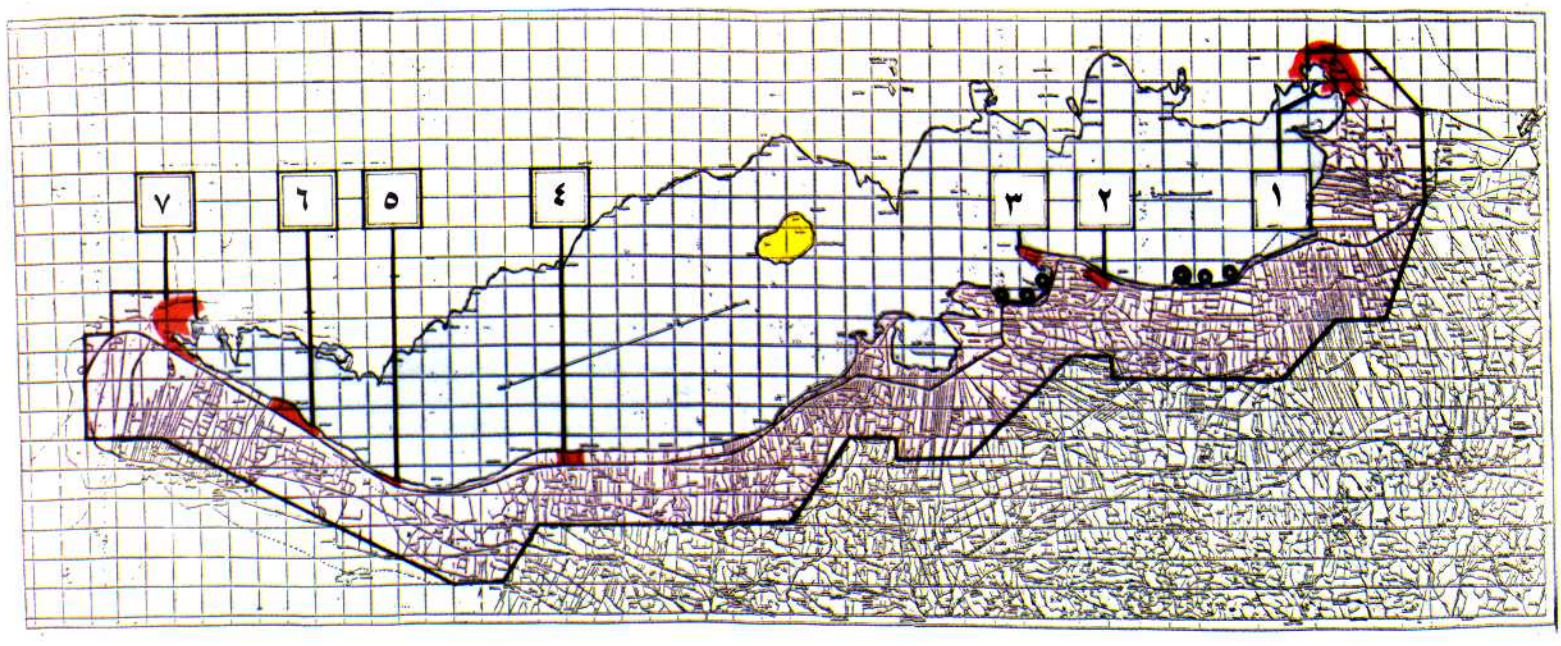

أبو نعمة وتتميز بوجود واجهتين أحدهما جنوبية وتطل على البحيرة ثم الارض الزراعية وأخرى شمالية وتطل أيضا على البحيرة ثم الارض الصحراوية ويمكن إستغلال هذا التباين فى الواجهتين لوضع تصور لقرية سياحية تستفيد من هذا التباين الطبيعى الجميل .

* منطقة (٤) : بريشة (٢٣ فدانا) وتتميز بوجودها عند أكبر عرض للبحيرة ووضوح منظر جزيرة « القرن الذهبى » .
* منطقة (٥) : أيوب (٢٩ فدانا) وتقع هذه المنطقة قبل جبل حجر الجلف وتتميز بالهدوء الشديد وارتفاع منسوب الواجهة الخلفية .
* منطقة (٦) : حجر الجلف (٢٥٧ فدانا) وتقع هذه المنطقة بعد جبل حجر الجلف وتتميز أيضا بالهدوء الشديد وتظهر فى الضفة الاخرى للبحيرة سلسلة جبال تزيد من جمال وطبيعة المنطقة كما يوجد اختلاف فى مناسيبها يصل إلى ١٤ مترا .
* منطقة (٧) : وهى منطقة مساحتها ٢٦ فدانا ، وتقع فى أقصى الطرف الغربى للبحيرة وتتميز بجوها الدافىء دائما لوجود الجبل فى أقصى ارتفاعاته من الناحية الشمالية ولارتفاع مناسيب الارض من الجهة الجنوبية وتتميز هذه المنطقة برمالها الصفراء الجميلة .

٢ ــ الساحل الشمالى لبحيرة قارون :

تم تحديد ثلاثة مواقع كبرى بالساحل الشمالى يشمل كل موقع على عدد من الخلجان والتى يُمكن إستغلالها كمراكز لسياحة الاستجمام والرياضات المائية والصحارى فضلا عن السياحة الثقافية التى تنتشر على الشاطىء الشمالى للبحيرة بدلا من الشرق (قرية أم الاثل) وعلى مسافات متفاوته بين ٣ و ١١ و ٥١ كم وسوف تكون الركيزه الاساسية فيه هى سياحة أجازات نهاية الاسبوع للأفواج السياحية الاجنبية ، ويتم تجهيز المطار الحربى القديم الموجود فى منطقة كوم أوشيم شمال شرق البحيرة لكى يتمكن من استقبال الطائرات الصغيرة كمرحلة أولى للتطوير وكخطوة جادة نحو تدعيم سوق السياحة الداخلية للمنطقة بالخدمات المتطورة .

وتتميز هذه الشواطىء بأنها شواطىء رملية ناعمة ، بعضها منبسط والاخر به تدرج خفيف فى المنسوب كما توجد فى بقاع الساحل الشمالى للبحيرة بعض المناطق آلتى تلجأ إليها الطيور المهاجرة النادرة الجميلة (طائر الفرو والشرشى والبجع والشاروش) وذلك نظرا لهدوئها الشديد وجوها الملائم بالإضافة إلى الطبيعة الجميلة التى تتمثل فى خلفية الجبال الصخرية وكثرة الخلجان الرائعة بمياهها الزرقاء الهادئة النقية وكلها خصائص فريدة تحقق احتمالات تسويقية مرتفعة وعالية . وتتوزع المناطق على طول الساحل كالتالى :

* الموقع الاول : شرق البحيرة وينقسم الى :

(ا) منطقة البصيلى : وتبلغ مساحتها ٧ كم٢ وهى مقابلة لاوبرج الفيوم بالساحل الجنوبى والاستعمال المقترح لها قرية سياحية ٣ نجوم .

(ب) منطق الكنائس : وتبلغ مساحتها ٥ر٥ كم٢ تقريبا وهى رأس مكونة من ثلاث خلجان جميلة يمكن استغلالها لإقامة ثلاثة مشاريع مترابطة : فندق ثلاثة نجوم - مطعم عائم - قرية فندقية .

(حـ) منطقة خشم الجندى : وتبلغ مساحتها حوالى ٢ كم٢ وتتميز بكونها خليج شبه مغلق يصلح كمنطقة مخيمات - منطقة كرافانات .

المنطقة الخامسة (منطقة أيوب) وبانوراما رائعة لشواطىء الساحل الجنوبى .

منطقة حجر الجلف (المنطقة السادسة) حيث تتباين طبيعة الارض مشجعة على إقامة المشروعات السياحية المتميزة .

المنطقة السابعة بالساحل الجنوبى ... ومواقع متميزة صالحه للتنمية السياحية

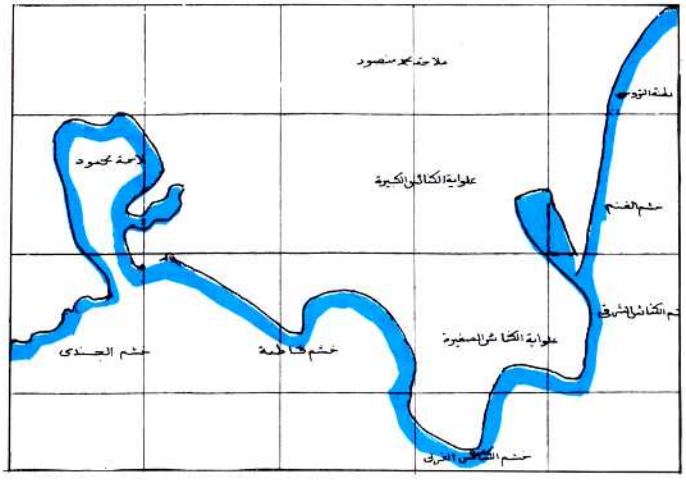

منطقة الكنائس وخشم الجندى - الموقع الاول بالساحل الشمالى للبحيرة

التقاء شواطىء الساحل الشمالى مع خضرة الساحل الجنوبى –الموقع الثالث .

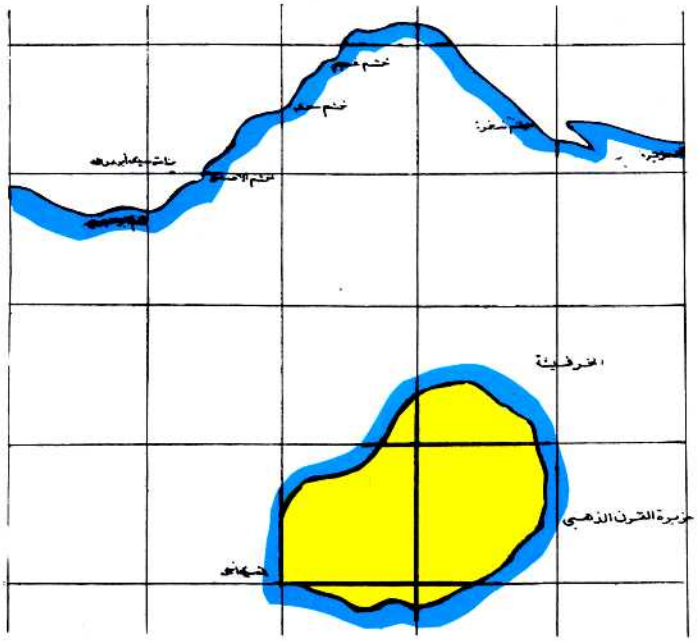

منطقة قصر الصاغه وجزيرة القرن الذهبى – الموقع الثانى على الساحل الشمالى .

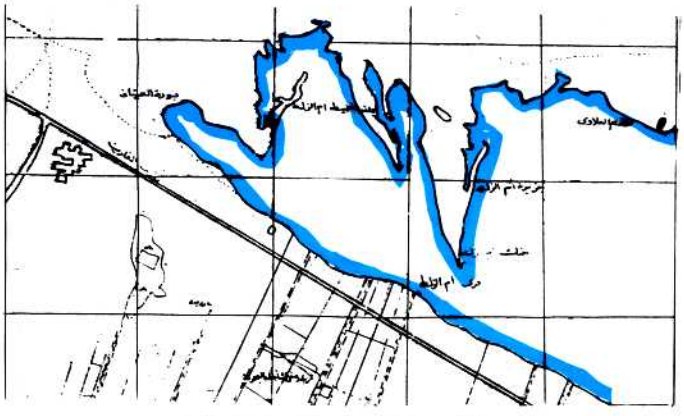

منطقة حجر الجلف الشمالية – الموقع الثالث .

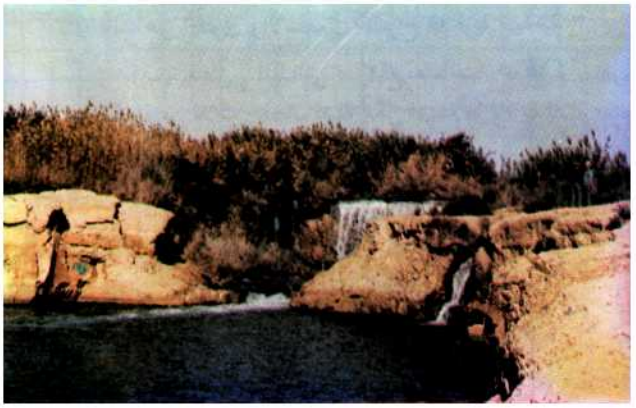

* **الموقع الثانى** : وسط الساحل الشمالى وينقسم الى :

(أ) منطقة ميزار : وتبلغ مساحتها حوالى ٢ كم٢ وهى مقابلة لمدينة دميه السباع . والاستعمال المقترح هنا نادى للرياضات المائية

(ب) منطقة قصر الصاغه : وتبلغ مساحتها ٤ كم٢ تقريبا وسميت على اسم المعبد الرومانى القريب من المنطقة . والاستعمال المقترح هو : قرية لصيد البط ، فندق ٣ نجوم .

(حـ) جزيرة القرن الذهبى : وتبلغ مساحتها ١ر٧ كم٢ تقريبا وهى من أجمل مناطق البحيرة وهي ليست الجزيرة الوحيدة بالبحيرة وإن كانت أكبرها ، وتقع وسط البحيرة تقريبا . ويقترح اقامة فندق ونادى لصيد البط .

(د) منطقة البنى : وتبلغ مساحتها ٢ر٨ كم٢ وتتميز باتساع الشاطىء الرملى وجودة الرمال وطول الواجهة على البحيرة ، وتصلح كمركز للرياضات المائية

(هـ) منطقة المخاطب « العوم » : تبلغ مساحتها ١ر١ كم٢ وتتكامل مع المنطقة السابقة مكونة موقعا متميزا لاقامة مركز سياحى يتوسط الساحل الشمالى يقوم على الرياضات البحرية والصيد البحرى .

* **الموقع الثالث** : يقع بالطرف الغربى للبحيرة وهى أصغر المناطق من حيث المساحة وتشتمل على منطقتين فرعيتين فقط وهى من أجمل المناطق حيث يقل عرض البحيرة ويكاد يتعانق الساحل الشمالى الأصفر مع خضرة الساحل الجنوبى ، ويضم :

(أ) منطقة شاطىء الفلامنكو : وتبلغ مساحتها ٣ كم٢ وهى منطقة تقصدها الطيور المهاجرة ويتعرج فيها ساحل البحيرة ليكون خلجانا صغيرة تتجمع فيها الطيور . ويصلح كمركز للاستجمام والاستشفاء ومحمية طبيعية .

(ب) منطقة حجر الجلف الشمالية : وتبلغ مساحتها حوالى ٢ كم٢ وتتصل اتصالا مباشرا بالمنطقة السابعة من مناطق التنمية بالساحل الجنوبى ، ويمثلان معا قوسا يحيط بالطرف الغربى للبحيرة والاستعمال المقترح هو : مركز سياحى متكامل .

* ويراعى تزويد التجمعات السياحية المركزية بخدمات البنيه الأساسية اللازمة كتوصيل خط مياه تغذية للمنطقة الأولى الشرقية والمتاخمة للمناطق الريفية ، كما يساعد اصلاح ودمك المدق الموجود حاليا والذى يربط مناطق الجنوب الشرق للبحيرة بمناطق الشمال الشرق على الراء الحركة السياحية بالإقليم ، و بالمثل فإن ربط طرق المواصلات بواسطة مدق (يصلح لمرور السيارات) بين المناطق الجنوبية للمنطقة الغربية والمناطق الشمالية الغربية سيؤدى إلى اتساع افاق التنمية وحيث يمكن أن يكون مركزا للنشاط السياحى فى السواحل الجنوبية الغربية ومجال حركته وانطلاقه نحو المناطق والسواحل الشمالية الغربية مما يجعل منها منطقة سياحية متميزة ومتكاملة داخل نطاق الإقليم .

* الإقتراح بإعتبار منطقة (وادى الريان) محمية طبيعية نظرا للتكوين الطبوغرافى لهذه المنطقة التى تعتبر من المناطق الفريدة فى مصر فيراعى الحفاظ عليها حتى لا يصيبها التدمير فهى منطقة بكر عبارة عن ثلاث بحيرات مختلفة المناسيب تكون شلالات طبيعية رائعة وتبلغ مساحتها حوالى ١٢٠ كم٢ وهى منخفضة عن سطح البحر بحوالى ٤٧ م وتتميز بالمناخ الرائع وبوفرة الحيوانات والطيور النادرة .

الصفحة الفنية والقانونية

القواعد التشريعية للمناطق السياحية بالمنطقة المحيطة ببحيرة قارون محافظـــة الفيـــوم

* مقـــدمة :

تنطبق هذه القواعد التشريعية على المنطقة السياحية المحيطة ببحيرة قارون (٣ كم حول البحيرة) .. والصادر بها القرار الوزارى رقم (٧) لسنة ١٩٨١ طبقا للقانون رقم (٢) لسنة ١٩٧٣ والخاص بإشراف وزارة السياحة على المناطق السياحية .

* مادة (١) استعمالات الاراضى المسموح بها :

بند (١) استعمالات الاراضى المسموح بها :

- ـــ الاستعمالات السكنية .
- ـــ الأستعمالات السكنية السياحية .
- ـــ الفنادق والموتيلات .
- ـــ المطاعم والكافتيريات .
- ـــ النوادى الرياضية والأنشطة المائية .
- ـــ المناطق المفتوحة والحدائق والمنتزهات .

بند (٢) يُمنع منعا باتا إقامة أى مبانى أو منشات (دائمة أو مؤقتة) على الأرض الزراعية مهما اقتربت من شاطىء البحيرة .

بند (٣) يُحظر استعمال المبانى التى تقام على قطعة الأرض المخصصة للبناء بغير الغرض الصادر على أساسه الترخيص للبناء ، كما يُحظر استخدام قطعة الأرض قبل إنشاء المبانى المرخص بها لأى غرض اخر كجراج مفتوح أو كمستودع للمخلفات أو للاستخدام الصناعى أو كحظائر وما إلى ذلك .. أو إنشاء أية أعمال عليها بغرض إعلان إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المعنية بهذا الامر .

* مادة (٢) الكثافة البنائية ـــ الردود ـــ الارتفاعات :

بند (١) يحسب الحد الأقصى للإشغال بنسبة ٢٥٪ (خمسة وعشرون فى المائه) من مساحة الأرض المخصصة للبناء مهما كان نوع المبنى المراد اقامته .

بند (٢) جميع مسافات الردود الجانبية وكذلك المسافة الخلفية لا تقل بأى حال عن ٣ م (ثلاثة أمتار) ولا يُسمح بالبناء فى مناطق الردود هذه وتترك حُره خالصة فى كامل ارتفاع المبنى ومتصلة بالفضاء من أعلى ويُستثنى من ذلك الزخارف والحليات التى لا يزيد بروزها عن ٣٠, – (ثلاثون سنتيمترا) والدراوى التى لا يزيد ارتفاعها عن ١ متر (واحد متر) .

بند (٣) فى حالة إقامة مبانى منفصلة أو متصلة يجب ألا تزيد الكثافة البنائية عن ٥٠٪ (خمسون فى المائة) من مساحة الموقع (حيث أن الكثافة البنائية هى مجموع مسطحات الأدوار على مساحة الأرض المخصصة للبناء) .

بند (٤) بالنسبة لمشروعات التقسيم « الخاصة بالإسكان السياحى » يُخصص $\frac{١}{٣}$ (ثلث) المساحة لأغراض المنفعة العامة « الشوارع والميادين وممرات المشاه والمناطق الخضراء والمفتوحة وأماكن انتظار السيارات » .

بند (٥) لا يزيد أقصى ارتفاع لأى مبنى أيا كان الغرض من استعماله عن ٧ أمتار (سبعة أمتار) مقاسه من منسوب سطح الأرض الطبيعية للموقع بحد أقصى دورين (أرضى + أول) على ألا يقل ارتفاع الدور الواحد عن ٢,٥٠ متر (متران ونصف المتر) شاملة بلاطة السقف والأرضية .

بند (٦) يُمكن فى بعض مناطق التنمية بالساحل الشمالى للبحيرة وبموافقة السيد وزير السياحة الارتفاع حتى ٢١ مترا (واحد وعشرون مترا) طبقا لظروف الموقع الطبوغرافية وكذلك علاقة الموقع بالطريق على ألا تزيد نسبة الأشغال عن ٢٠٪ (عشرون فى المائه) .

بند (٧) يُستثنى من شرط أقصى ارتفاع (بند ٥) أية أعمال خاصة بالعلامات الأرضية المعمارية المميزة أو أية أعمال معمارية مشابهة كالبوابات أو خزانات المياه أو أعمدة الكهرباء أو العناصر المعمارية التذكارية بعد اعتمادها من الجهات المعنية .

* مادة (٣) حرم الطريق وحرم الشاطىء :

بند (١) يُترك حرم بين طريق شاطىء بحيرة قارون الحالى من الناحية الشمالية والجنوبية وبين حد قطعة الأرض التى سيقام عليها المنشأ بما لا يقل عن ١٥ مترا (خمسة عشر مترا) مقاسه من محور الطريق .. مع عدم الإخلال بالقوانين العامة ولوائح الطرق الصادرة من هيئة الطرق والكبارى ولا يسمح ببناء أى نوع من أنواع المبانى داخل هذا الحرم على الإطلاق .

بند (٢) يُخصص الشاطىء المحيط بالبحيرة كحرم متصل لها بعمق لا يقل عن ٣٠ مترا (ثلاثون مترا) مقاسه من خط المياه عند أعلى مستوى للحد ويحظر اقامة أية منشات داخل نطاق هذا الحرم .

بند (٣) يُستثنى من البند السابق (بند «٢») المنطقة الواقعة فيما بين « ٤ كم شرق أوبرج الفيوم » وحتى جبل الزينه وينطبق عليها البند التالى (بند «٤») .

بند (٤) لا يزيد أقصى ارتفاع لاى مبنى يقام على شاطىء المنطقة الواقعة فيما بين « ٤ كم شرق أوبرج الفيوم » وحتى جبل الزينه عن $\frac{١}{٤}$ «ربع» المسافة العمودية المقاسة « على محور قطعة الارض » من حد مياه البحيرة « عند المنسوب الاعلى لحركة المد » حتى بداية المبنى المراد اقامته وتسمى منطقة « حرم الشاطىء»

بند (٥)يُستثنى من حظر إقامة أية منشات داخل نطاق حرم الشاطىء الموضح فى بند (٢) مادة (٣) ... مايلى :

١/٥ حمامات السباحة وكافة ما يتصل بها من تراسات ومظلات وبرجولات .

٢/٥ المراسى الخاصة بنوادى الشراع أو بنوادى الرياضات المائية وكل ما يتصل بهذه المراسى من عناصر وخدمات مُلحَقه .

بند (٦) تُنشأ جميع المبانى الدائمة الملحقة بالمراسى الخاصة بنوادى الشراع أو بنوادى الرياضات المائية كالمخازن وأماكن إصلاح القوارب أو الغُرَف الخاصة بمعدات وأجهزة الرياضات والالعاب المائية أو قاعات الطعام المغلقة خارج حرم الشاطىء وبنفس شروط البناء فى المادة (٢) .

* مادة (٤) الاشتراطات البنائية والمعمارية :

بند (١) لا تقل المساحة الخالصة لاى غرفة تعد للسكن (سواء فى الملكيات الخاصة أو القرى السياحية أو الإسكان السياحى) عن ١٠ متر مربع (عشرة أمتار مربعة) .

بند (٢) يجب أن يحتوى كل مسكن (سواء الملكيات الخاصة أو القرى السياحية أو الإسكان السياحى) على شُرْفة غير مقفلة (بلكونة) واحدة على الاقل بحيث لا يقل المسطح الخالص عن ٤ م^{٢} (أربعة أمتار مربعة) ولا يقل أصغر أبعادها عن ١,٥ مترا (واحد ونصف مترا)

بند (٣) جميع الاعمال الخشبية سواء أكانت أبواب أو شبابيك أو دراوى بلكونات أو أسوار أو حواجز خشبية أو برجولات أو ملاقف هواء يمكن دهانها باللونين الابيض أو الازرق بجميع مشتقاتهما ودرجاتهما المختلفة . ويمكن ترك جميع الاعمال الخشبية فى المبنى الواحد بلون الخشب الطبيعى مع دهانه بالمواد المانعة للرطوبة ثم دهنه بالورنيش الخاص بالاخشاب .

بند (٤) لا يزيد ارتفاع الاسوار المحيطة بقطع الاراضى المختلفة أو المحيطة بالقرى السياحية أو بالتجمعات الإسكانية السياحية عن مترين بحيث لا يزيد ارتفاع الجزء السفلى المصمت للسور عن (متر واحد) ويُعْمَل باقى الارتفاع من مواد يمكن الرؤية من خلالها (دعامات خشبية بينها فراغ أو حديد مشغول أو أسياخ من النباتات غير الكثيفة بحيث لا تحجب الرؤية من خلالها وغير ذلك) حسب ما يتراءى للمصمم ويمكن إقامته من نباتات طبيعية .

بند (٥) جميع المبانى بكافة أنواعها وأيا كان الغرض الذى أقيمت من أجله تدهن وتشطب حوائطها الخارجية باللون الابيض أو تُترك التكسيات بلونها الطبيعى .

رسالة التنمية السياحية ــ العدد الثامن

يحررها خبراء وزاره السياحة ــ بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

هيئة التحرير

أ . اميلى ابراهيم
م . جمال زغلول
م . صديقة السودانى
م . هالة عبداللطيف
● أ . د عبد الباقى إبراهيم
● م . نبورا الشـــاوى
● م . هـدى فـوزى
● د . هالة مصطفى

ISSUE No. 8

أخبار الكمبيوتر

بطاقات فيديو جديدة :

أعلنت شركة (True Vision) الامريكية مؤخرا عن إنتاجها لبطاقتين جديدتين من بطاقات الفيديو ، والبطاقتان هما (Targat) (True VGA)

(True VGA) هى عبارة عن بطاقة VGA مطورة لتعمل كبطاقة فيديو تمكن مستخدم الكمبيوتر العادى من تبادل المدخلات والمخرجات مع أجهزة الفيديو العاملة بنظام NTSC (وهو نظام البث المعتمد في أمريكا الشمالية) .

والبطاقة الجديدة تمثل تطورا كبيرا فى عالم الإظهار باستخدام الكمبيوتر والفيديو فبالإضافة لإمكان استخدامها كبطاقة عرض VGA عادية ذات دقة تحديد ١٠٢٤ × ٧٦٨ بيكسل ، يمكن أن تستخدم أيضا في نقل مخرجات برامج الكيوتر العادية وتسجيلها مباشرة على أجهزة الفيديو بالإضافة إلى إمكانية دمج (Overlay) مخرجات الكمبيوتر مع الصور المنقولة من الفيديو مع التحكم في الالوان بحيث يمكن استبدال أحد الالوان في الصورة المكونة بالكمبيوتر بغيره من الالوان في الصورة المنقولة بالفيديو .

وتستخدم البطاقة تكنولوجيا تزامن خارجي متطورة (Genlock capabilities) بحيث يمكن للبطاقة أن تتوافق زمنيا مع أجهزة تسجيل الفيديو وكاميرات الفيديو .

بطاقة True VGA تتوافق مع كل أنظمة العرض القياسية مثل MDA, CGA, EGA, VGA Super VGA وكذلك قادرة على التعامل مع كل البرامج العادية المعدة للعمل بنظام التشغيل MS. DOS وتنتج رسومات مكونة من ٢٥٦ لونا يتم اختيارها من قائمة تتكون من ٢٦٢١٤٤ لونا ويمكنها الانتقال أتوماتيكيا بين معدلى النقل ٨ بت و١٦ بت (Bus transfer rates) والبطاقة منتجة بنسختين الاولى ذات ذاكرة ديناميكية (DRAM) سعة $\frac{1}{2}$ ميجا بايت والثانية بسعة ميجا بايت واحد .

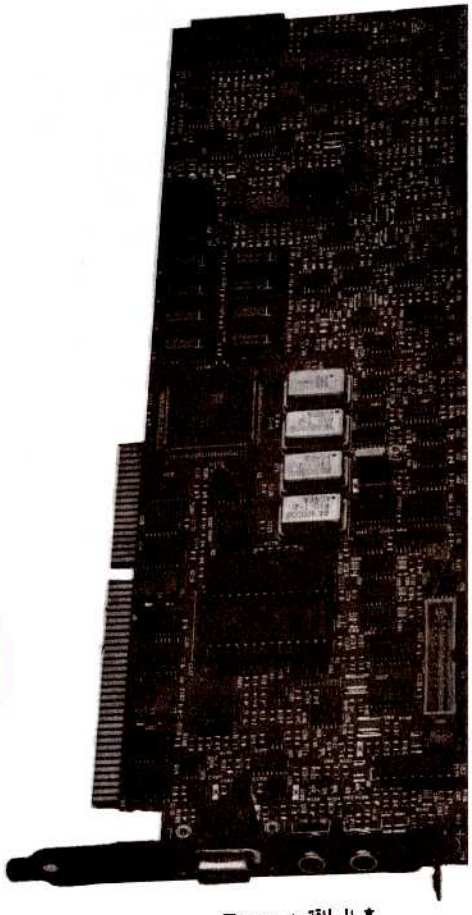

* البطاقة Targa +

أما البطاقة الثانية وهي (Targa +) فهي نسخة مطورة من بطاقة الفيديو (Targa) وأهم ما يميز هذه النسخة الجديدة هو قدرتها على تبادل المدخلات والمخرجات مع أجهزة الفيديو العاملة بنظامى NTSC , PAL والبطاقة الجديدة أنتج منها خمسة طرازات تعمل ثلاثة منها على نظام البث NTSC واثنان على نظام PAL وتتراوح سعة ذاكرتها بين $\frac{1}{2}$ ميجا بايت و ٢ ميجا بايت ، مع إمكان زيادة حجم ذاكرة نفس البطاقة حسب حاجة المستخدم ، وبطاقة Targa + متوافقة مع أجهزة AT وكذلك على أجهزة PS/2 (Microchannel)

جهاز لنقل صور الفيديو للكمبيوتر :

تنتج شركة Vitac الفرنسية جهاز (Image 10) وهو جهاز ترقيم لصور الفيديو بحيث يمكن نقلها من جهاز فيديو إلى جهاز كمبيوتر متوافق مع أجهزة IBM XT مع إمكان التحكم في نسبة الانعكاس واللمعان على شاشة VGA أحادية اللون ، والبرامج الخاصة بالجهاز تتيح أخذ الصور وتخزينها وعرضها ومعالجتها ، والصور المعروضة على شاشة الكمبيوتر ذات دقة تحديدة ٦٤٠ × ٢٠٠ بيكسل وللجهاز نظام إخراج على الفيديو للتحكم في الشاشة ويتيح ضبط نسبة لمعان الصورة والتأكد من أن الصورة المطلوب إدخالها رقميا في نطاق رؤية الكاميرة .

ويتطلب تشغيل الجهاز ذاكرة حرة (RAM) بسعة ٦٤٠ ك . ب . وسواقة للأسطوانات الصلبة ، والجهاز يعمل مع نظام التشغيل DOS 2.1 وما بعده .

طابعتا ليزر من ابل :

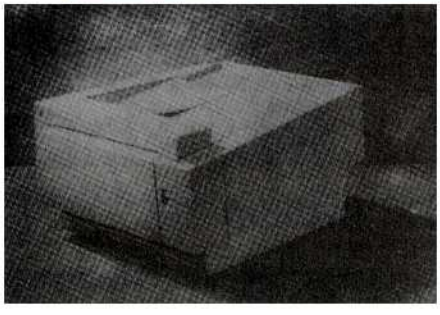

أعلنت شركة أبل عن إنتاج طابعتى ليزر جديدتين الاولى معدة للاستخدام المنفرد والثانية تصلح لتخدم أكثر من مستعمل داخل شبكة عمل .

والطابعة الاولى (Laser Printer SC) هي طابعة تتميز برخص ثمنها وقادرة على الطبع بدقة عالية وتعمل بأربعة أشكال لاحرف الكتابة ويمكن تطويرها لتصلح للعمل داخل شبكة عمل . والطابعة الثانية (Laser Printer NT) طابعة معدة لتخدم المستعملين المنفردين أو المجموعات الصغيرة وهى تعتبر أقل طابعات أبل الليزرية سعرا حتي الان (من الطابعات

القابلة للعمل داخل شبكة عمل) وهي تعمل باستخدام ١٢ شكلا من الخطوط ، ومزودة بامكانات (Apple talk) بما يجعل من توصيلها بحاسب واحد أو أكثر من أجهزة ماكنتوش أمرا سهلا ويمكن أيضا للأجهزة العاملة بنظام التشغيل MS. DOS التعامل مع الطابعة (LW NT) باستخدام appir talk PC card أو من خلال المنفذ المتوالي (RS. 232) .

والطابعتان تطبعان بدقة ٣٠٠ نقطة/ بوصة بسرعة ٤ ورقات في الدقيقة وكل من الطابعتين تسمح بطبع ١٠٠ ورقة فى اليوم لخمسة أيام في الأسبوع لأكثر من خمس سنوات والطابعتان متوافقتان تماما مع أجهزة ماكنتوش .

راسمات جديدة من هيوستن

أعلنت شركة هيوستن (Houston) عن راسمتين قلميتين جديدتين من مجموعة (DMP 60 DL) هما (DMP 61 DL) ، (DMP 62 DL) وتضم الراسمات طراز (DL) شاشة من البلور السائل وتصنيفا للأقلام وأداة لاستبدال الأقلام وتلقيم الورق وغيرها من التحسينات العملية . وتقدم دقة تحديد الية تبلغ ٠,٠١٢٧ ملم بنسبة خطأ + ٠,٠٥ ملم .

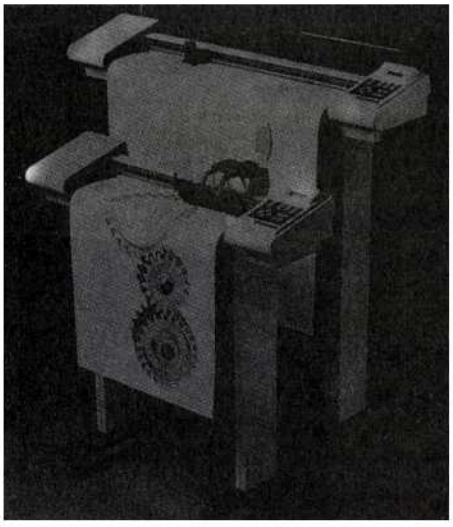

وفي الراسمة (DL 62) تحسنت سرعة القلم إذ تعدت ٨١٢ ملم/ ث وفاقت السرعة على المحور (س) ٦٠٩ ملم/ ث وهذه المواصفات توفر للراسمة سرعة قصوى ١٠١٦ ملم/ ث وأما الراسمة (DL 61) فإن سرعة الرسم بها تزيد عن ٨١٢ ملم/ ث على كلا المحورين .

وللراسمتين ذاكرة حجز (buffer) سعة ٤٨ ك . ب . وسرعة إرسال بالبود تفوق ٣٨٤٠٠ بت/ ث

وتسهل لوحة العرض بالبلور السائل عملية إعداد الراسمة للعمل ، وهى تتألف من صفين يحتوى كل منهما على ١٦ حرفا كما تمتاز بإمكان ضبط طريقة العرض لتسهيل المشاهدة من زوايا عديدة ، وعندما تكون الراسمة جاهزة للعمل تقدم اللوحة معلومات عن وضع الالة ، ولدى توقف الراسمة عن العمل تعرض تشكيلية من الخيارات عبر مجموعات من اللوائح الرئسية والفرعية ، ويمكن للراسمتين خزن أكثر من ست تشكيلات يحددها المستخدم لتستعمل في وقت لاحق .

وتقدم الراسمتان تصنيفا للأقلام والخطوط بهدف الإبقاء على القلم فى وضع رأسى نحو الأسفل والكتابة بأسرع وقت ممكن .

وميزة تصنيف الأقلام ترفع إلى الحد الأقصى عدد الخطوط المرسومة بواسطة قلم معين قبل استبداله بقلم اخر مما يخفض عمليات الاستبدال إلى حده الأدنى .

شركة كيمت KEMET INTERNATIONAL الدولية

علي ثابت توفيق الرشيدى
COMPUTER GRAPHICS
3D MODELLING & VIDEO ANIMATION SYSTEMS

AT&T G.S.L.
RIO
TOPAS
SABLE
GRAPHICO

TECHEX
PANORAMA
IMAGE PAINT
LOGO EDITOR
35mmEXPRESS/GSL

TRUEVISION INC
TARGA+
ATvista
NUvista
TRUEVGA

KEMET ATC :
AUTOCAD TRAINING CENTER.
AUTOCAD, AUTOLISP,
ARCHITECTURAL CAD,
MECHANICAL-STRUCTURAL

YOUR SOURCE OF ENDLESS POWERFUL CREATION TOOLS FOR THE DESIGN PROFESSIONAL

SERVICE BUREAU :
PLOTTING, SCANNING,
DRAFTING, PRESENTATION,
VIDEO ANIMATION, ADVERTISING

39,BEIRUT ST. SUITE 54, HELIOPOLIS-CAIRO
TEL. 2909942 2917529 - FAX. 2908917
P.O.BOX: 158 -HELIOPOLIS

التطبيقات البارامترية فى التصميم المعمارى

في العدد السابق نشرنا مقالا تناول ما يعرف بالبرامج البرامترية والتصميم البارامترى (التصميم بأسلوب المتغيرات) وهو أسلوب تصميمي يهدف إلى تقليل الوقت والمجهود الذى يبذله المصمم في إعداد الرسومات فيقوم البرنامج بأداء هذه المهام نيابة عن المستخدم بعد أن يسأله عن مجموعة من البارامترات (المتغيرات) التى تحدد مواصفات الشكل المطلوب رسمه ، وقد ظهرت مجموعات مختلفة ومتباينة من البرامج بارامترية بعضها عام الاستخدام والاخر موجه لتطبيقات بعينها وفى هذا العدد سنستعرض أحد البرامج ذات الملامح البارامترية الجيدة والموجهة للتطبيق المعمارى .

واسم هذا البرنامج (Architectural Power Tools) . وهو أحد البرامج المبنية على أساس العمل من خلال الإصدار (١٠) من برنامج الاتوكاد حيث يتكون من مجموعة من البرامج أو الروتينات (Autolisp Routines) المكتوبة بلغة الاتوليسب ولا يمكن استخدام هذا البرنامج إلا من خلال (Auto CAD — 10) وذلك لاعتماده الكبير على إمكانيات هذا الإصدار في الرسومات ثلاثية الابعاد .

والبرنامج به العديد من المميزات منها القدرة على إنتاج مشاهد متحركة وتصميم سهل لاشكال التهشير وإمكانية قياس وكتابة الابعاد وإضافة المواصفات والبيانات على الرسومات وإضافة الجداول والاشكال التوضيحية وغيرها من الإمكانيات المتعددة .

وأوضح مزايا البرنامج — وأقربها لموضوع المقال في نفس الوقت — هو قدارته التى يتميز بها كبرنامج بارامترى ناجح ، فالبرنامج معد بحيث يمكن أن ينفذ أكبر قدر من الرسومات المعمارية بأقل جهد ممكن من المستخدم فمثلا يمكن رسم الحوائط ببساطة وسهولة عن طريق إدخال سمك الحائط وارتفاعه ومستوى الارضية التي يقف الحائط عليها ويتم إدخال هذه المتغيرات عن طريق الاختيار من قائمة معروضة على الشاشة ثم الإجابة على بعض الاسئلة ويقوم البرنامج بإكمال الحوائط بنفسه فمثلا عند تقاطع حائطين يقوم بتسوية أحرف الحوائط وتقفيل وإزالة الخطوط الزائدة ، ولرسم قاطوع أو حائط داخلي يختار المستخدم أولا نقطة تقاطع حائطين خارجيين لتكون كمرجع للإدخال ، ثم يدخل بُعد الحائط الداخلي عن هذه النقطة أو يكتفي بالإشارة إلى موقع الحائط المطلوب رسمه ثم يدخل باقي بيانات القاطوع فيقوم البرنامج برسمه وتوصيله إلى أن يتقاطع مع أحد الحوائط السابق رسمها (إذا طلب منه ذلك مثلا) فإذا أراد المستخدم أن يمده إلى الجهة الاخرى من الحائط فيمكن أن ينفذ ذلك بمجرد الإشارة إلى الجهة الاخرى من الحائط .

ولتوقيع نافذة أو باب في أحد الحوائط يختار المستخدم النموذج المطلوب ويحدد أبعاده ثم يجيب على مجموعة من الاسئلة التي تحدد موقع الشباك داخل الحائط ليقوم البرنامج بقطع الحائط وتوقيع نموذج الفتحة المطلوب .

وللتغلب على مشكلة صغر المساحة التي يمكن تخصيصها لقوائم الاختيار وعدم كفايتها لكل الاختيارات المطلوب عرضها وهي المشكلة التي تواجه كل برامج CAD تقريبا وخاصة عند التعامل مع التطبيقات المعمارية فقد رأت الشركة المنتجة للبرنامج أن تحل هذه المشكلة بتقليل حجم القوائم والاستعاضة عن الاختيارات الناقصة بأسئلة توجه للمستخدم ليجيب عليها فمثلا عند الرغبة في توقيع مجموعة من الابواب ، وضع بالقائمة أسماء النماذج المختلفة من الابواب دون تحديد للمقاسات المختلفة من كل نموذج ودون تحديد إذا كان الباب سيفتح يمينا أو يسارا — مثلا — وغيرها من التفصيلات التى تركت ليحددها المستخدم في إجابته على أسئلة تطرح عليه بعد اختيار النموذج وذلك ليعطى للبرنامج مرونة أكثر ويقلل من حجم قوائم الاختيار وإن كان يزيد عدد الخطوات اللازمة لتنفيذ أى عملية .

ومن أقوى الروتينات الموجودة بالبرنامج وأكثرها توفيرا للوقت الروتين المستخدم فى رسم الاسقف فوق حوائط المبنى حيث يطلب البرنامج من المستخدم تعيين مجموعة من النقط التي تعمل كأدلة تحدد موقع السقف دون اللجوء إلى تعقيد استخدام نظام المحاور (UCS) الموجود بالأتوكاد — ١٠ ، وبعد إدخال هذه النقاط يقوم البرنامج برسم السقف أتوماتيكيا وتسهل هذه الطريقة عمل الأسقف المائلة أو غريبة الشكل .

ومن المزايا الجيدة الأخرى في برنامج (APT) إمكانية الحصول على رسومات ثلاثية الأبعاد سواء للمساقط الكاملة أو لأجزاء منها أو لبعض التفصيلات ونتيجة لاستخدام الأسلوب البارامترى في الرسم فإن توليد هذه الرسومات المجسمة يتم بطريقة قد تفوق فى سهولتها عمل الرسومات ثنائية الأبعاد في بعض البرامج الأخرى حتى أنه يمكن

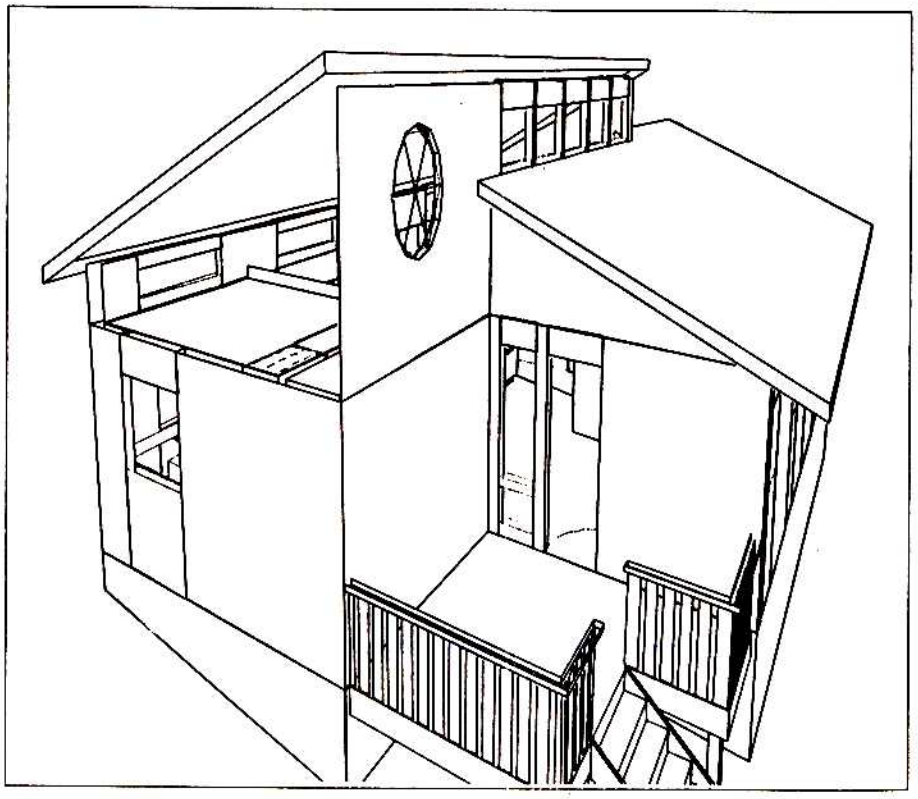

* باستخدام (APT) يمكن رسم الحوائط بمساعدة برنامج بارامترى يعطى للمستخدم إمكانية تحديد سمك الحائط وارتفاعه ومنسوب قاعدته

للمستخدم أن يتناسى تماما أنه يعمل في الثلاثة أبعاد ويتناول المسقط المعروض أمامه على أنه رسم مسطح يمكن أن يضيف إليه الابعاد ويحصل منه على نسخ بالطريقة العادية ، وبمجرد إدخال تفاصيل البعد الثالث يمكنه الحصول على اللقطات المجسمة مضافا إليها إمكانية الحصول على مشاهد متحركة على شكل رحلة أو جولة داخل المبنى أو التكوين المعمارى .

وللحصول على هذه المشاهد المتحركة يلزم أولا رسم الواجهات وهذه الواجهات يتم رسمها بطريقة تشبه طريقة رسم المسقط ، مع استخدام قوائم اختيار خاصة بها .

وتوليد الحركة يتم بأسلوب بسيط جدا يعتمد على استخدام شرائح برنامج الأوتوكاد (Auto CAD) (Slides) ورغم بساطة أو بدائية هذا الاسلوب إلا أنه يعتبر مناسبا وموفيا بحاجة المستخدم الذى يريد عرض أو مشاهدة تطور تصميمه بصورة بسيطة وسريعة ادون الدخول في عملية إنتاج فيلم فخم مكلف ومستهلك للوقت لمبنى مازال في مرحلة التصميم .

واختيار مسار الحركة داخل التكوين المعمارى يتم بسهولة عن طريق رسم مسار متصل يرسمه المستخدم على المسقط الافقى ليسأله البرنامج بعدها عن ارتفاعات كل العناصر الموجودة حول هذا المسار ثم يسأله عما إذا كان يريد استخدام الروتين (Hide) أم لا أو كيف سيتوقف على المسار للالتقاط الشرائح وهل يريد حفظ الشرائح لاستخدام اخر أم لا ، ويمكن تحديد زمن الانتظار بين كل شريحة وأخرى ويحتاج تكوين الحركة التي تحتوى على ١٥ ــ ٢٠ لقطة إلى حوالي دقيقين أو ثلاث . إما إذا طلب

- إمكانية (APT) للحصول على لقطات متحركة مناسبة للمستخدم الذى لا يريد أن يستهلك وقتا طويلا فى إعداد فيلم فخم ومكلف

حذف الخطوط المختفية فيسؤدى ذلك إلى مضاعفة زمن التكوين إلى ضعفي أو ثلاثة أضعاف الزمن العادى .

وفى برنامج (APT) الكثير من الميزات الاخرى

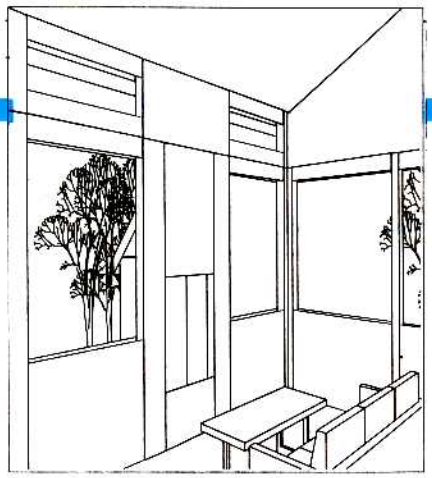

* إمكانية ATP للحصول على لقطات متحركة مناسبة للمستخدم الذى لا يريد أن يستهلك وقتا طويلا فى إعداد فيلم مكلف .

مثل توافر مكتبة لاشكال التهشير ذات الصفة المعمارية مع إمكانية إضافة أية أشكال أخرى بطريقة سهلة ، ومكتبة للرموز في نفس الوقت ، وكذلك يوفر البرنامج أسلوبا سهلا لكتابة النصوص باستخدام مجموعة من الاوامر التي تشبه أوامر برنامج . (Word Star) . ويمكن عن طريقه كتابة ملفات (ASCII) ليعاد استخدامها . وكل هذه الميزات وغيرها بالإضافة للسهولة الشديدة في الاستخدام تجعل من برنامج (APT) برنامجا جديرا بالتقدير .

AUTOCAD TRAINING CENTER

وسيلتك للانطلاق

TRAINI-CAD CENTER

- أكبر مركز تدريب على الرسومات الهندسية على الكمبيوتر (AUTOCAD) فى مصر بأحدث المعدات والبرامج .
- جهاز متكامل يشمل : كمبيوتر AST 286 ووحدة إدخال الرسومات (DIGITIZER) مستقلة لكل طالب ، بالإضافة إلى راسمة (PLOTTER) .
- دورات تدريبية فى الرسم الهندسى (AUTOCAD) ودورات تخصصية فى العمارة (AEC) وتحريك الرسومات (Animator) .
- شهادات معتمدة ونظام تقسيط وفرص عمل للدارسين .
- أسعار خاصة للشركات والمجموعات .

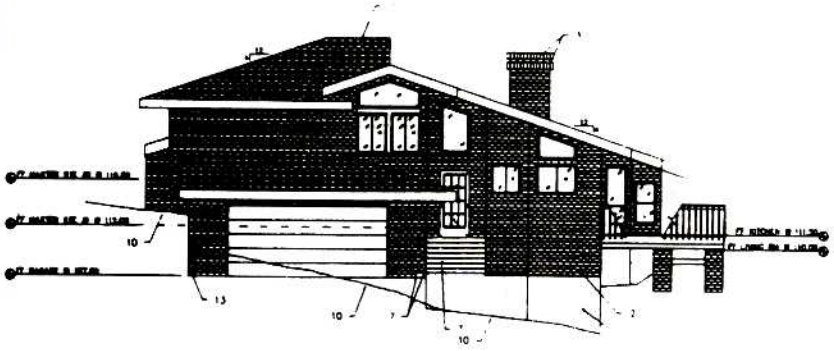

EAST ELEVATION

٨ عمارات العبور الدور ١٦ تليفون : ٢٦٢٦٩١١ ــ ٢٦١٩٨٧٩

العوامل المؤثرة على تكاليف مشروعات الإسكان

د.م/ سيد عبد الحليم محمد
(كلية الهندسة بشبرا)

تعتبر مشكلة إقامة المساكن الاقتصادية لذوى الدخل المحدود من أبرز المشاكل التى تواجه معظم الدول النامية وأعقدها فهى مشكلة تمس القطاع العريض من هذه الشعوب ولقد أخذت الدول على عاتقها محاولة إيجاد الحلول الملائمة لهذه المشكلة التى تتطلب البحث فى أوجه الوفر وكيفية خفض التكاليف مع المحافظة على سلامة وجودة المبانى المنشأة .

ومن أجل ذلك كان لابد من تدارس العوامل والمؤثرات التى تؤثر مباشرة على تكلفة المبنى ... وهو موضوع البحث الذى قدمه د.م/ سيد عبد الحليم فى المؤتمر الأول للإسكان (لذوى الدخل المحدود) الذى نظمته نقابة المهندسين فى نوفمبر ١٩٨٨ م .

ويتعرض البحث بشكل مباشر للنقاط التى تؤثر على تكلفة المبنى والتى تتمثل بصورة موجزة فى اختيار الموقع **الملائم والتخطيط** وإعداد الرسومات الهندسية على أساس **سليم ومواد** البناء المستخدمة وأسلوب التنفيذ **المتبع ومشكلة** العمالة غير المدربة .. وأخيراً صيانة المبانى وكيفية المحافظة عليها وحمايتها .. ويتناول البحث كل نقطة من النقاط السابقة بالبحث والدراسة .

الموقع : الموقع من أهم العوامل التى تؤثر فى تكلفة المبنى فطبوغرافيا الموقع عامل هام ومؤثر فى تحديد قيمة الأرض ويؤثر بدوره على نوعيات الأساس المستخدم وأساليب مد المرافق .. لذا يجب عمل الدراسات والأبحاث اللازمة لاختبار تربة المواقع لمعرفة نوع وتكاليف التأسيس بما يتناسب معه ثم هناك عامل آخر مؤثر هو أبعاد الموقع فكلما تناسبت أبعاده أمكن الحصول على مخطط جيد يساعد على التوفير فى تكاليف توصيل المرافق العامة والتغلب على مشكلة شق الطرق إلى جانب ذلك فإن التوجيه السليم للمبانى يوفر الحماية من المشاكل المناخية ويعتبر ذلك خفضاً فى تكاليف استخدام الطاقة .

التخطيط : إن دراسة المعايير التخطيطية المناسبة من العوامل الهامة التى تؤثر فى تكاليف البناء حيث تحقق أقصى استغلال دون الاخلال بالمستوى اللائق لسكن ذوى الدخل المحدود .

التصميم المعمارى : فالإنسان فى حاجة لمكان يحقق له الخصوصية بشكل يتلاءم مع الأنشطة التى يمارسها ويتطور تبعاً لتطور الاحتياجات الناتجة من تفاعله مع المجتمع حوله وعلى هذا يجب دراسة الحد الأدنى من مسطحات المسكن التى تتعلق بالإنسان واحتياجاته والبيئة والمجتمع حوله وما يستجد من توقعات مستقبلية لها تأثير على شكله ومكوناته . حيث يرتبط شكل المسكن بمسطحه ومكوناته ومواد البناء المستخدمة فيه وطريقة الإنشاء ويتغير مسطح المسكن وما يخص الفرد منه بتغير المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى وهى نقاط يجب أن تدرس جيداً للوصول إلى أنسب المسطحات اللازمة به .

أما من الناحية الإنشائية وهى تمثل ٤٠ - ٥٠٪ من تكلفة الإسكان الاقتصادى فيجب مراعاة الاستخدام الأمثل للمواد الإنشائية كالحديد والأسمنت وتقليل الهالك دون الاخلال بسلامة المبنى وتبسيط النظام الإنشائى باستخدام القطبة لسرعة وسهولة الإنجاز . وقد وجد من خلال الدراسة أن نظام الإنشاء بالحوائط الحاملة يعتبر أقل تكلفة من أى نظام آخر إذ يصل الوفر لحوالى ٣٠٪ من النظام الهيكلى لمبنى ٥ أدوار وفى الدول النامية حيث الوفرة فى العمالة غير المدربة يفضل عدم اللجوء لاستخدام الأساليب التكنولوجية ويكفى الاستفادة من الطاقة البشرية التى تملكها هذه الدول فى عمليات التنفيذ بالأساليب التقليدية .

أما التركيبات الفنية وتمثل حوالى ٣٠٪ من التكلفة الكلية للمبنى فالاقتصاد فيها يجب أن يبدأ من مرحلة التصميم المعمارى بتجميع مناطق الصرف فى مجموعات سواء أفقياً أو رأسياً مما يقلل من أطوال المواسير والوصلات وكذلك التوفير فى شبكات المرافق عن طريق استخدام مسارات فى الاتجاه الأقل عمقاً وذلك على مستوى المجاورة سواء فى الوصلات الصحية أو الكهربائية .

مواد البناء : مما لاشك فيه أن اختيار مواد البناء المحلية يقلل من التكلفة الكلية للمبنى . وللبيئة تأثيرها على اختيار مواد البناء وطريقة الإنشاء فالمناطق الصحراوية تختلف بالطبع عن المناطق التى تتمتع بمناخ ساحلى مثلاً من حيث مواد البناء ونظام الإنشاء .

وفى الدول النامية نجد أن مواد البناء تشكل حوالى ٦٥-٧٠٪ من التكلفة الكلية للمبنى وفى مصر نجد أن المواد التقليدية هى (الحديد الأسمنت - الطوب - الحجر .. إلخ) . والاقتصاد فى هذه المواد يعنى استغلالها الاستغلال الأمثل وبالكميات والمواصفات التى تحقق الاستفادة القصوى ثم البحث عن البدائل المناسبة فاستعمال حديد التسليح مكلف جداً فى الدول النامية ولاسيما مصر حيث وصل سعر الطن حوالى ألف جنيه ولذا اتجهت الأنظار حديثاً لايجاد البديل فكان أقرب المواد هو البامبو (الخيزران) فمصدره ثابت وله القدرة على مقاومة الشد ومن الدول التى استخدمته بنجاح (الهند - الصين - تايلاند) والخيزران يخفض التكاليف بحوالى ٤٠٪ من تكلفة الخرسانة ويمكن استخدامه بنجاح فى الأسقف والحوائط لذوى الدخل المحدود ويمكن الاستفادة من مخلفات

فراغ النوم :

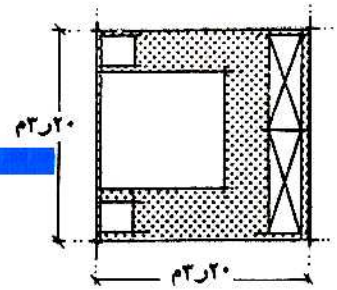

* لزوجين بمسطح (١٠,٢٥ م٢)

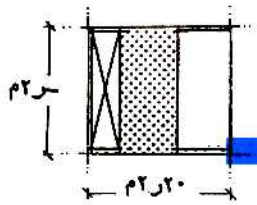

* فرد واحد (٤,٤٠ م٢) .

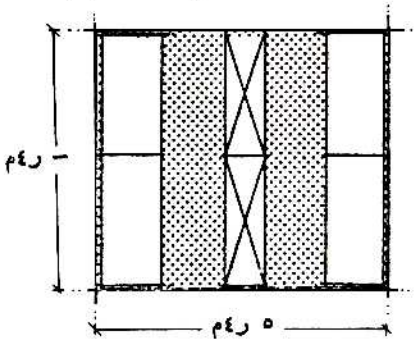

* أربعة أفراد (١٨,- م٢

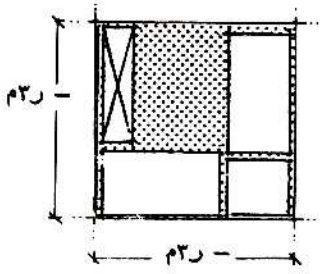

* نوم لفردين (٩,- م٢)

فراغ الطعام

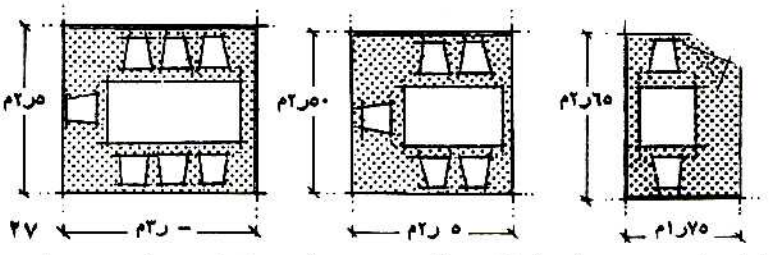

* طعام لفردين (٤,٦ م٢) * طعام (٥) أفراد (٦,٢٥ م٢) * طعام (٧) أفراد (٧,٥ م٢)

* المسطح الكلى

عدد الأفراد	معيشة	نوم	طعام	تحضير	فراغ	مطبخ	حمام	المساحة اللازمة
١	س٦	س٣	٤٫٤٠	١٫٦	٢٫٢٥	٣٫٧٥	٢٫٧	٢٠٫٤٥ = ٢٠
٢	س٩	٦٫٦	١٠٫٢٥	١٫٦	٢٫٢٥	س٥	٢٫٧	٣٢٫٧٥ = ٣٠
٣	س١٠	س٥	١٤٫٦٥	١٫٨	٣٫٢٥	س٥	٢٫٧	٣٩٫٦٥ = ٤٠
٤	س١٢	٦٫٦	١٩٫٢٥	٢٫٤	٥٫٢٥	س٥	س٣	٤٧٫٢٥ = ٥٠
٥	س١٤	٦٫٢٥	٢٣٫٦٥	س٣	— س١٠	س٧	٤٫٨	٥٨٫٧ = ٦٠
٦	س١٨	٧٫٢٥	٢٨٫٢٥	٣٫٦	٨٫١١	س٧	٤٫٨	٦٩٫١٥ = ٧٠
٧	س٢١	٧٫٢٥	٣٢٫٦٥	٤٫٢٠	— س١٣	س٧	٤٫٨	٧٧٫١٥ = ٨٠

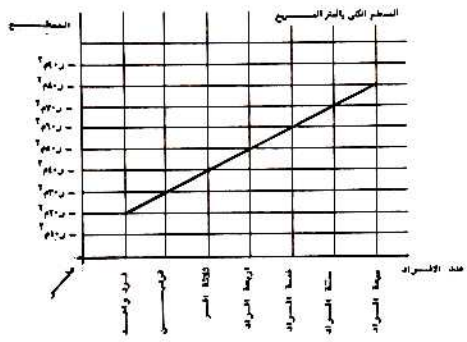

فراغ المعيشة

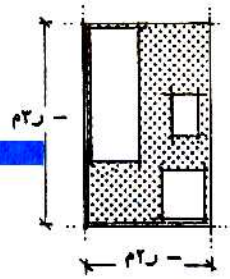

* معيشة (٤) أفراد (٦ م٢)

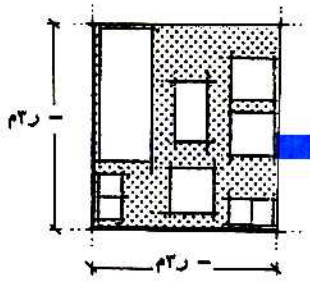

* معيشة (٦) أفراد (٩ م٢)

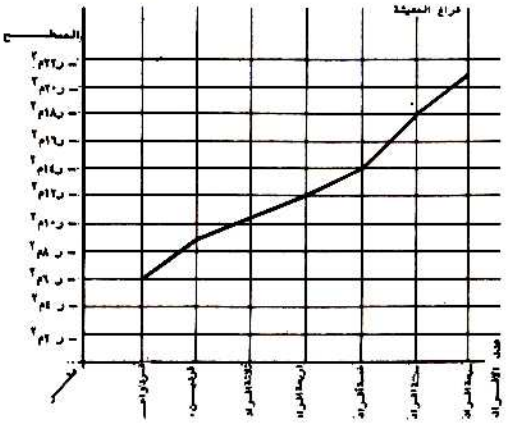

* المسطح يتزايد بزيادة عدد الأفراد وبزيادة غير منتظمة .

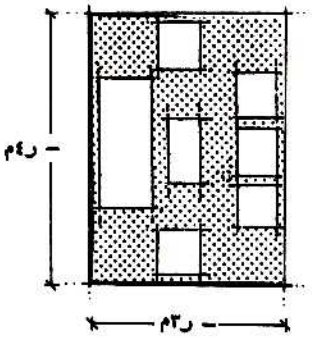

* معيشة (٨) أفراد (١٢ م٢) .

فراغ المطبخ :

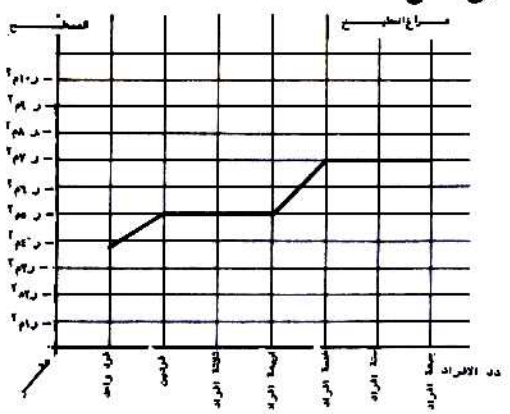

* فراغ المطبخ خاص بفرد واحد (٣,٧٥ م٢) ، ثم يصل (—,٥ م٢) لعدد (٢ ، ٣ ، ٤) — ويزيد مرة أخرى (٥ ، ٦ ، ٧) .

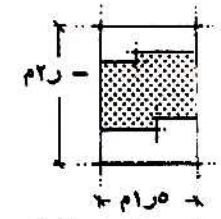

* مطبخ بمسطح (—,٣ م٢) .

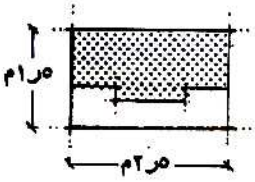

* مطبخ بمسطح (٣,٧٥ م٢)

فراغ الحمام :

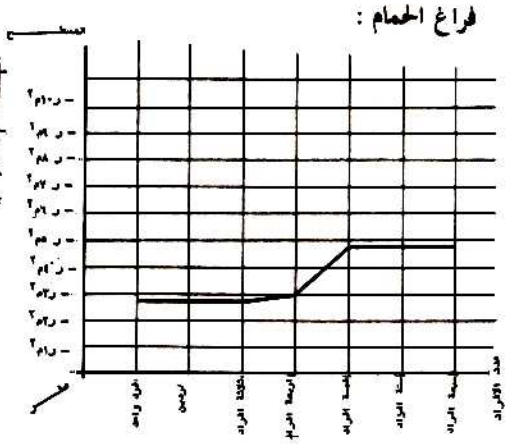

* المسطح ثابت حتى ثلاثة أفراد ، يبدأ التغير عند (٤) أفراد بزيادة ٣٠, م٢ . ويصبح المسطح ثابت لأسرة من (٥ ، ٦ ، ٧) أفراد بواقع ٤,٨٠ م٢ .

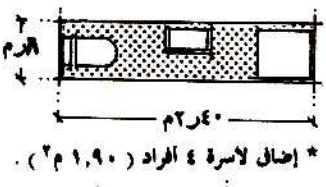

* إضافى لأسرة ٤ أفراد (١,٩٠ م٢) .

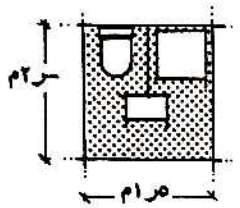

* لأسرة ٤ أفراد (٣ م٢)

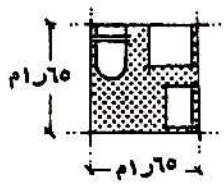

* لأسرة أقل من (٤) (٢,٣٠ م٢)

الورق مع البيتومين ليعطى ألواحاً متعرجة للأسقف والاستفادة من المخلفات الزراعية فى عمل أنواع من الأخشاب التى تدخل فى صناعة المبانى والأثاث .

وقد نجحت مراكز البحوث فى مصر فى إيجاد بدائل للطوب الأحمر ومن أهمها الطوب الطفلى ولكن من خلال معرفة أن المتر المكعب طفلة يعطى ألف طوبة فقد قدرت المادة الباقية من الطفلة فوجد أنها لن تبقى لأكثر من ٢٥ عاماً لذا فالمشكلة قائمة ويجب الاستفادة من تجربة الدول التى سبقت فى هذا المجال .

ويكون الاقتصاد فى الحديد والأسمنت عن طريق استعمال ركام خفيف من ناتج المخلفات الصناعية ويمكن الحد من الاستهلاك أيضاً من خلال التصميم المعمارى والإنشائى للمبانى .

أساليب التنفيذ : من الدراسات السابقة للدول المتقدمة التى نجحت فى حل مشكلة الإسكان نجد أن أفضل الطرق هى تصنيع المبانى ولكن بتطبيق هذا النظام فى مصر أثبت فشله لعدم الاستعداد الكافى لمواجهة هذا الأسلوب الجديد سواء فى الموقع أو فى العمالة الفنية غير المدربة — لذا يجب البحث عن طريقة إنشاء أخرى تجمع بين التصنيع والناحية التقليدية وتكون أقل تكلفة .

العمالة : وهى إحدى المشكلات التى تواجهنا والتى تعمل على رفع التكلفة الكلية للمنشأ فالعمالة المدربة قليلة لذا يجب البحث عن طريقة إنشاء بسيطة لا تحتاج للعمالة المدربة كما يجب التوسع فى إنشاء مراكز التدريب للتغلب عليها .

صيانة المبانى : وهى أمر هام وبدونه يقل العمر الافتراضى للمبنى ويجب أن تكون الصيانة بصفة دائمة ومنتظمة وعدم الاعتماد على شاغلى المبنى لإصلاح الإهمال والذى يجب أن يكون موجه بصفة خاصة للأعمال الصحية لما لها من أثر خطير على سلامة وأساس المنشأ .

إن الإسكان الاقتصادى لذوى الدخل المحدود هو إحدى مسئوليات الدولة تجاه مواطنيها والدولة تبنى سنوياً ما يقرب من ٩٠٪ من وحدات الإسكان الاقتصادى والمتوسط ولكن فى ظل الظروف غير الطبيعية كالزيادة السكانية المستمرة التى لا تتفق مع الوضع الاقتصادى للدولة إلى جانب ارتفاع الأسعار والاعتداء المستمر على الرقعة الزراعية مما يؤثر على نقص المساحة الزراعية وبالتالى على نقص الدخل القومى .

لذا الاهتمام بإيجاد الحل المناسب حتى لا تظل الأزمة كما هى مع مراعاة أن خفض التكلفة هو عامل هام ومؤثر فى إسكان ذوى الدخل المحدود .

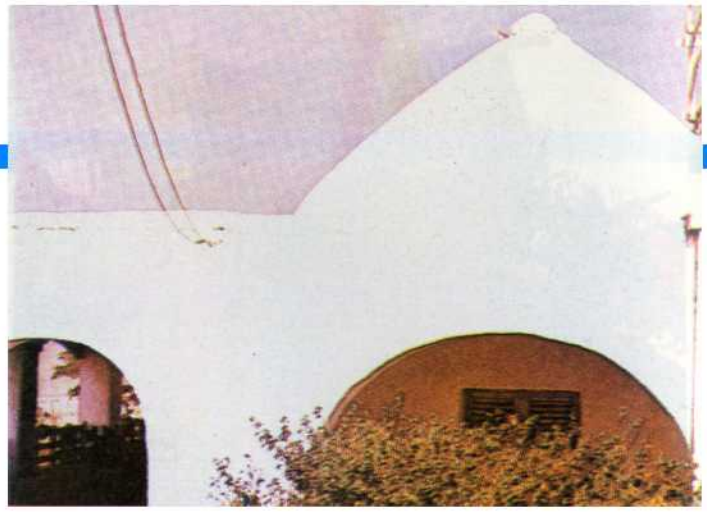

• مساكن تقليدية فى وادى الأردن

• القبب التقليدية فى وادى الاردن

مقـــال فنـــى

تجـربة الأردن فـــى استخـــدام الطـــوب اللبـــن فـــى البنـــاء

لقد تطور استخدام مواد البناء على مر العصور .. فقد بنى الإنسان الاول أول مدينة باستخدام الطوب اللبن . حيث استخدم اللبن بكثرة فى بلاد ما بين النهرين وفى مصر وكذلك أوروبا وأفريقيا والشرق الاوسط . وقد استخدمته الحضارة الرومانية ثم الإسلامية والاباطرة والبوذيون والصينيون . وقد كان الأفارقة متمكنون من تقنية البناء باللبن حيث استخدم فى بناء مملكة « إفى » و« الداهومى » وإمبراطورية غانا ومالى . ومن هذا التراث الضخم للعالم فى البناء باللبن لم يبق إلا القليل مثل « إريما » الاردنية التى بنيت منذ عشرة الاف سنة وكانت أول مدينة فى العالم وكذلك بقيت « كاتال هويوك » التركية « وهارايا » و« موهندجو دارو » الباكستانيتين » و« مشان مشان » فى بيرو ... و« بابل » الشهيرة بالعراق ومدينة « الزهرة » فى أسبانيا . والواقع أن أكثر من ثلث سكان العالم مازال يعيش فى بيوت لبنية . كما أن مدنا عصرية قامت على أنقاض مدن أثرية مبنية من اللبن مثل مدينة « ليون » الفرنسية وهى ثالث مدينة فى فرنسا حيث أقيمت على اثار مدينة (لوغدوندم) عاصمة بلاد الغال فى العصر الرومانى . وكذلك مدينة « سنتافى » عاصمة نيومكسيكو و« بوغوتا » عاصمة كولومبيا وخارج نطاق المدن لقى البناء باللبن تطورا هائلا فى بناء القرى الاسيوية والإفريقية وبلاد الشرق الاوسط وأمريكا اللاتينية . ومازال حتى الان هناك الكثير من القرى المبنية بالطوب اللبن فى أمريكا وأوروبا وفى بلاد مثل أسبانيا وإيطاليا وإنجلترا وألمانيا والدنمارك والسويد .

ومنذ عدة سنوات بدأت فى الاردن حملة تشجيع للعودة إلى استعمال الطوب اللبن فى البناء . وقد تزعم هذه الحملة سمو الامير « حسن » حيث دعى إلى ضرورة الاتجاه إلى استخدام اللبن فى البناء ودراسة النواحى الاقتصادية والبيئية التى يوفرها هذا الاسلوب فى البناء . كما دعى وادى الاردن ليكون سباقا بتجربته فى هذا المجال حيث يمارس البناء باللبن وقد تجاوب مع هذه الدعوة العديد من السكان والمعماريين العاملين بالمنطقة . وفى هذا المجال أجريت الدراسات التى غطت استخدام الطوب اللبن فى المنطقة العربية كاملة . فالمصريون مثلا استعملوا طوبة محدبة الاطراف مع بعض الإضافات إلى الطين المستخدم ثم يُجفف الطوب باستخدام أشعة الشمس ، أما العراقيون فلا يجففون اللبن تحت أشعة الشمس إنما بواسطة أفران خاصة . وقد استخدم اللبن فى مبانى متعددة الطوابق مثلما حدث فى اليمن حيث وصل عدد الطوابق إلى ثمانية أدوار . أما عن استخدام القباب من الطوب اللبن فقد استخدم فى كل هذه البلدان ولكن الاردن استعارته من سوريا على الارجح . وقد استعانت الاردن فى أولى تجاربها للبناء باللبن بعمال مصريين لهم بعض الخبرة فى هذا الاسلوب للبناء . وكانت أولى التجارب الاردنية فى إقليم الغور وقامت بها المعمارية الاردنية آمانى ملمس . كما قام المعمارى الإيطالى فرانكو دايالافافا (أحد تلاميذ فرانك لويد رأيت) ببناء بيت حديث بالطوب اللبن . فى وسط مدينة عمان . كما صمم نفس المعمارى مجموعة سكنية تتكون من ٢٢ منزلا فى منطقة « الحمار » فى مدينة عمان تبنى أيضاً

بيت عائلة « قعدار » فى وادى الاردن (١٩٤٠) وهو من البيوت القلائل التى تتألف من طابقين .

مسكن فى نيوكسيكو صممها المعمارى وليام لومبكينز (١٩٨٠ م)

• تجربة ابو زيعان ... استخدام الطوب مخلوطا بالاسمنت للجدران

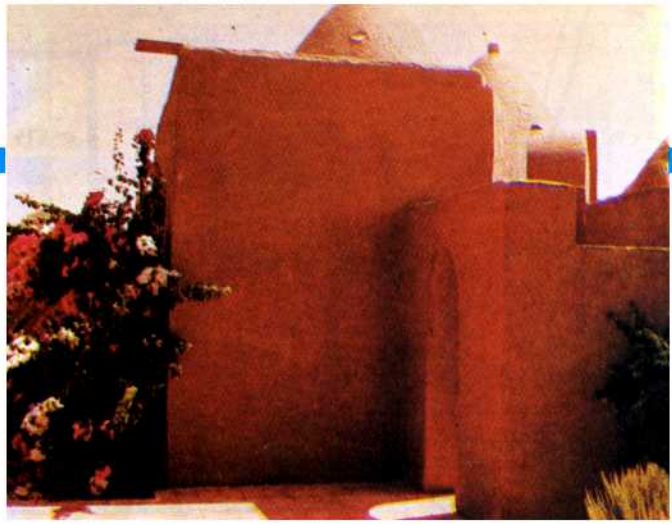

باستخدام الطوب اللبن . وقد قدم المعمارى فالثا تصميما تخيليا لسفارة المملكة العربية السعودية فى عمان وقد تميز هذا التصميم بتقنية رائجة فى المكسيك تعطى السقف شكل قطاع مكافىء زائد (Hyperbolic Parabolic) حيث يحول الاحمال العمودية كالثلوج والأمطار وغيرها إلى أحمال فى اتجاه المماس (tangential) مما يسمح بتخفيف سمك السقف .

وقد أجريت تجربة أخرى بوادى الاردن فى أبو زيفان مستخدمة الطين مخلوطا بالاسمنت حيث قامت المؤسسة الملكية للعلوم بإجراء هذه التجربة لدراسة وإظهار مميزات هذا الخليط وما يقدمه من حلول للحصول على نتائج عملية وقد تم بناء بيت صغير مؤلف من غرفتين وقد استخدم الطين الاسمنتى للجدران والاسمنت المسلح بالشبك المعدنى للأسقف . وقد أثبتت هذه التجربة أن العينات من الطين الاسمنتى الذى يحتوى على نسبة ١٠٪ أسمنت أقدر على تحمل مقاومة العوامل الجوية ... أما السقف فقد أجرت المؤسسة الملكية للعلوم عدة تجارب على نموذج لعقد قطره ٣,٥ م وبعد مرور سبعة أيام على صبه من الاسمنت المسلح أزيل قالبه دعاماته وأجريت عليه تجربة التحميل ولم يظهر به أى تشققات أو خلل ... وتبقى وسيلة العزل الحرارى لان هذا السقف بسمكة البسيط نسبيا ليس عازلا حراريا . ومن تجربة الاردن يظهر ما للدول والحكومات من دور هام فى تدعيم الروح الجماعية فى بناء المجتمع .. والتنمية بالإمكانيات المتاحة وإثراء الاساليب التقليدية فى البناء بما يتناسب والمحددات الاقتصادية ومحددات ظروف العمالة ومواد البناء المتاحة .

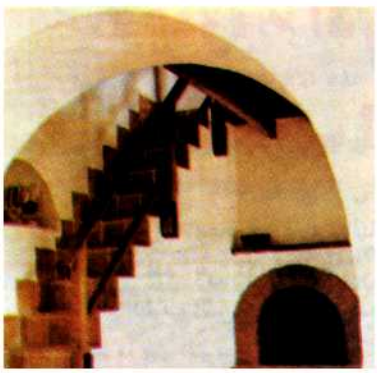

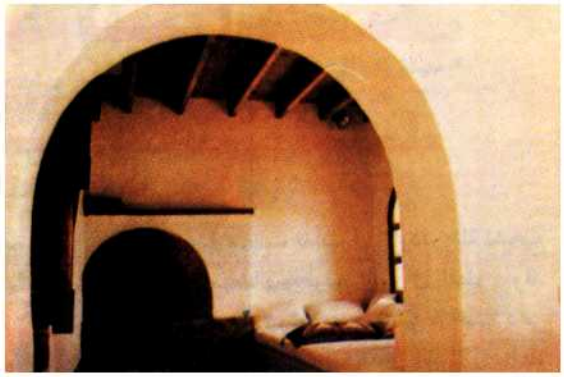

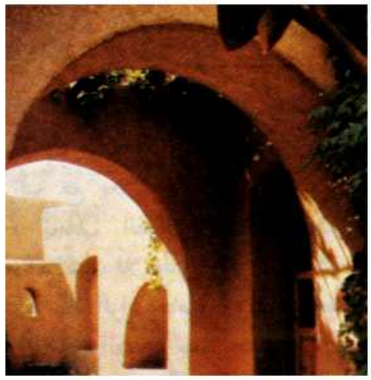

منزل عائلة غندور – جوانب مختلفة من الداخل والخارج .

مقال فنى

الحفـــــاظ علـــــى المـــاضـــــى

عن مجلة الصقر الذهبى

بقلم وكاميرا فيرونيكا جاربت

يظهر التراث المعمارى للبحرين جليا في أطلال المدينة الحجرية ، الواقعة على الساحل الشمالى للجزيرة ، عند حصن البحرين ، والتى يعود تاريخها إلى عصر حضارة دلمون قبل ٥٠٠٠ سنه . احتل البرتغاليون ، والفرس ، والعرب ، والعمانيون ، من وقت إلى اخر البحرين ، وتركوا بصماتهم على معمارها وبالرغم من ذلك ، استطاع الطراز البحرينى الاصيل ، أن يبقي قائما ومميزا لها . ولكن ، فى العقد المنصرم ، تأثر المعمار في البحرين بالطرازات الغربية بشدة فقد شهدت فترة السبعينات تحولا على مستوى واسع للأبنية المرتفعة ، التى تفتقر إلى اللون والطعم والروح الأصيلة ولذلك واجه التحول انتقادات عنيفة من أولئك الذين يشعرون بأهمية التراث المعمارى للخليج . ويشمل هذا التراث فترة مهمة من فترات أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، عندما شُيّد العديد من المنازل والمساجد ، نتيجة للظروف الاقتصادية . ومن المفرح أن يعلم المرء ، أن الاهتمام قد بدأ ينشط فى الاونة الأخيرة للحفاظ على الطابع البحرينى في المعمار ، وأن أسلوب الحياة القديم قد بدأ يُبعث من جديد فقد أصبح هناك اتجاه لتجديد المحال القديمة للسكن أو العمل والتجارة فيها .

قبل اكتشاف النفط ، كانت المساكن بشكل عام تبنى من سعف النخيل وكانت هناك قرى كاملة مبنية من (العريش) ولم تكن هناك حاجة لاشياء كالمسامير مثلا ، فقد كان سعف النخيل يربط الى سلسلة من أعمدة غليظة طويلة قبل بناء السقف فوقها ، البساطة كانت هى أهم معالم الحياة في مجتمعات صيد الاسماك والزراعة . لم تكن تلك المجتمعات طبقية ، وكان الناس يختلطون ببعضهم بعضا ، دون حواجز اجتماعية ، وكلهم كيّونة واحدة ويمكن اليوم رؤية منازل (البراستى) ، كما يسمونها في البحرين . وإن كان فن البناء هذا ينقرض الان .

كانت فترة البناء على الطراز الاسلامى القديم ، من أخصب فترات المعمار في البحرين . وهو طراز فنى بديع ، اتخذ الشخصية البحرينية المميزة ، وكانت المواد التى تستخدم فيه هى الخيزران ، والنخيل ، والرماد ، والحجارة البحرية ،

• الزخارف الإسلامية على قمم المنازل البحرينية – عرائس السماء

والصلصال ، والجير ، والزجاج ، وكانت تقاليد البناء عرفا غير مكتوب ، وكان المهندسون يتبعون التقاليد المعمارية الإسلامية دون الحاجة إلى رسم المساقط والمخططات التى نعرفها اليوم . وكان العاملان اللذان يحددان شكل البناء هما الثقافة والطقس أى أن يكون على الطراز الإسلامى ، وأن تراعى فيه حرارة الجو .

ويلاحظ التأثير الإسلامى فى الاقواس والمداخل ، والطلاء الجيرى المزخرف . وكانت الأبواب والنوافذ ، تصنع دوما من خشب التيك ، كما كانت النوافذ تزين بالزجاج الملون ، وكانت البروج تكمل طراز المبانى البحرينية . وقد بلغ أثر الإسلام الحد الذى لا تجد فيه مسجدا يخلو من الاسلوب القديم فى العمارة ، من حيث التصميم الهندسى والزخرفى . ولم تكن أشياء كالمشربيات تبنى بغرض التهوية وحسب ، وإنما لجمالها وشخصيتها وخصوصيتها بنفس القدر . والمبانى التى شيدت فى تلك الفترة تنبىء بالكثير عن الحياة والعادات الاجتماعية في البحرين . فالجدران العالية تحدث مثلا عن قيمة (الخصوصية) كاحد الحقوق الاساسية للأفراد والاسر .

• مثال للمنزل البحرينى التقليدى بفناءه الداخلى واستخدام الرواشين لتحقيق الخصوصية للفتحات .

ومن بين الاشياء التى تجدها أساسية في المنزل البحرينى التقليدى حظيرة الحيوانات من (بقر ، وأغنام ، وحمير ، وجياد) . وفناء الدار الواسع يسمى (الحوش) ، وهو عادة في قلب المنزل ، ويطعم أحيانا بالاصداف التى تمتص الماء وتحتفظ بالفناء جافا ، أما (المجلس) فهو ملتقى الرجال فى الزيارات الاجتماعية ، وزيارات العمل ، بينما تستخدم النساء (العقود) وهو عبارة عن قاعة واسعة بالطابق الارضى . و (الروشنة) هى مشكاة صغيرة مزخرفة داخل الحائط ، وتستخدم لحفظ المصابيح الزيتية والاشياء الصغيرة الأخرى . وهناك أيضا (الكنجية) وهى غرفة الخدم ، وتكون هذه ذات سقف منخفض فى العادة ، وتستخدم أيضا كغرفة لعب للأطفال .

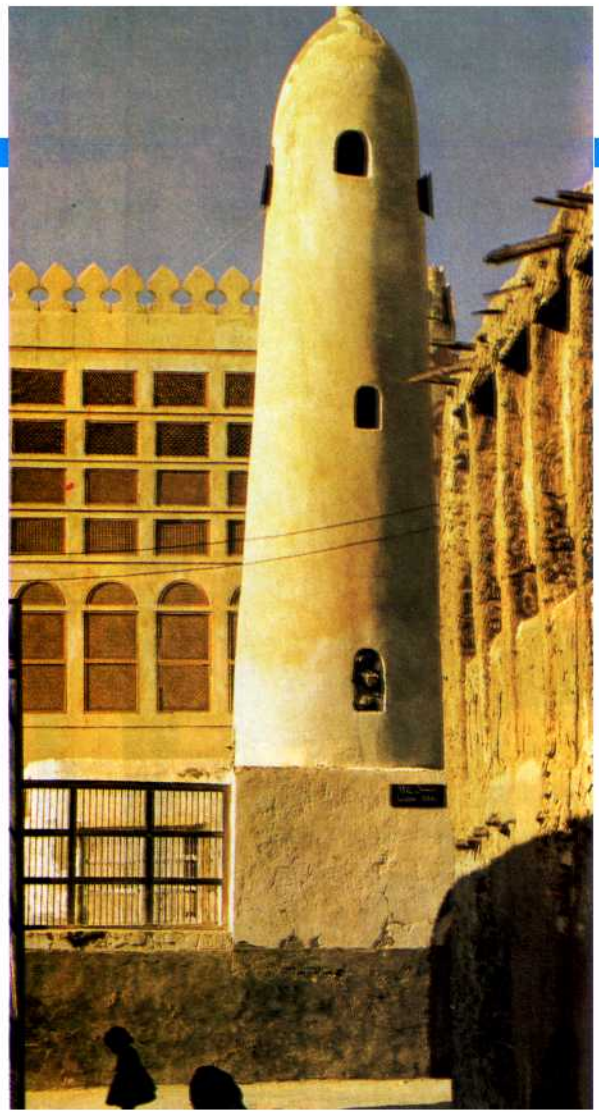

الفتحات فى المنازل البحرينية ، وكثرة وتنوع الزخارف الخشبية والجصية بها .

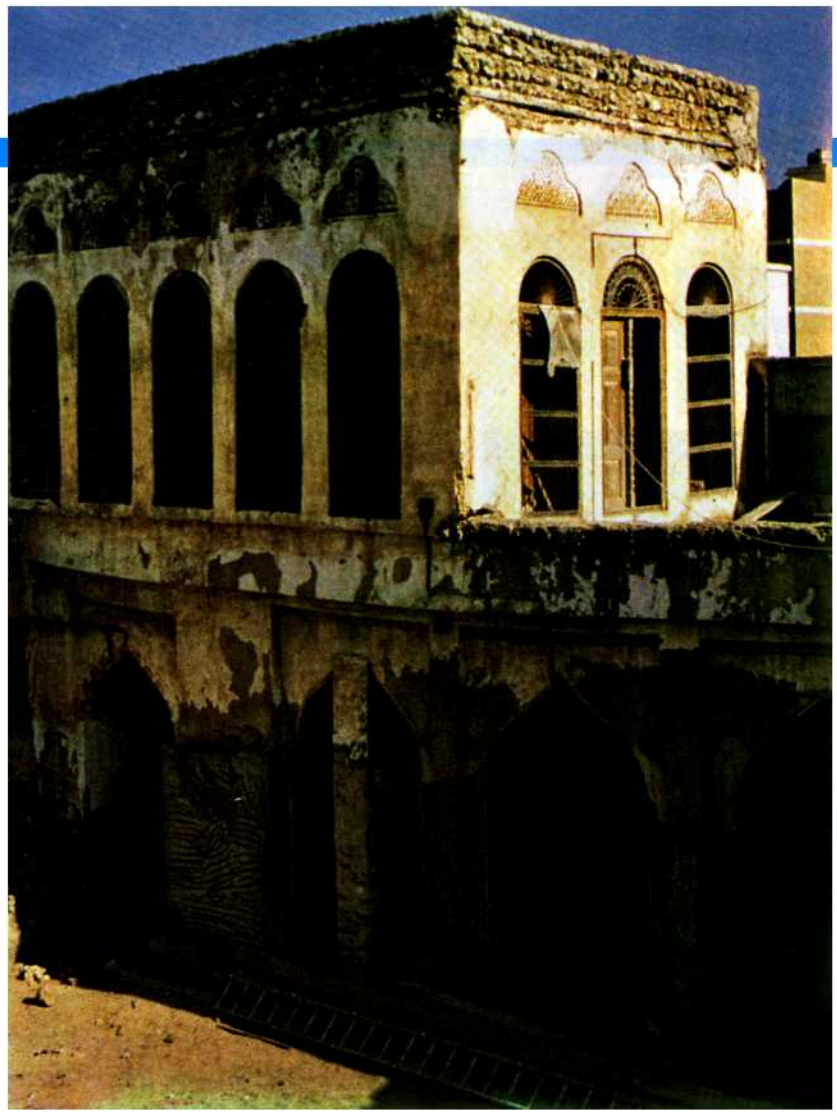

التدهور الذى أصاب المنازل التاريخية وضرورة الحفاظ عليها .

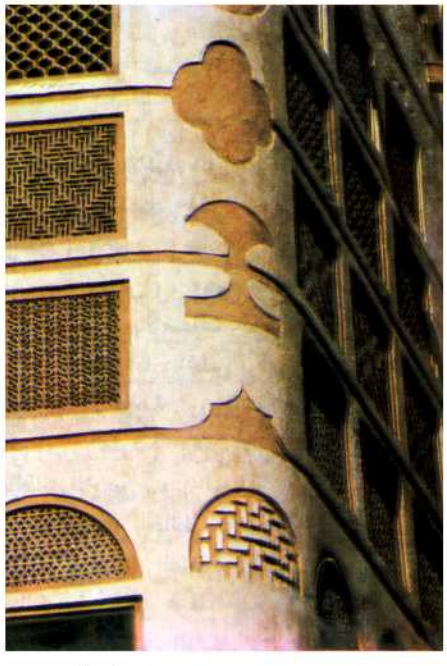

الاهتمام بالتفاصيل الزخرفية فى الاعمال الخشبية .

وبعض المنازل الكبيرة ، يحتوى على مطبخين ، أحدهما للصيف والاخر للشتاء وكلها يضم (مدبسة) وهى غرفة صغيرة لتخزين البلح ، الذى يصنع منه عصير يجرى على أنابيب خاصة ، ويصب فى أوان فخارية لاستعمال الاسرة وبعض أفضل الامثلة لهذا النوع من المنازل يوجد فى المخرق مثل منزل السيادى ومنزل الملا خلف على بن على ، ومكان إقامة الشيخ حمد بن صقر .

كانت البحرين قد تأثرت بالركود الاقتصادى القاسى فى فترة ما قبل النفط ، ولذلك تم بيع العديد من المنازل العظيمة . وتحول بعضها بعد البيع إلى مخازن تجارية وأماكن لإيواء ، العمال المهاجرين ، وبمرور الزمن هبطت قيمة تفاصيلها المعمارية . وقد حصلت وزارة التعليم البحرينية على مجموعة من تلك المنازل ، بغرض صيانتها والحفاظ على بعض الأمثلة للمعمارى القديم . ومن هذه الامثلة منزل السيادى ، ومنزل الشيخ عيسى بن على بغرض تحويله إلى متحف البحرين .

وقد بُنى منزل الشيخ عيسى بن على ، على يد الشيخ حسين بن عبدالله بن أحمد الفاتح ، في القرن الثامن عشر ، يقع فى حى الشيخ عبدالله بالمحرق ويجمع هذا المنزل بين الجمال والتصميم العملى ، وهو يقف شاهدا على بهاء معمار الخليج وتعلم منه مهندسو الغرب الكثير .

ويضم المنزل فناءات واسعة مفتوحة ، فى العديد من أجزائه كما أنه يتميز بالمداخل المقوسة ، والنوافذ المزخرفة ، ويحتوى أيضا على برج عال يدخل إليه الهواء فيزيد من تهوية المنزل وبرودته وأخيرا ، فهو يضم ست عشرة غرفة رئيسية مزخرفة بعناية فى كل أجزائها بما فى ذلك سقوفها .

الاندفاع نحو التحديث فى المعمار ، يشكل خطرا هائلا على مثل هذه المنازل ففى بعض الاحيان ، هدمت مبان لا لشىء إلا لقدمها . لقد تصاعدت موجة الاهتمام بالحفاظ على الثقافة العربية كثيرا فى السنوات الاخيرة وذلك بترميم المبانى القديمة ، في البحرين ، ودولة الإمارات العربية المتحدة ، هذا الاتجاه الجديد ، والحنين الى أسلوب الحياة القديم ، أنقذ العديد من الأشياء الجميلة من خطر الزوال نهائيا .

بريد القراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولنا في الحسنين قدوة ومثل ...

أولهما أطال الله لنا في عمره فهو حامي حمى الخضرة فى مصر وحارس البيئة ونموذج لما يجب أن يكون عليه الإنسان النموذجى الشامل فهو من أعاد لنا ذكريات علماء الطب والفلك والجبر والموسيقى ، وهو الإنسان رئيس حزب الخضر عالم البريات ــ الفنان ــ المهندس ــ الضابط ــ السفير ــ المبتكر ــ حسن رجب أمد الله فى عمره وأعطاه الصحة والعافية ليعطى أكثر وأكثر وليكون لنا قدوة ومثلا .

وثانيهما ــ رحمه الله ــ الرجل الذى عاش غريبا في وطنه الفنان ، عاشق البيئة والعمارة المعلم والمعلم تماما كالحرفى الحاذق أو الجراح الماهر ، رائد من رواد العودة إلى الأصل والأصالة والتأصيل واستخدام الإمكانيات المتاحة والعودة إلى تراثنا وبيئتنا لنبنى ما نحتاجه بأنفسنا وتوفير المتطلبات الخاصة لكل عائلة . المعمارى ذو الأسلوب المتميز المهندس / حسن فتحي صاحب فلسفة عمارة الفقراء وعمارة البيئة ــ كسعية الدائم الدؤوب لحل مشكلة الإسكان في مصر .. ترى ماذا كان يحدث لو وجد فكر وأسلوب حسن فتحي صدى واستجابه لدى المسئولين عن التنفيذ ومن بيدهم الأمر منذ أن بدأ ينادى به عام ١٩٢٤ وحتى وفاته عام ١٩٨٩ أى على مدى ٦٥ عاما .. لنتخيل سويا مدى عقم التفكير وقصر النظر اللذين أصبنا بهما وبعد النظر والحصافة التى كان عليها الرجل الراحل .. فإذا طبق فكر حسن فتحى لم تزد المباني على دور أو دورين بأى حال مما يضطر الإنسان الى الإنتشار الأفقى ولما كان ممنوعا البناء على الأرض الزراعية فإن هذا كان سيؤدى بطبيعة الحال إلى تعمير الصحراء والانتشار بها ولأن مواد البناء كلها من البيئة ــ حتى لا يحدث خلل فى النظام الإلهى بالتدخل الإنسانى العفن لتشوية الوجه الجميل للبيئة التى خلقها الله بدعوى المدنية والحضارة بدخان المصانع وتراب الأسمنت والأبخرة السامه وما إلى ذلك ــ فإننا كنا سنوفر مصانع الأسمنت والحديد والعملات الصعبة لاستيراد الكميات الهائلة منهما وكنا سنوفر تجريف التربة وحرقها وإهدار أموالنا لإنشاء غابات الأسمنت وزيادة عمولات بعض الأفراد وغباء البعض الآخر من أنصاف الجهلاء وأنصاف المتعلمين الذين ليس لديهم الوعى الكافي لإدراك ما يفعلون به من تخريب وإفساد والأمثلة كثيرة والمهزلة مستمرة والحبية ثقيلة ، لمصلحة من ما يحدث من تخريب وليس تعميرا ؟

لمصلحة من إنفاق مئات وآلاف الملايين من الجنيهات على غابات خرسانية عاطلة تعطل رؤوس الأموال عن الدوران الدورة الطبيعية لمدة قد تزيد على ١٠ سنوات مما يسبب لنا أفدح الخسائر .. نحن لا نحاسب أحدا ولا نحاكم أحدا ولكن المهزلة مستمرة ولنا الله .. لا ننكر أن هناك مجهودات تبذل وعلى أعلى المستويات ولكنها مجهودات في غير مكانها وعرق في غير موضعه وغير موفق بالمرة ونتائجه ظاهرة ولا نستطيع إنكارها ولا إيقافها .. لا أحد يستطيع أن ينكر وجود الأحياء السكنية الكاملة التى يمكن أن تأوى أكثر من ٥٠٠٠ أسرة إلى حوالي ١٥٠٠٠ نسمة في المتوسط ولكنها بدون مرافق وأين توجد هذه الأحياء .. إنها على أطراف القاهرة وفي أرقي أحيائها حاليا . وذلك في حين أن هناك مدنا قد تم الانتهاء من بنائها تماما واستكمل كل شيء فيها ومرافقها كاملة ولكن من يسكنها ؟ الأشباح والبوم والخفاش و .. ولا يسكنها آدمي .. نحن نبدد طاقاتنا .. وسيحاسبنا الله على إهدارنا لأموالنا فيما يؤذينا ولا ينفعنا .. لكم أن تتصوروا أن قرى شباب الخريجين في الصحراء .. كيف يتم بناؤها ؟ إنه لشيء مضحك حقا .. إنها تبني بالحديد والأسمنت والرمل ويتم شراء وشحن ونقل وتفريغ وتصنيع جميع هذه المواد واستهلاك أخشاب وفي مكان لا يلائمه وجود الخرسانة بالمرة وفي مكان يمتلىء بالحجارة والطفلة تلك المادة الطبيعية التى خلقها لنا الله لاستغلالها في البناء والتعمير وهذا مثال لما نحن عليه الآن ومستمرون فيه ولا نعلم لمصلحة من يتم تجميد وقتل أموال الزراعة والصناعة والتجارة بهذه الصورة وحبسها داخل قوالب خرسانية صماء لا تجر علينا سوى الدمار والخراب والمسألة كلها تحتاج إلى دراسة ووقفة مع النفس وإصدار تشريع جرىء وقانون رادع لحمايتنا من أنفسنا .. والله الموفق والمستعان .

معمارى / خالد إبراهيم جندى
الاسكندرية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ببالغ من الشكر والامتنان لأسرة تحرير مجلة عالم البناء أبعث اليكم برسالتي راجيا من الله العلى القدير أن نجدكم في كامل الصحة والعافية ولكافة الشعب المصرى الكريم التقدم والازدهار .

سيدى رئيس تحرير مجلة عالم البناء :

بما أنني طالب جامعى بكلية الهندسة المعمارية . وقد حث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على طلب العلم فإنى أبعث إليكم لهذا الغرض للاستزادة من حقل العلوم وخاصة فيما يتعلق بتخصص هندسة المعمار وعلوم البناء .. وهذا لا آراه إلا فى مجلتكم الموقرة التى أتمنى المشاركة فيها .

سيدى رئيس تحرير مجلة عالم البناء :

أنتم الذين تسعون إلى إحياء طابع البناء الإسلامى وإلى ترقية الحضارة العمرانية الإسلامية عن طريق المجلة التى أتمنى لها من الله عز وجل التقدم والرقي والازدهار وأملى فيك كبير سيدى رئيس التحرير أن تقبلنى للمشاركة فيها .

ختاما : تحياتى الخالصة لك ولأسرة المجلة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الطالب سعودى عبدالقادر
كلية الهندسة المعمارية - الجزائر

الرد : المجلة ترحب بك ضمن أسرة المشتركين

مشروع الطالب

مسابقة احياء مكتبة الاسكندرية

نعرض في هذا العدد مشروع التخرج المقدم من الطالب / مصطفى رمضان عبدالرحمن بكارلويوس عمارة – كلية الهندسة والتكنولوجيا – جامعة حلوان عام ١٩٨٩ – وقد حصل المشروع على تقدير جيدا جدا . وقد التزم الطالب ببرنامج المسابقة العالمية ومتطلبات المشروع كذلك الموقع المقترح ومحدداته بالمباني القائمة ومبنى مركز المؤتمرات .

وضع في الاعتبار في المراحل الاولي من التصميم لمكتبة الاسكندرية اعتبارات المعايير الاقتصادية والتقنية والتكنولوجيا الحديثة والوظيفية ، وأيضا التركيز على الاعتبارات الجمالية والتشكيلية والرمزية ، كما كان لكتلة مبنى المؤتمرات تاثيرا قويا في تكوين علاقة فراغية بينه وبين مبني المكتبة . أما البحر وهو أحد المحددات الهامه في الموقع فقد تم التعامل معه حيث تم توجيه صالات القراءة والمعارض والمتاحف نحو الشمال للاستفادة من الإضاءة والمطل الطبيعي .

ولإحياء مكتبة الاسكندرية القديمة لزم وجود علاقة رمزية فلسفية مع تاريخ العمارة والتخطيط الإغريقي بأخذ أساسيات الفكرة من العمارة الإغريقية وتطويرها بحيث تلائم العمارة والفكر الحديث .

تم تحديد محور رئيسي يمثل العمود الفقرى للمشروع وزعت عليه عناصر المشروع علي الجانبين فمن جهة البحر وضعت العناصر الرئيسية كالمكتبة والمعارض والمتاحف ، ومن الجهة الأخرى وضعت الخدمات والمرافق الأخرى بينما يتوسط الجانبين بهو المدخل المفتوح وهو نقطة الوصل بين الفراغ الخارجى والفراغ الداخلي للمكتبة يليه بهو بطليموس

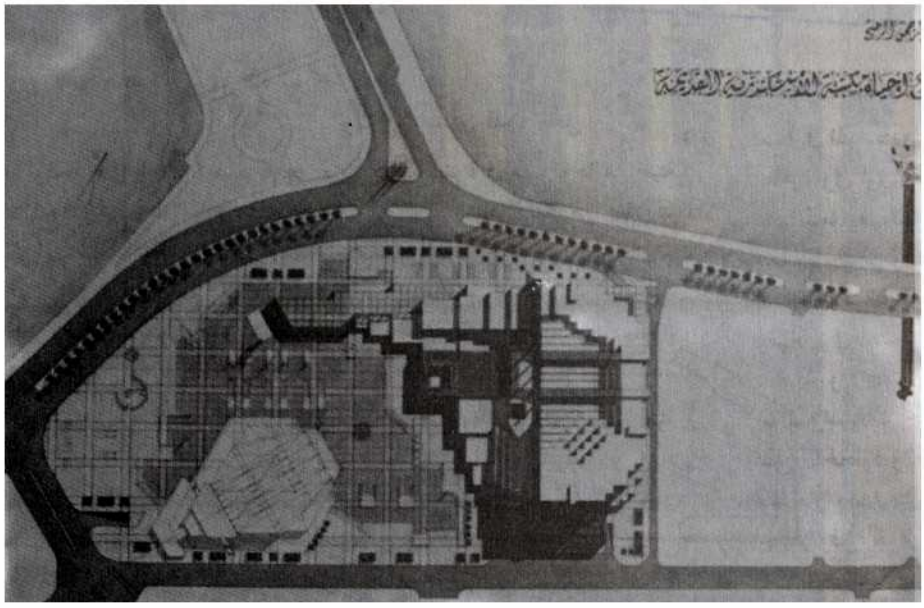

الموقع العام للمشروع .

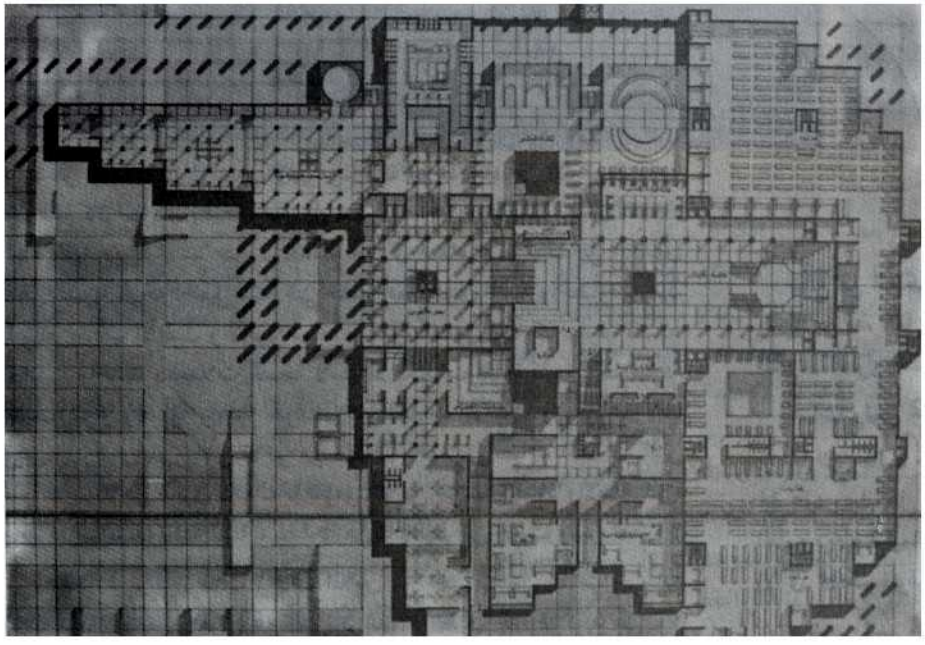

المسقط الأفقي الرئيسي .

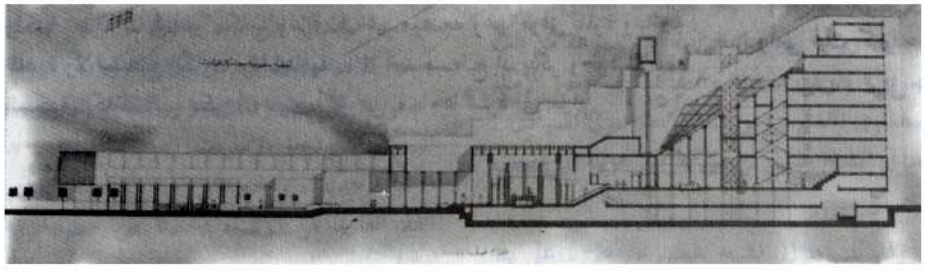

قطاع طولي .

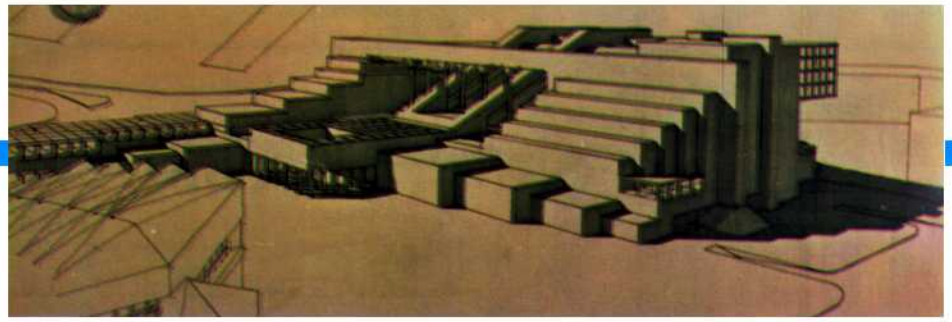

منظور يوضح الفكرة التصميمية للمشروع .

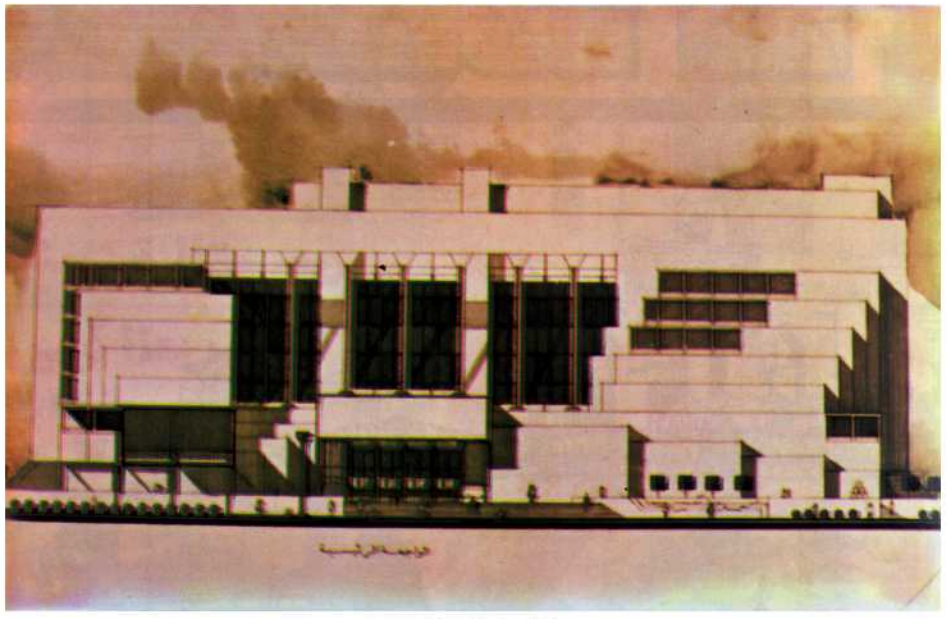

الواجهة الرئيسية .

ثم قاعة كليماخوس ومنها إلى أقسام المكتبة على المستويات المختلفة . كذلك تم التعامل مع الكتلة بفكر تشكيلي فجاءت الكتلة على مستويات متدرجة والأعمدة الحاملة العالية لكتل في الفراغ تذكر بالحضارة الأغريقية لكن في تشكيل عصرى . كذلك إحاطة المبني من عدة اتجاهات بأروقة وصفوف من الأعمدة تؤكد طابع وروح المبني وتذكرنا بماضى الأجورا .

اعتمدت فكرة التصميم على استخدام شبكة مديولية على غرار التخطيط الإغريقي الشطرنجي وأخذ في الاعتبار وجود قلب أو ساحة كبيرة مركزية داخل الموقع بين المكتبة ومركز المؤتمرات للتجمع وهى تذكرنا بالساحة أو الفورم .

وقد استخدم الرخام الأبيض الكرارة ككسوه خارجية ليعطى المبني الثراء والفخامة المعبرة عن أهمية هذا الصرح القومي الضخم ومؤكدة علي الطراز الإغريقي للربط بين هذا الطراز العريق ومكتبة الاسكندرية الحديثة .

إعـــلان

دورات Autocad

يعلن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية عن بدء التسجيل فى دورة التصميم والرسم بمساعدة الكمبيوتر لبرنامجه التدريبى لعام ١٩٩١ .

البرنامج يتكون من دورتين يتبعها دورة ثالثة يتم فيها دراسة التصميم فى الثلاثة أبعاد (3D)
الدورة مدتها ١٨ ساعة .

كما يقدم قسم الكمبيوتر بالمركز خدمات خاصة فى مجال الرسم والتصميم بمساعدة الكمبيوتر للاستعلام والاشتراك الاتصال : تليفون : ٦٧٠٨٤٣ - ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١

على العنوان ١٤ شارع السبكى - منشية البكرى - مصر الجديدة

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بحث الموئل :

الظـــروف البيئيـــة التـــى شكلت عمارة الجزيرة العربية (١)

تضم شبه الجزيرة العربية كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية والكويت وقطر والبحرين وعمان واليمن الموحدة . وهي تشكل كيانا حضاريا متجانسا ولكنها تختلف جغرافيا في أجزائها .

وتتمركز حضارة الجزيرة العربية على الاطراف الساحلية للجزيرة شرقا وغربا وجنوبا مما يبين اتجاهات التبادل الحضارى مع العالم الخارجي في العراق وفارس والهند شرقا وأفريقيا جنوبا ومصر والشام غربا .

وقد شهدت المنطقة حضارات متتالية ارتبطت بظهور الرسالات السماوية والانبياء فظهرت اثار مدائن صالح عليه السلام شمال المنطقة الغربية من الجزيرة العربية ويشهد لهم بالبراعة والتقدم في وسائل البناء والتشييد .

ثم بدأت العمارة الاولي في الجزيرة تتفاعل مع البيئة الجغرافية سواء بالبناء نحتا في الجبال أو باستعمال أحجارها في البناء في السهول والوديان كما تأثرت الجزيرة بعد ذلك بثلاث حضارات من حولها : امبراطورية الفرس في الشرق ، امبراطورية الروم في الشمال ثم الاحباش في الجنوب والغرب حيث امتد التأثر بعمارة افريقيا في سهول اليمن وعسير حتى الوقت الحاضر .

ولم تشهد فترة ظهور الإسلام صروحا معمارية ، فكان البناء معبرا عن بساطة وتواضع المسلم . ومع الاحداث التى واكبت الدولة الاموية في دمشق أصبحت شبه الجزيرة بأكملها تدور في فلك الحكم الاموى ، ثم خضعت للحكم العباسي ، ثم ارتبطت بالحكم الايوبي ثم الحكم العثماني وفي نهاية القرن

• باب مكة

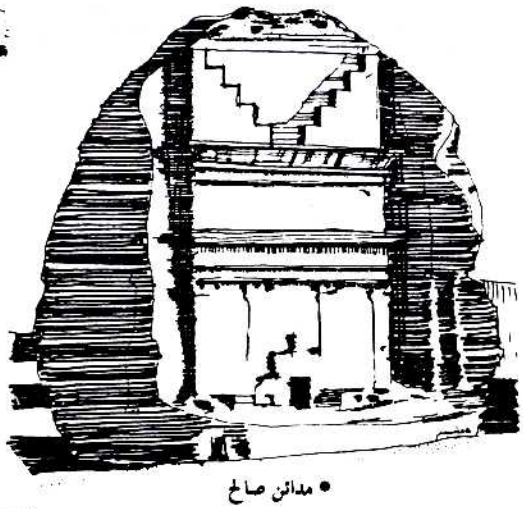

• مدائن صالح

الإسكان غير التقليدى في نجران حيث يتخذ المسكن شكل الأكواخ الافريقية .

• نموذج من الإسكان فى المنطقة الشرقية ، والتأثر بالطابع الفارسى .

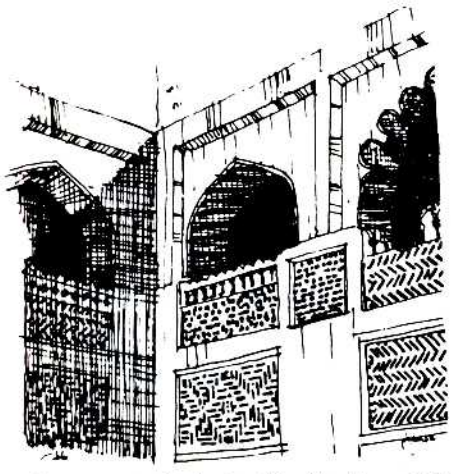

القطيف .. الزخارف الخشبية على الفتحات ذات الطابع الفارسى .

الطائف وتأثير عمارة البحر المتوسط .

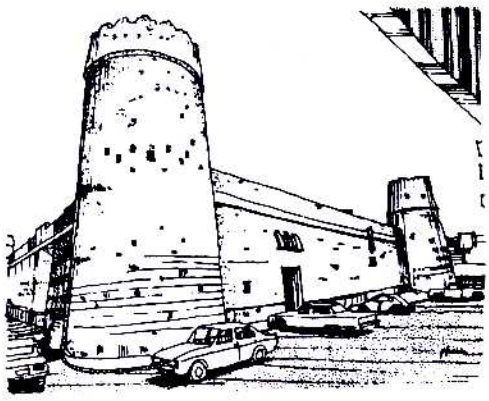

حصن المصمك فى الرياض

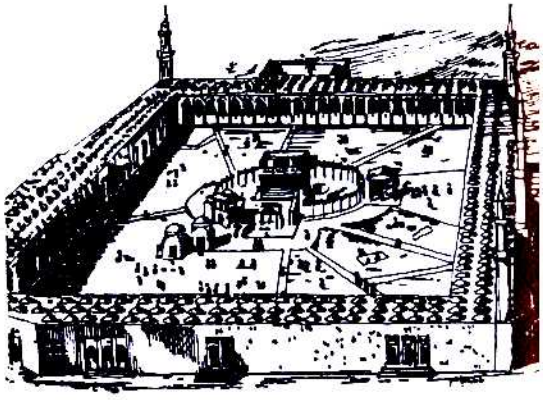

المسجد الحرام .

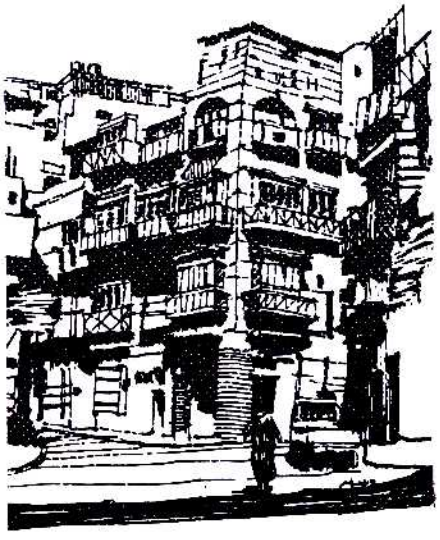

منازل تقليدية من جدة

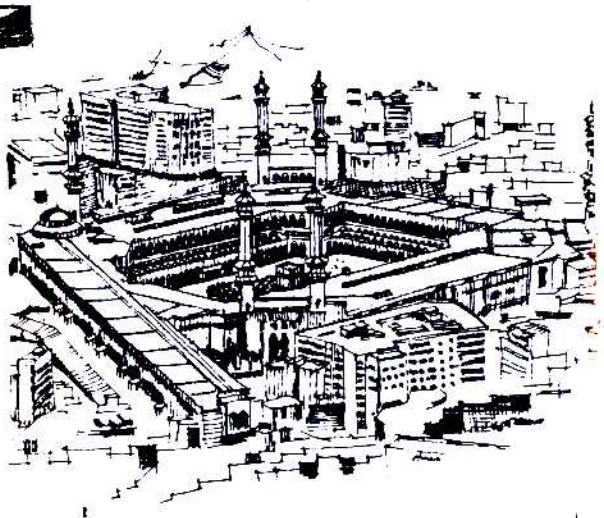

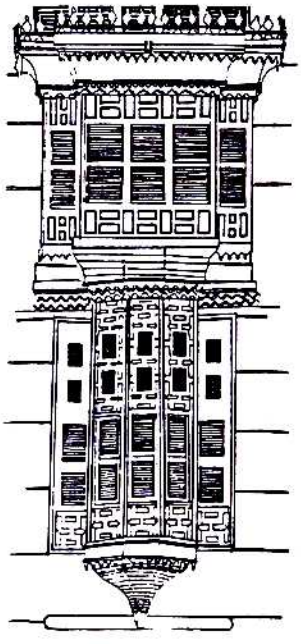

الروشان التقليدي .. فى جدة .

المسجد النبوى الشريف

التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وقعت بعض المناطق الساحلية في الجزيرة العربية تحت السيطرة البريطانية سواء في عدن في الجنوب أو منطقة الخليج . وقد اقتصر التأثير المعمارى خلال هذه الفترة منذ العصر الاموى حتي قامت المملكة العربية السعودية علي تطوير أجزاء الحرم المكي والحرم النبوى وبعض اثار الانماط المعمارية التركية في المباني السكنية كاستعمال مادة الخشب في الجسور والاسقف والدعامات . وشهدت منطقة الحجاز العديد من الملامح المعمارية المتاثرة التي انتقلت إليها مع الصناع المهرة الذين استوطنوا البلاد مع رحلات الحج .

وفي بداية القرن العشرين قامت دولة موحدة بالجزيرة العربية تحت حكم الملك عبدالعزيز ال سعود . واستقلت عنها دويلات الخليج العربي في قطر والبحرين والكويت والإمارات العربية وعمان واليمن وإن ارتبطت بها حضاريا واقتصاديا واجتماعيا وبدأت كل دولة فى بناء المشروعات العمرانية الخاصة بها فى المدن والقرى .

بدأت عمارة الجزيرة العربية في الماضى معتمدة علي مواد أولية هي الطين والرمل والاخشاب وكانت المباني لا تزيد عن دورين فيما عدا مدن الحجاز حيث يتوفر الحجر في البناء ، وانعكست مادة البناء علي نظام البناء والفتحات واتجهت عمارة المساكن والقصور إلى الداخل في كتل عمرانية متماسكة . وكانت المدن تحاط بأسوار من الطين كوسيلة دفاعية وبالسور بوابات رئيسية واختلفت التعبيرات المعمارية من منطقة لاخرى تبعا لظروفها المناخية فنجد ؛ عمارة عسير حيث غزارة الامطار تتميز بالبلاطات الحجرية التي تبرز منها مداميك متقاربة حفاظا على مادة الطين من الامطار وتتلاشى هذه الظاهرة في عمارة نجد حيث لا يوجد إلا بروزات مثلثه مع كل دور للمساعدة على ابعاد مياه الامطار الاقل قدرا . ونمط العمارة الصحراوية في نجد هو انعكاس طبيعي لاحتياجات السكان ومواد البناء .

ومع ظهور البترول بدأت الجزيرة العربية تدخل مرحلة الانفتاح على الغرب واهتزت القيم المعمارية المحلية اهتزازا عنيفا إلا أن القيم الإسلامية للإنسان لم تهتز فكانت مرحلة الموازنة بين التكنولوجيا والمتطلبات المعاصرة ، والقيم والعادات الموروثة ، من هنا ظهرت عمارة منعدمة الشخصية لا هى أوربية القالب ولا هي عربية التعبير وهذه صورة عامة انعكست على كل أوجه الثقافة في المنطقة .

AL-MAWEL NEWS:

- The final features of the general framework organizing the procedures of Hassan Fathy World Award for Architecture of the Poor, have been terminated. Contact is being made with all those concerned with that great humane project around the world.

- The arabic edition of the book "Principles of Architectural Design and Urban Planning" published by the Organization of Islamic Cities and Capitals will be soon out of the press. Work is also going on in the english version of the same book.

- Dr. Abdelbaki Ibrahim is to participate in the scientific seminar on cities urbanization sponsored by the Organization of Arab Cities. The seminar will be held in Beni-Ghazi-Libya, during the period from 4 to 8 November 1990.

- CPAS training courses program for the year 1991 has been prepared and distributed among the different technical institutions inside and outside Egypt.

- H.E. Sheikh Abdel Rahman Fakih, president of Mecca Company for Construction and Development, accompanied by Sheikh Saleh Al-Sirafy and architects Tarek El-Kasaby and Mohammad Bakr, visited Ismailia governorate. Governor Abdel Moneim 'Imara received them and showed them around the recent projects of the governorate, especially those undertaken by CPAS.

- Mr. Ali Mohibe was entrusted by CPAS to prepare a video film for the Sacred Mosque precincts development project. The duration of the film is 15 minutes, CPAS is also planning to cooperate with Mr. Mohibe in producing some architectural video films.

- A special advertismenet unit was established in CPAS to issue a Building Directory including a complete index of the activities of the consultancy offices and products of the building industry.

- The team assigned to execute the two models of the Sacred Mosque precincts development project, will soon fly to Mecca to supervise upon the assembly and demonstration of the two models. The models represent the existing conditions and proposed project, and are 3x3 m2 each.

سعادة الشيخ عبدالرحمن ففيه ، والشيخ صالح صرف والمهندس طارق الفصبى والمهندس محمد بكر مع الدكتور عبدالباق ابراهيم فى مقابلة مع محافظ الاسماعيلية للاطلاع على المشروعات بها .

◦ تم وضع اللائحة الأساسية التى تنظم الإجراءات الخاصة بجائزة حسن فتحى العالمية لعمارة الفقراء وسوف يتم الاتصال بجميع الجهات المعنية بهذا المشروع الإنسانى فى كل أنحاء العالم .

◦ يخرج قريبا من المطابع كتاب أسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى باللغة العربية - وقد بدأ العمل فى طبعة باللغة الانجليزية ومن المعروف ان الكتاب يصدر عن منظمة العواصم والمدن الاسلامية .

◦ يشارك الدكتور عبدالباق ابراهيم فى الندوة العلمية التى تنظمها منظمة المدن العربية عن تعمير المدن وذلك فى مدينة بنغازى فى الفترة من ٤ إلى ٨ نوفمبر ١٩٩٠ .

◦ تم اعداد البرامج التدريبية التى **ينظمها** المركز لعام ١٩٩١ وتوزع على مختلف المؤسسات الفنية فى الدخل والخارج .

◦ قام سعادة الشيخ عبدالرحمن ففيه رئيس مجلس إدارة شركة مكة للإنشاء والتعمير والشيخ صالح صرف والمهندسين طارق الفصبى ومحمد بكر بزيارة لمحافظة الاسماعيلية استقبلهم فيها السيد الوزير عبدالمنعم عمارة وأطلعهم على مشروعات المحافظة ومنها المشروعات التى قام بها مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

◦ يقوم الاستاذ على مهيب بإخراج الفيلم الإعلامى لمشروع تطوير المناطق حول المسجد الحرام وذلك بتكليف من مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - الفيلم مدته ١٥ دقيقة وينوى المركز الاستعانة بالأستاذ على مهيب فى انتاج أفلام معمارية عن العمارة والمدينة العربية .

◦ يسافر إلى مكة المكرمة فريق العمل المكلف بإعداد المجسمين لمشروع تطوير المناطق المحيطة بالمسجد الحرام والمعروف أن حجم كل مجسم يبلغ ٣ م × ٣ م الأول يمثل الأوضاع الراهنة والآخر يمثل المشروع المقترح وذلك للإشراف على تركيب وعرض المجسمين .

◦ تم إنشاء وحدة إعلامية فى المركز لإصدار دليل البناء متضمنا أنشطة المكاتب الاستشارية وتخصصاتهم **ومنتجات** صناعة البناء والتشييد المحلية والمستوردة كبديل للمحاولة الأولى التى بدأها المركز لإصدار كتالوج البناء .

● **بدأ** المركز فى إعداد دورات تدريبية للمهندسين - للتصميم بمساعدة الكمبيوتر - (Auto-cad) . وذلك ضمن **البرنامج** التدريبى لعام ١٩٩١ م ، حيث **يقوم** بتنظيم دورات تبلغ مدة الدورة ١٨ ساعة موزعة على ثلاثة اسابيع ويمتد البرنامج الكامل الى دورتين أو ثلاث **يؤهل** خلالها المهندسين للتصميم والرسم بمساعدة الكمبيوتر .

In spite of these limitations, the information and insights gained provide the background for the study of the present-day village. In addition, they provide tools to help reconstruct the more ancient processes of settlement which await the results of the archeological excavations underway for the past ten years. It is clear that the history and social structure of Umm Qeis should be studied as one whole. One of the biases in previous research on this and similar areas that combine sites from antiquity with contemporary settlements has been that researchers have selected historical periods without regard to the continuity of settlement -- a bias which has led to serious historical misinterpretations. The next part of this study the late nineteenth and early twentieth centuries is designed to explain why and how settlement at Umm Qeis took the physical form of large and substantial buildings. These buildings document an important turning point in the history of the region.

SETTLEMENT IN THE LATE NINETEENTH CENTURY

The history of Umm Qeis is one of continuous settlement and resettlement with sometimes the economic factor, and sometimes the political, playing the determining role. Settlements like Umm Qeis came into being due to a combination of environmental and political factors. Land use in this part of Bilad ash-Sham seems to have been characterized by periodic cycles of settlement and abandonment as a result of the interpentration of agriculture and pastorialism. This shifting but continuous land-use system was well adapted to the ecological constraints of dryland farming. It also was adapted to the political reality of fluctating state control, which varied unpredictably from the peasant's point of view between neglect and exploitation by military force. It appears reasonable to assume that under ecological and political condidtions favorable to successful production and peasant autonomy, villages were established and re-settled, and cultivation was extended although at the level of local consumption only. When conditions worsened, however, whether in times of drought or taxation, the villagers would become transhumants or even nomadic pastoralists.

The main factor that intervened in the late nineteenth century, and forced the inhabitants of the area to change from this shifting system of cultivation to a more permanent form of settlement, was political: namely, the attemtps of the Ottoman government to increase grain production in the area through the establishment of permanent agricultural settlements. Unlike previous attempts in earlier Islamic periods, this particular state effort to expand agricultural production was singular in that it entailed enforcement of a new land registration scheme. The Ottoman Land Code of 1858 stipulated that private land ownership, continous cultivation of land and the restriction of the size of village herds would be conditions for obtaining the right to cultivate land.

At this time, therefore, settlements such as Umm Qeis acquired a more permanent character, as those who were able to afford the registration fees and other taxes and those who had connections in the Ottoman administration registered lands that they had previously cultivated only sporadically. Those who could not register land became sharecroppers and laborers. There may have also been considerable migration from villages to cities.

The second major difference in the nineteenth centry was the gradual incorporation of the region into the world market, which had the effect of both expanding the tade potential of small villages and determining the kinds of crops that villagers grew.

The spatial organization of Umm Qeis as a whole, and the houses that the peasants built, were directly related to these changes in the economy. The physical structures that are still to be seen in Umm Qeis represent the stages of settlement starting with the turn of the century. By this period agricultural production had begun to enable some peasnts to invest in elaborate buildings, while others remained in simpler houses. The spatial organization which will be discussed in part II, therefore, reflects the growing stratification of the community and the resulting increase in complexity in its social structure.

SYNOPSIS:

- Subject of the Issue:

"Contemporary Arab Architects in Jordan" by Udo Kulterman, Prof. of arch. Washington University: Jordan has been wittnessing a balanced architectural movement in the last three decades aiming at the restablishment of the Jordanian tradition of the past in a present day manner. Achievements like the National Assembly building, Yarmouk University, and Jordan University, as well as the growing emphasis on housing and the re-structuring of the urban fabric, has made the architecture of that small country a model for the Arab World.

- Projects of the Issue:

• Cidade de Goa Hotel - India, by arch. C.M. Correa. It is a vernacular hotel in the rural historical area of Goa on the west Indian Coast. (From Mimar).

• Family House on the Lakes shore - Ismailia: arch. Moh. El-Husseini. The project is a continuation of the architect's attempts of reach a modern configuration for the traditional architecture of Egypt.

- Articles of the Issue:

• "The Urban Space in the Contemporary Arab City," a review of the M.A. thesis presented by arch. Hatem Hazem Daoud to Baghdad University.

• "Preservation of the Bahraini Architectural Heritage."

- Tourism Development Review:

The Ministry of Tourism Plan for the Development of El-Fayyoum Region: Karoun Lake and El-Rayan Valley.

El-Fayyoum region constitutes a unique touristic location combining a varibale environment, a rich historical background, together with a moderate climate. The development plan for the region includes the creation of tourist centers on the northern shore of Karoun Lake interrelated to the tourist resources on the developed western shore, together with the establisment of a sixth administrative subdivision including all the areas chosen for development (south western and north western shore, and El-Rayan Lakes area).

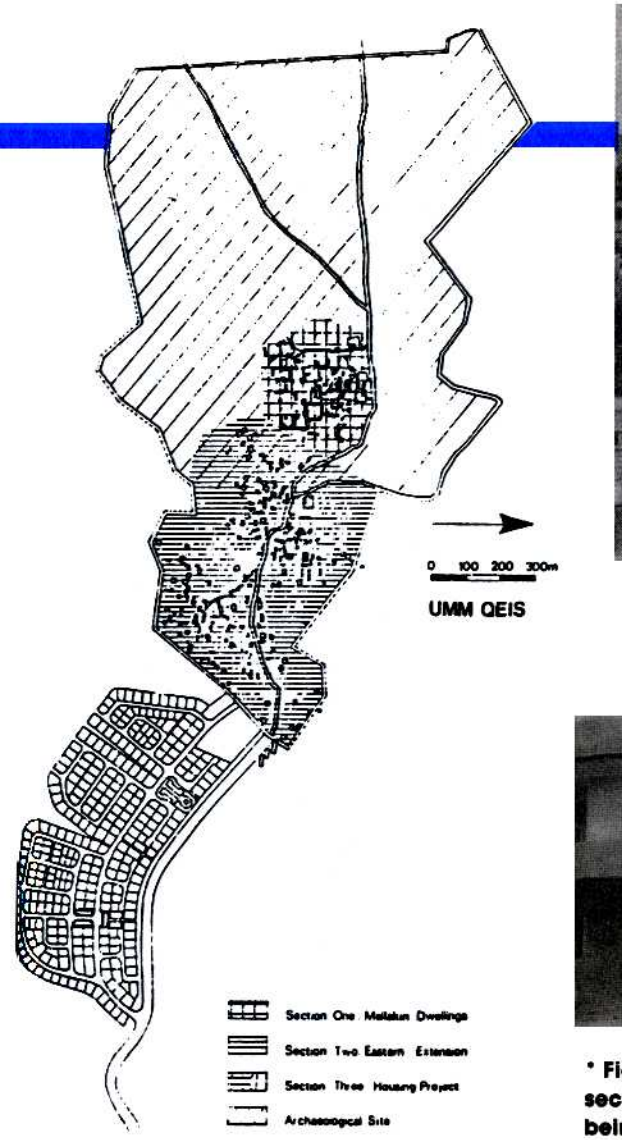

• Figure 2. Map of present-day Umm Qeis, showing the three main sections of the village.

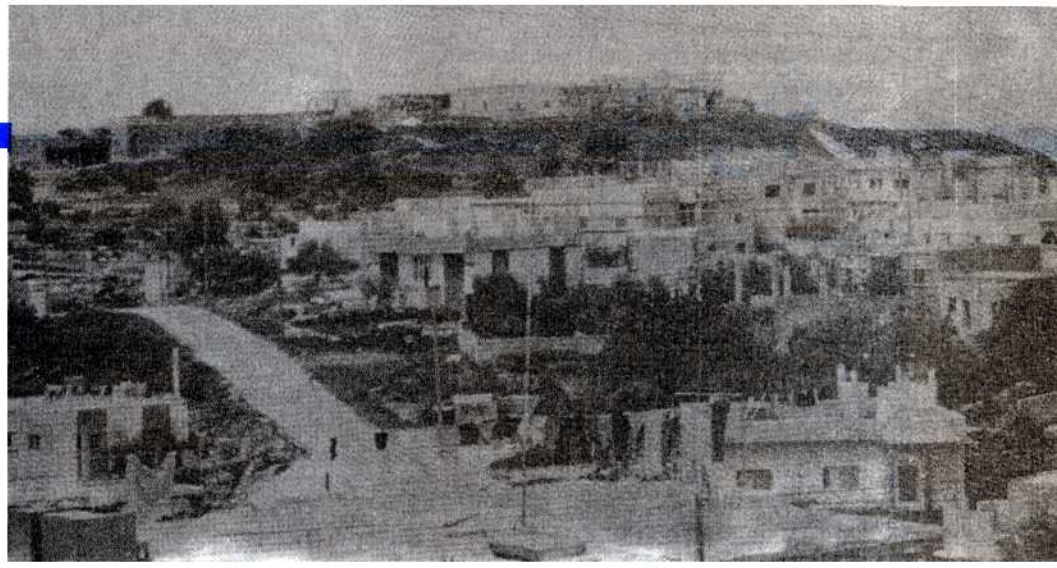

• Figure 3. Sections one and two of the present-day village. The old village is on top of the tell while the eastern section shows the larger member of concerete houses being built.

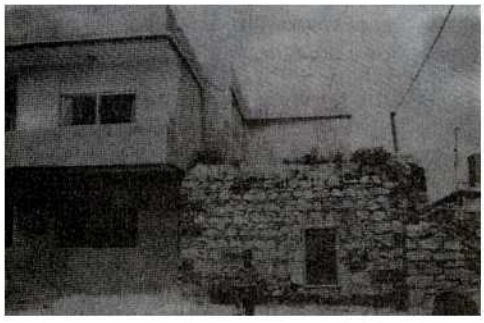

• Figue 4. A common sight in the eastern section older houses are gradually being replaced by concrete structures.

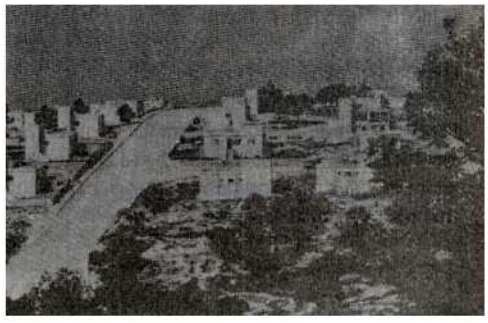

• Figure 5. The new housing project with its wide streets and evenly placed houses, is in contrast to the other sections of the village.

appear in the late 1960s, however the total transformation of these dwellings had not yet begun when politics intervened in the shape of the appropriation by the Department of Antiquities. Those members of the household who no longer were involved in agriculture and those families who had grown too big for their old dwellings built modern concrete houses in the eastern section of the village. This was the part where the landless peasants had lived in the past and which did not fall within the appropriated area. The transformation of the old houses in this part of the village, underway since the 1940s, accelerated while the transformation of the landowners' houses halted (Fig 3).

This eastern section of the village provides good data for the study of recent transofrmations in village spatial organization and housing, however it is impossible to trace the relationships that existed between the houses within the area in earlier times, or to trace the stages of transformation that they have gone through. Since they belonged to landless peasants, they were poorly built to begin with and were not as well preserved as the landowners' houses. Also, most of them have been partly or totally converted into concrete structures, either through the addition of rooms of an older structure or sometimes by the construction of a new house in place of an old one (Fig 4)

The third section of the village, the housing project, is startling in its contrast to the other two parts. Laid out in neat square plots with widely spaced rows of small white-washed square concrete houses, it gives no indication of the relationships between the families who inhabit it (Fig 5) Set apart from the rest of the village and referred to as "the housing," it is a source of constant discussion and controversy among the people of Umm Qeis. As can be seen from Figure 3, the project section has the potential of dominating the village and imposing a new form of spatial organization on it. At the moment, however, only a fraction of the proposed houses have been completed, and their inhabitants are already making additions and alterations in accordance with their needs and conceptions of domestic space.

This study focuses mainly on the large dwelling-complexes situated at the top of the tell, since the research project on Umm Qeis has until now centered upon this threatened part of the village. Although the structures are still standing, the task of reconstructing their use does pose some difficulties. When the research project on Umm Qeis began in 1984, most of the houses were already partially abandoned, as nine years had passed since the appropriation of the land. Although the inhabitants of the houses had registered for units in the housing project, which was then still unfinished, many had preferred to build new houses in the eastern section while keeping the housing project unit for one of their sons. For some, the appropriation provided the final impetus to move to cities where they worked or where their sons resided. Therefore, researchers often found only the remnants of families in the houses, usually the older members biding their time until they were forced to leave.

SETTLEMENT AND RESETTLEMENT IN UMM QEIS: SPATIAL ORGANIZATION AND SOCIAL DYNAMICS IN A JORDANIAN VILLAGE

PART I
SETENEY SHAMI

Studies of rural architecture usually stress the technical and functional characteristics of housing. In lieu of placing houseforms in historical context, they assume that environmental factors and tradition impose continuity and regional uniformity both in terms of structure as well as use of space. However, in examining Umm Qeis, a village in north Jordan, it becomes clear that in order to understand the structure of houses at a certain period of time one has to take into account the history of settlement, the changing social structure of the village, and the evolution of its spatial organization.

The analysis presented here focuses upon the village houses of Umm Qeis during the period 1880-1930. This is the period in which the inhabitants of the village first built substantial and permancent dwellings. The spatial evolution of the village and its houses reflects the role of social and economic factors in determining settlement patterns. The state also has played a role in this process in this particular village, where settlement and resettlement have been and continue to be intimately tied to government policies and actions.

Through historical reconstruction, the factors that determined house-forms are identified. These include household and agricultural cycles as well as the dynamics of political power and social relations in the village. Without such a holistic and contextual approach, the study of the architectural and technical characteristics of housing contributes little to the intepretation of the relationship between material and social life.

UMM QEIS TODAY

Umm Qeis is a village of about four thousand inhabitants situated in the northernmost tip of Jordan (Fig. 1). Its location is dramatic; built on the top and sides of a small hill, a tell, overlooking the Syrian border, Israeli-occupied Palestine and the Golan Heights, it has a magnificent view of Lake Tiberias and occupies the former site of the ancient city of Gadara, now one of the biggest Greco-Roman archeological sites in Jordan. Together with the town's well-preserved stock of late Ottoman vernacular architecture this makes for a compelling setting.

Spatially, the village can be described as consisting of three sections (Fig 2). The first includes the houses dating to the Ottoman period, which are located on the top and sides of the tell under which extend the remains of Gadara. The second is the eastern extension of the village, the part of the old village that underwent the most expansion, a process that accelerated after the late 1960s. The third section is the new housing project at the far end of the village. The project was first planned in 1975, it was begun in 1982, and the first houses were completed in 1986.

In 1975 the Department of Antiquities, the governmental agency responsible for archaeological sites and excavations in Jordan, appropriated the land on which the Ottoman houses stand in order to preserve the Greco-Roman site for archaeological excavations. The inhabitants of the houses were to gradually move out, and the houses were to be left to disintegrate or be knocked down if the excavations demanded it. Since cut stone and decorative carvings from the ruins had been used in the building of the houses the utilization of such remains for display or study would have required at least the partial dismantling of the houses. In return for their property, the villagers were given monetary compensation and priority in registering for a new house in a proposed housing project at the far eastern end of the village.

This appropriation had the effect of preserving the main structures of the Ottoman village. After 1975 the owners of the houses that lay within the appropriated area were forbidden to make any changes to them, or even repair damage to them. In spite of the major changes in the economy and way of life in Umm Qeis over the past fifty years, the main features of these houses were still largely unchanged at the time of the appropriation. This shows that the changes in the economy of the village had different impacts on housing in different sections of the village.

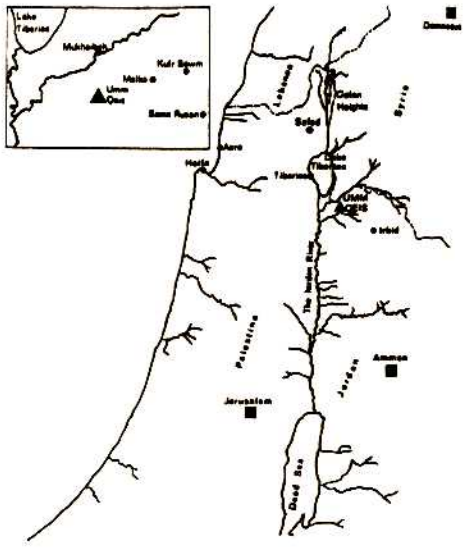

*** Figure 1. Map of Jordan showing location of Umm Qeis.**

The contemporary transformation of the economy of a village such as Umm Qeis began to be especially significant from the 1940s onwards and began to have its full effect upon rural housing in the early seventies. With increasing opportunities through education as well as through army careers, many villagers began to abandon agriculture for employment in the civil service and the military. This trend appeared in the families of both the landowners and the landless. However, the incentives for the landless were greater in the earlier periods, and for them a change in occupation often meant a total change in household economy, with subsequent changes in the dwelling structure. In the case of the major landowning families, however, the fact that some members of the household left agriculture did not mean that the family's heavy involvement in agriculture ceased.

It terms of housing, additions in concrete to the landowners' houses began to

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Establishers: **Dr. Abdelbaki Ibrahim**
Dr. Hazem Ibrahim

Published by

- Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS Prints and Publication Sec.

Issue No. (114) - 1990

- **Editor-in-Chief**
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Editing Manager**
  Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hala Moustafa
  Arch. Tarek Sa'ad Allah
  Arch. Nariman Zein El Abedeen
- **Secretariat:**
  Zeinab Shahein

- **Editing Advisors**
  Dr. Abdelfattah Elmosli
  Arch. Abou Zaid Rajeh
  Dr. Ahmed Farid Moustafa
  Dr. Yehya Al Zeny
  Dr. Ass'ad Nadiem
  Arch. Salah Zeitoun
  Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
  Dr. Salah Zaki Sa'eed
  Dr. Taher El Sadiq
  Mr. Mohammad El Bahi
  Arch. Anwar El Hamaki
  Arch. Mohammad Salah Hegab
  Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
  Arch. Moustafa Shawqi
  Dr. Isma'il Siraguddin
  Arch. A.A. El Qhobashi (Austria)

Prices and Subscription:

	one copy	Annual
Egypt	P.T. 150	L.E. 16.5
Sudan	P.T. 150	L.E. 26
Jordan	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Iraq	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Gulf Countries	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
S. Arabia	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Syria	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Lebanon	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 2.50 for dispatching by ordinary mail & L.E. 9.50 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:
- **Cairo-Egypt (A.R.E.)**
14 EL Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Telex: 93243 CPAS. UN.
Fax: 2919341

EDITORIAL:

The International Award of Hassan Fathy For Architecture for the Poor

Dr Abdelbaki Ibrahim

In commemoration of the human principles established by the late architect Hassan Fathy with regard to architecture of the poor which he dedicated himself to deepening its architectural and human concept, and elaborated on its researches and its applications to the poor communities so much so that it has become a curricular subject in several universities of the world, the Egyptian Society for the Revival of Architectural and Planning Heritage has decided, after approval of the Egyptian Ministry of Social Affairs, to institute an award carrying the name of the late architect Hassan Fathy to be awarded to the best projects or applied researches serving the poor who constitute the great majority in the developing communities of the world. It involves human principles, cultural characteristics, and vernacular congruity of the building technology, as well as the socio-economic qualities and human and material potentialities of the poor communities.

Hassan Fathy award for architecture of the poor aims at releasing the intellectual and artistic capacities with the planners, architects, and craftsmen, as also, with the scientific and technical corporations, and the individuals interested in such a human message worldwide, so as to render the best of their production to the service of such oppressed class among the poor of the world, as far as environment and development are concerned. It is, also, intended to increase awareness of such a human call among those who are responsible for the construction and development work, the planning and architectural education, the professional and learned activities, individuals, and charitable organizations. And such is what the late architect Hassan Fathy called for and acted for the sake of until he breathed his last.

The Award is granted for the best achievements, researches, or planning and architectural projects which are designed for the purpose of upgrading the urban environment for low-income groups, whether in respect of urban development, architectural designing, construction methods, utilized building materials, environmental and sanitary facilities, self-help participation, socio-economic development, or training, guidance, and education; that is development of the environment in its comprehensive sense.

Nomination for the Award is open to everybody, whether directly from individuals, or through learned institutes, researching bodies, professional organizations, or executive agencies, to enlarge the role of participation on the part of the poor, who benefit from the outcome of the Award, they will be given the opportunity to demonstrate their personal experiences and the methods they applied in building and construction.

The Award shall be publicized on all mass media in the month of March (March is the month in which the late architect Hassan Fathy was born). The winning achievements (together with those nominated by the Jury in the first phase) shall be publicized in a booklet issued by the Award General Secretariat.

Financing the Award depends on contributions and donations offered by Arab and international organizations, scientific institutes, charitable organizations, banks, and individuals. The appeal for contributions and donations shall be made before the deadline of the end of October 1990. In the light of what the Society has raised of contributions and donations, the ammount of the Award shall be determined and included in the wording of its announcement, in addition to a plague and a certificate of merit to be presented by the Egyptian Society for the Revival of Architectural and Planning Heritage in this connection.

The announcement of Hassan Fathy Award comes within the framework of CPAS's endeavour to fulfil its mission initiated with issuance of "Al-Mawel" newsletter, that was followed by Alam Al-Benaa magazine, which contributed, in its turn, to converting a lot of dreams into reality. And now we are looking forward to realization of another of our great expectations, the Award, which we have started with laying down its rules, had often lured us. Still, there are many other dreams which are waiting for realization.

الشركة الإسلامية لانتاج الأرضيات

ريكيت مصر

Rikett-Misr

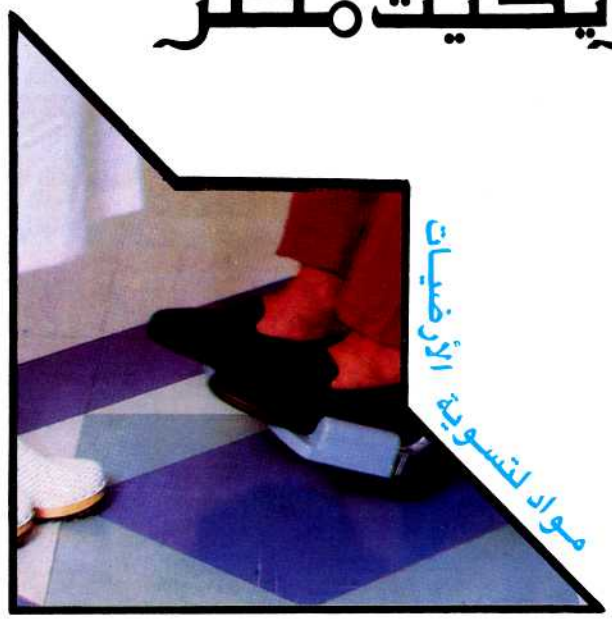

الارتفاع بالأرضيات لمستوى الأناقة

بلاطات ريكيت ٣٠ × ٣٠ سم

مرنة مقواة بمادة الكوارتز

إنتاج متكامل من أرضيات الفينيل

قطاعات متعددة من بى / ڤى / سى .

- مصنعة طبقا للمواصفات البريطانية - BS 3261/1973 Type B .
- مقاومة جيدة للصدمات والاختراق ولا تحتوى على الاسبستوس .
- اعتاب الأبواب - أحرف سلالم - مواد اللصق المختلفة - مواد لتسوية الأرضيات .
- تقاوم معظم الأحماض والقلويات والدهون والزيوت .
- وزرات بارتفاع ١٠ سم ، ٦,٥ سم .

SMART

للاستعلام : ٣٣ شارع ١٥١ - المعادى - القاهرة - تليفون : ٣٥٠٨٤٩٨ - ٣٥١٢٢٦٩ تلكس : ٢٢٩٣١

المصانع : مدينة ٦ أكتوبر - تليفون : ٠١١/٢٠١١٤٠

TOP

توبسيكو

أدوات صحيّة
سيراميك حوائط وأرضيات

لمسة جمال فى مصر